

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٦/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٨
London-Thursday, 16 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2088

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

السعودية والصومال:

استنكار تلغيم البحر الأحمر والتأكيد على إبعاده عن المطامع والتدخلات الأجنبية

جدة - واس : اعربت المملكة العربية السعودية والصومال عن استنكارهما الشديد لحوادث الانفجارات التي وقعت في البحر الاحمر واكدتا على ضرورة العمل على جعل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام وابعادها عن اية صراعات او مطامع دولية واهمية بقاء هذا الممر الحيوي الدولي بعيدا عن التدخلات الاجنبية وضمان امن وسلامة الملاحة فيه .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس في المملكة والصومال عقب انتهاء زيارة الرئيس الصومالي محمد زياد بري للسعودية وهنا نصه :

عقد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وفخامة الرئيس محمد زياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية خلال زيارة فخامته للمملكة في الفترة من ١٤ الى ١٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ الموافق من ١١ الى ١٤ اغسطس ١٩٨٤م عدة جولات من المحادثات في جو اخوي سادتها روح المودة والثقة المتبادلة وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين واعربا عن ارتياحهما التام للتنسيق والتعاون القائم الذي يهدف الى تعزيز الاواصر بين البلدين في سائر افاقها على اساس مصالحهما المشتركة ووحدة الهدف والمصير كما استعرضا الاوضاع في المنطقة واكدا عزمهما على استمرار التعاون في كل المجالات التي تحفظ لدول المنطقة امنها واستقرارها وابعادها عن التأثير الاجنبي والابقاء على المنطقة خارج حلبة الصراعات الدولية .

كما بحث الجانبان حوادث الانفجارات التي وقعت في البحر الاحمر واعربا عن استنكارهما الشديد لهذه الحوادث واكدا على ضرورة العمل على جعل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام وابعادها عن اية صراعات او مطامع دولية ، واهمية بقاء هذا الممر الحيوي الدولي بعيدا عن التدخلات الاجنبية وضمان امن وسلامة الملاحة فيه .

كما استعرض الجانبان المشاكل الدولية واكدا تطابق وجهات نظرهما حيالها وقد أعرب فخامة الرئيس الصومالي عن عميق شكره للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ما لقيه فخامته والوفد المرافق له من حفاوة وتكريم ولما تقدمه المملكة من دعم مستمر للصومال كما وجه فخامته الدعوة لاخيه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم فقبل الدعوة شاكرا على ان يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق .

قناصة الالغام الفرنسية «كلنتو» بجوار رصيف الميناء في بورسعيد قبيل عبورها قناة السويس للانضمام الى عمليات التطهير في البحر الاحمر مع كاسحات الالغام الامريكية والبريطانية .

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت مسألة زرع الالغام في البحر الاحمر امس منحى دوليا في دائرة الصراع بين القوتين العظميين، حيث اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بشكل علني باستغلالها الوضع الناجم في البحر الاحمر كذريعة لتوسيع تواجدها العسكري .

● وفي القاهرة، اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر أمس مع السفير الامريكي بالقاهرة حيث تناولت المباحثات آخر التطورات بالنسبة للمساهمة الأمريكية في عملية تطهير القناة، كما التقى ايضا برئيس بعثة مصالح الجمهورية العربية اليمنية في القاهرة وبحث معه تطورات الوضع في البحر الأحمر.

وعبرت قناة السويس ظهر امس اربع كاسحات الغام بريطانية ترافقها سفينة امداد ومساعدة هي «اوبل آند اوفر»، كما عبرت القناة كاسحتان فرنسيتان ووصلت امس السفينة الأمريكية «شريفيبورت»، وعلى متنها اربع طائرات هيليوكبتر، وستعمل الطائرات الأمريكية طبقا لخطة جنوب خليج السويس، وستبدأ القافلة الدولية بعمليات التطهير اليوم بالتعاون مع الاسطول المصري.

● في أوسلو قالت المصادر الملاحية النرويجية أمس ان سفينة صيد سوفياتية اصيبت بلغم جنوب البحر الأحمر امس وان كاسحة الغام مصرية فجرت لغما في نفس المنطقة.

● في لندن انذرت شركة لويدز للتأمين البحري في لندن بأنها سترفع اسعار التأمين اذا ما ظل تلغيم خليج السويس والبحر الأحمر سببا في وقوع الحوادث.

(التفاصيل: ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة الحادية عشرة



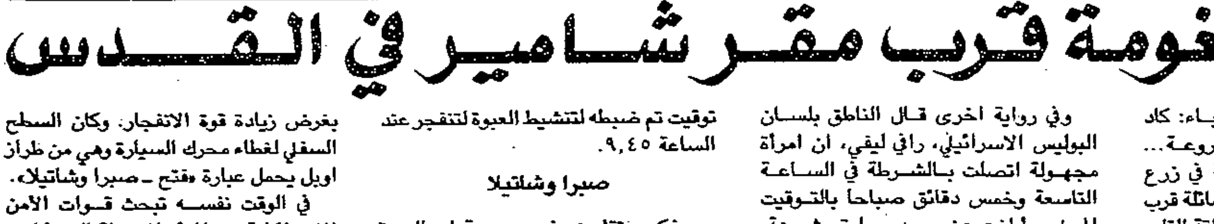
من مذكرات الشيخ عمر التلمساني

ص ٩

● كيف تمت عملية اغتيال حسن البنا .

● خلافة الهضيبي للبنا كانت مفاجأة !

السيارة الملغومة التي زرعتها المقاومة الفلسطينية قرب مقر شامير وتحمل على السطح السفلي لغطاء المحرك الفاظ «فتح - صبرا وشاتيلا»، وذلك في عملية جريئة في الذكرى السنوية لمذبحة صبرا وشاتيلا.



عملية صبرا وشاتيلا الجريئة في ذكرى المذبحة

سيارة ملغومة قرب مقر شامير في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: كاد العدو الاسرائيلي يمنى بضربة مروعة... فقد نجحت المقاومة الفلسطينية في زرع سيارة ملغومة ذات قوة انفجارية هائلة قرب مقر حزب «حيروت» الحاكم في منطقة القلب من القدس المحتلة.

وصرح يوسي يهوداي، نائب مأمور شرطة القدس بقوله امس ان قوات الأمن ارتابت في امر سيارة كانت متوقفة الى جوار مقر الحزب. ولدى تفتيشها تبين انها تحتوي على كميات كبيرة من المتفجرات.

ومضى يهوداي يقول أن قوات الأمن طوقت المنطقة على الفور فيما تولى خبراء المفرقعات ابطال مفعول السيارة القريبة من مقر الحزب الذي ينتمي له اسحق شامير، رئيس الوزراء في حكومة تصريف الامور.

وكما هو متوقع سارع البوليس الاسرائيلي بتنظيم حملة تمشيط اعتقل خلالها عددا غير محدد من الشباب الفلسطينيين ، وقال راديو العدو ان حشودا غاضبة من الاسرائيليين حاولت الاعتداء على المارة من العرب.

وفي رواية اخرى قال الناطق بلسان البوليس الاسرائيلي، رافي ليفي، ان امرأة مجهولة اتصلت بالشرطة في الساعة التاسعة وخمس دقائق صباحا بالتوقيت المحلي، وأبلغت عن وجود سيارة مشبوهة. وعندما وصل خبراء المفرقعات وجدوا جهاز توقيت تم ضبطه لتنشيط العبوة لتنفجر عند الساعة ٩,٤٥.

صبرا وشاتيلا

وذكرت تقارير غير رسمية ان العبوة الناسفة ثبتت الى جانب اسطوانة غاز بغرض زيادة قوة الانفجار. وكان السطح السفلي لغطاء محرك السيارة وهي من طراز اوبل يحمل عبارة «فتح - صبرا وشاتيلا».

في الوقت نفسه تبحث قوات الأمن الاسرائيلية عن المرأة المجهولة التي ابلغت عن السيارة.

مصادر مغربية لـ «الشرق الأوسط»

الاتحاد بين المغرب وليبيا ليس ضد أحد

مبعوثون مغاربة لشرح أهداف اتفاقية "وجده"

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلنت مصادر مغربية مسؤولة في الرباط ان الاتحاد الذي اعلن بين المغرب وليبيا ليس موجها ضد احد، ولا يشكل محورا في المنطقة واشارت هذه المصادر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الدعوة وجهت للجزائر وتونس للانضمام الى اتفاقية «وجده».

وكان السيد احمد رضا قديرة مستشار العاهل المغربي الذي زار الجزائر وتونس برفقة الرئيس الليبي معمر القذافي قد صرح بان الدعوة قد وجهت لدول اخرى في المغرب العربي للانضمام الى المعاهدة، وقال قديره ان المعاهدة مفتوحة امام دول اخرى للانضمام اليها وان سوريا قد دعيت كخطوة اولى لانضمام دول عربية اخرى .

مبعوثون من الحسن

واضافت المصادر المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيوفد مبعوثين الى عدد من الدول العربية لشرح اهداف اتفاقية وجده واطلاع زعماء هذه الدول على اهداف الاتحاد بين المغرب وليبيا الذي اعلن اول امس .

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المرجح ان يشارك ولي عهد المغرب الامير محمد، في احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر وتولي العقيد القذافي السلطة، حيث يتوقع ان تعلن خلال الاحتفالات ، تفاصيل اخرى حول اتفاقية وجده التي لن تكون سارية المفعول الا بعد استفتاء الشعبين في المغرب وليبيا .

سيادة كاملة

واشارت انباء صحفية في المغرب امس، انه طبقا للاتفاقية، فان كل دولة ستحتفظ بسيادتها الكاملة في حين سيتناوب الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي على رئاسة الاتحاد مرة كل سنتين ، كما سيتم تعيين وزير لدى كل من الدولتين ليعبر عن رأي الدولة التي يمثلها في كل الميادين ، كما ستعقد جلسات عمل مشتركة لحكومتي البلدين .

وقد توالت امس ردود افعال الهيئات السياسية في المغرب، مؤيدة اتفاقية «وجده» ووصفتها بانها حدث تاريخي كبير، كما اعلن المكتب السياسي للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المغربي عن عقد اجتماع للجنة المركزية يوم السبت المقبل لبحث ومناقشة اتفاقية «وجده» باقامة الاتحاد الذي اعتبره الاتحاد الاشتراكي المغربي على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لمستقبل المغرب العربي الكبير .

من ناحية اخرى، علم ان اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ستعقد اليوم الخميس اجتماعا لبحث الاتفاقية ، واشارت صحيفة «العلم» الناطقة بلسان الحزب ان الاتفاقية تعبير عن الرغبة في المزيد من الروابط بين شعبين شقيقين .

وحيت جريدة «البيان» الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية الاتفاقية ، واعتبرتها خطوة في طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

وكان بيان اعلان الاتحاد بين المغرب وليبيا قد اشار اول امس الى ان الاتفاقية ستعرض على الشعبين في البلدين للاستفتاء عليها ، وطبقا للدستور المغربي فانه لا بد من عرض نتائج الاستفتاء على البرلمان ليصادق عليها ، وفي هذه الحالة فانه من المرجح ان تعرض نتائج الاستفتاء على البرلمان المغربي بعد الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في سبتمبر (ايلول) المقبل .

(ردود الفعل : ص ٢)

قضايا الجنسية والتجنيد والاستثمار في توصيات مؤتمر المغتربين المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذ المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج الذي انهى اعماله امس الاربعاء سلسلة من التوصيات المهمة التي تولى السيد كمال حسن علي رئيس الحكومة اعلانها .

ومن ابرز هذه التوصيات السماح للمصري الموجود في الخارج بالاحتفاظ بجنسيته المصرية الى جانب الجنسية الاجنبية التي حصل عليها واعطاء المستثمرين المصريين في الخارج المزيد من الضمانات وتأكيد الحكومة على عدم وجود اي نوع من القيود على الحسابات الشخصية في البنوك ، وتسهيل طريق العودة الى الوطن امام المصريين في الخارج الراغبين في ذلك .

وقرر المؤتمر البحث في امكان مشاركة المصريين في الخارج في الاستفتاءات والانتخابات العامة التي تجري في مصر تاكيدا لانتمائهم وحرصا على اداء واجبهم القومي .

كما طالب اعضاء المؤتمر باستمرار ارسال اللجان العسكرية الى الخارج حتى تتم تصفية كل مشاكل التجنيد .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي بكلمة القاها وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد وشرح فيها سياسة مصر في الداخل والخارج .

(نص التوصيات الصفحة ٢)

قوات العدو تطوق "عين الحلوة" واستشهاد فلسطيني بعد اعتقال ٢٥

صيدا - الوكالات : استشهد فلسطيني من اهالي مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان امس وسط مواجهة عارمة بين الاهالي في المخيم ومدينة صيدا المجاورة في جانب وقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في جانب آخر .

فقد نقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية في صيدا قولها ان «مجهولين» اطلقوا الرصاص على احد الاهالي في المخيم فقتلوه، واوضحت هذه المصادر ان الشهيد فلسطيني في الخمسين من العمر .

في هذه الاثناء اوضحت وكالة الاسوشييتدبرس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في الجنوب ضربت طوقا حول المخيم في محاولة لقمع تظاهرات نظمها الاهالي البالغ عددهم خمسين الفا احتجاجا على اعتقال ٢٥ فلسطينيا منهم الليلة قبل الماضية .

ورد اهالي صيدا من جانبهم بتنظيم المظاهرات واقامة المتاريس في الشوارع واحراق اطارات السيارات .

واوضحت الوكالة ان سلطات الاحتلال منعت المراسلين من دخول المخيم حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من اماكن متفرقة فيه فيما كانت المدرعات الناقلة لافراد جيش الاحتلال وميليشيات ما يدعى بجيش جنوب لبنان تطوق جميع مداخل المخيم وتمنع الاقتراب منها .

ونسبت الوكالة لمراسلين في صيدا قولهم ان ضباط الميليشيات ابلغوهم بان اهالي المخيم دعوا الى اضراب طول يوم امس وسدوا الطرقات بالاطارات المشتعلة .

زحف الى الشمال

على صعيد آخر، ذكرت محطات الراديو الرسمية والخاصة ان دورية مدرعة اسرائيلية عبرت خط الانتشار عند نهر الاولي عند الضحى امس واتخذت مواقع لها في بلدة الجيه الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمالي الاولي وبها المحطة التي تغذي بيروت بالكهرباء .

عربي أمريكي رئيساً لحملة ريجان الانتخابية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

لاول مرة في تاريخ انتخابات الرئاسة الامريكية تم تعيين مواطن امريكي من اصل عربي رئيسا للحملة الانتخابية لاعادة انتخاب الرئيس ريجان للبيت الابيض .

فقد اعلن في واشنطن انه تم تعيين جو بارودي رئيسا للجنة «العرب الامريكيين من اجل اعادة انتخاب ريجان وبوش لعام ١٩٨٤». وسوف يشارك بارودي في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد في دالاس هذا الاسبوع .

والمعروف ان بارودي ينحدر من اصل لبناني وقد عمل مستشارا في البيت الابيض لعدة سنوات وهو عضو نشيط في الحزب الجمهوري ويرأس مؤسسة للاستشارات السياسية والاعلامية في واشنطن وقد قدم استشارات اعلامية للمؤتمرات الانتخابية للحزب الجمهوري في آخر ثلاثة انتخابات للرئاسة .

وقال ناطق باسم المنظمة القومية للعرب الامريكيين لـ «الشرق الاوسط» ان العرب الامريكيين سعيدون بهذا الاختيار لانه يشجعهم على الانخراط في السياسة الامريكية والمساهمة في تعديل سياسة الحزب الجمهوري نحو الشرق الاوسط . وقال الناطق انه يتوقع ان يلعب العرب الامريكيون دورا مهما في حملة الرئيس ريجان لانهم يعتقدون ان سياسته اكثر اعتدالا من سياسة والترمونديل التي تدعم اسرائيل لدرجة التعصب الاعمى .

وقال الناطق «ان العرب الامريكيين سوف يساهمون في التأثير على برنامج الحزب الجمهوري في مؤتمره القادم في تكساس، ويلعبون دورا ملطفا». واضاف «انه لن يكون باستطاعتهم ان يكتبوا فقرات البرنامج المتعلقة بالشرق الاوسط، ولكن نأمل في تخفيف حدة التأييد المطلق لاسرائيل » .

(التتمة على الصفحة ٢)

(مفاجآت الحملة الانتخابية الامريكية : ص ٥)

سري وليس للنشر!

مجموعة دول اوروبية بدأت تراجع سياسة كانت قد قررتها في التعامل مع دولة عربية معتدلة . ومن المنتظر ان تسفر مفاوضات جديدة عن انفراج في الموقف لصالح الدولة العربية .

تصاريح الحج للمقيمين بالسعودية

جدة ـ واس: اصدرت وزارة الداخلية بيانا بخصوص تنظيم وتحديد الحجاج من المقيمين في المملكة من غير السعوديين في ما يلي نصه:

«تعلن وزارة الداخلية انه بمناسبة حصول بعض المقيمين في المملكة من غير السعوديين على تصاريح بالحج لهذا العام ١٤٠٤هـ وذلك عطفا على الترتيب والتنظيم الذي اعد لهم بمناسبة قرب بدء شعائر الحج ورغبة من هذه الوزارة في تقديم اسرع الخدمات واكملها دقة وضبطا وانطلاقا من حرصها التام على ان تقترن هذه الخدمات بالمزيد من التسهيل والتيسير فانها تهيب بالاخوة الحاصلين على تصاريح الحج بأن تكون جاهزة لابرازها بصفة فورية عند نقاط التفتيش اثناء الطلوع الى مكة المكرمة وذلك تفاديا لأي تعطيل لحركة السير وتجنبا لأي تأخير وتسهيلا لسير قوافل الحجاج وخدمة للصالح العام. والله من وراء القصد».

هذا وقد اثنى وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية القاضي علي السمان على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من تسهيلات لحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة وللحجاج اليمنيين بصفة خاصة..

وزير خارجية ايطاليا يبلغ ريجان رغبة ليبيا بتحسين علاقاتها مع واشنطن

واشنطن ـ ق ن ا: نسب راديو (صوت امريكا) الى مسؤولين في الحكومة الامريكية قولهم ان ليبيا اعربت عن رغبتها في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان العرض الليبي نقل الى الرئيس الأمريكي ريجان عن طريق جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي خلال اجتماعهما يوم الاثنين الماضي في لوس انجيليس وان الرئيس ريجان رحب بالرغبة الليبية.

واضاف المسؤولون الأمريكيون ان هذا الاجتماع كان بغرض اطلاع الرئيس الأمريكي على نتائج محادثات وزير الخارجية الايطالي الأخيرة في ليبيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا ان الولايات المتحدة ترحب من حيث المبدأ بتحسين العلاقات مع ليبيا لكنها تشترط في المقام الأول اعطاءها مجالا لدراسة الموقف الليبي.

واضاف ان الرئيس ريجان ابلغ اندريوتي انه يرحب باهتمام ليبيا بتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة «بيد انها تود ان تراقب موقف ليبيا حيال عدة مواضيع مهمة».

وتعاني العلاقات الليبية الامريكية من توتر اوصل البلدين في احدى المرات الى مواجهة عسكرية تمثلت في اشتباك جوي فوق خليج سرت الليبي في اغسطس (اب) ١٩٨١.

وقال الراديو ان وزارة الخارجية الامريكية اعربت عن رغبتها في بحث «علاقات افضل» مع ليبيا.

ولم يعط الراديو اي تفاصيل اخرى.

يهود متطرفون يتظاهرون مطالبين باقفال محطة تلفزيونية تبث من جنوب لبنان المحتل

القدس المحتلة ـ ا ف ب: تظاهر امس نحو ٥٠ من اليهود المتطرفين في ميتولا بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضد محطة «ميدل أيست» التلفزيونية المتهمة بالقيام بالتبشير المسيحي في اسرائيل.

وذكر اعضاء حركة «يد لحيم» التي تكرس جهودها لمكافحة المبشرين في اسرائيل ان محطة التلفزيون «ميدل ايست» تنشر الدعاية المسيحية.

وجدير بالذكر ان حركة «يد لحيم» تضم متطوعين من اليهود المتطرفين ويتم تمويلها من تبرعات الافراد ولاسيما الامريكيين.

ويصل ارسال محطة «ميدل ايست» التي تبث ارسالها من الجنوب اللبناني الذي يقع تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي الى عشرات الالاف من المنازل في شمال ووسط اسرائيل. وهذه المحطة التي تقوم بتمويلها منظمة مسيحية امريكية محافظة تقدم برامج تتألف من مسلسلات امريكية وبرامج رياضية وبرامج ذات طابع ديني.

شؤون عربية

من افواههم!

احيانا تكون بعض التصريحات كافية في التعبير عن نفسها بدون أي تحليل أو تعليق. مثال تصريحات «فادي إفرام» قائد القوات اللبنانية التي ادلى بها للصحف المحلية في بيروت الاول من أمس.

قال افرام «إن العلاقات مع اسرائيل بدأت عندما كان شمعون بيريز وزيرا للدفاع في حكومة حزب العمل، وان هذه العلاقات استمرت اثناء حكومات الليكود المتعاقبة».

وقال «إن حزب الكتائب اللبناني ليس في الحكم ولكن هناك رئيسا كتائبيا وان كانت الرئاسة ليست كتائبية».

وعن شروطه لانتشار الشرعية الى ما بعد بيروت الكبرى شمالا قال: «الشرعية موجودة حقيقة فقط في مناطقنا. الجيش اللبناني بقيادته وبكتائبه ومراكز تدريبه ينتشر في مناطقنا منذ عام ١٩٨٣، وقد علمتنا احداث عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ الا نتكل إلا على قوتنا الذاتية، لذلك يتعين علينا تطوير قوتنا العسكرية».

واضاف: ومن هذا المنظار نحن نوافق على كل انتشار للشرعية في أي رقعة شرط الا تمس بنية «القوات اللبنانية» ومعنويات مقاتليها.

وقال اما بالنسبة للانتشار فلدينا ٣ مطالب:

اولا عودة المهجرين الى الشمال وخاصة الكتائبيين منهم.

ثانيا اعادة المهجرين الى الجبل.

ثالثا فتح الطريق الى زحلة.

وحول وصول حكومة حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم قال فادي افرام: «إن انعكاسات وصول حزب العمل ستكون اكبر واهم من حكومة الليكود، وان هذه الانعكاسات ستؤثر ليس على «القوات اللبنانية» فحسب ولكن على اطراف كثيرة في لبنان والمنطقة».

انتهى التصريح!

عماد الدين أديب

أصداء الاتحاد بين المغرب وليبيا
أحزاب المغرب تعتبره اتفاقاً تاريخياً وليبيا تراه نواة للوحدة العربيّة الشاملة

الرباط ـ طرابلس ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الأنباء:

كانت خطوة اعلان الاتحاد بين المغرب وليبيا مفاجأة لكثير من المراقبين السياسيين والوسائل الاعلامية والصحفية والتجمعات السياسية والشعبية في دول المغرب العربي.

وقد وصف الاتحاد الاشتراكي المغربي للقوى الشعبية وهو الذي يمثل (المعارضة) اتفاق الاتحاد، بأنه «اتفاق تاريخي»، وقال بيان للحزب اذاعته وكالة الأنباء المغربية امس «انه تقرر دعوة اللجنة المركزية للحزب الى الاجتماع يوم السبت المقبل في دورة خاصة لمناقشة المعاهدة المتعلقة باقامة الاتحاد بين المغرب وليبيا الذي يعد مفهومه وابعاده على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لمستقبل المغرب العربي الكبير».

وجاء رد فعل الاتحاد الاشتراكي الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بو عبيد كأول رد فعل من جانب حزب سياسي مغربي على اعلان الاتحاد.

وبالرغم من ان الاتحاد لن يكون ساري المفعول الا بعد موافقة الشعبين في كلا البلدين وذلك عن طريق الاستفتاء العام، فان صحيفة الاتحاد الاشتراكي المعارضة قالت امس ان مضمون الاتحاد سيعلن عنه في اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

وأشارت الصحيفة الى ان الاتفاقية تنص على ان تكون مدة الرئاسة عامين بالتناوب وسوف يعين وزير لدى كل من الدولتين ليعبر عن رأي الدولة التي يمثلها في كل الميادين وستحتفظ كل دولة بسيادتها الكاملة في المرحلة الأولى، كما ستعقد جلسات عمل مشتركة لمجلس الوزراء والبرلمان.

وتقول وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تقرير لها من الرباط «ان هذا الاتحاد جاء مفاجأة حتى لرجل الشارع العادي، فليبيا ذات المليوني نسمة لها اتجاه ثوري وتقيم علاقات مع المعسكر الاشتراكي وتحكم بواسطة اللجان الشعبية وغير مسموح فيها لا لأحزاب ولا لبرلمان، فيما المغرب نظامه ملكي دستوري ويوجد فيه ١٤ حزبا سياسيا تعمل بصورة شرعية وله برلمان وينص دستوره على الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وله سياسة تقليدية تجاه الغرب ويبلغ عدد سكانه قرابة ٢٢ مليون نسمة.

ميناء المغرب العربي

ومن ناحيتها قالت صحيفة «العلم» الناطقة بلسان حزب الاستقلال، ان قرار الاتحاد هو تطبيق للوشائج الموجودة بين الشعبين، واعربت عن املها ان يتحول هذا العمل الى لبنة لبناء المغرب العربي.

واضافت الصحيفة قائلة: «اننا على بينة من المراحل التي تتطلبها المسيرة الوحدوية، فهناك هياكل وارتباطات ومصالح تتطلب زمنا للتأقلم والترويض، ولكن ليس من المستحيل ان تقتحم ميدان العمل المشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وليس من المستحيل ارساء الاسس لتعاون نزيه».

ووصفت جريدة «البيان» الناطقة بلسان حزب التقدم الاشتراكي قرار الاتحاد ولكن «بتحفظ»، وقالت «انه من السابق لأوانه اتخاذ موقف بصدد هذا الاتحاد، اذ مازلنا لم نطلع بكيفية دقيقة وملموسة على الاتفاق شكلا ومحتوى، ولكن يجدر بنا ومن الآن ان نقول ان كل ما يدخل ويندرج في سباق تعزيز الروابط الوحدوية بيننا وبين بلدان المغرب العربي والبلدان العربية لا يمكن الا ان ينال تأييدنا».

وأعرب حزب الاتحاد الدستوري المغربي عن ارتياحه لقرار الاتحاد، ودعت صحيفته الناطقة باسمه «رسالة الأمة» امس، جميع الأطراف في منطقة المغرب العربي لمباركة هذه الوحدة، مشيرة الى ان المغرب العربي مهيأ لأن يكون نواة للوحدة العربية التي يجب أن تبنى على اساس وحدات اقليمية.

الاتحاد مفتوح

اما صحيفة «الأنباء» الرسمية الحكومية، فقد ابرزت في صدر صفحتها الاولى خبر الاتحاد وأكدت ان الاتحاد مفتوح للدول العربية الأخرى في المغرب العربي.

● في الجزائر، قالت صحيفة «الشعب» الجزائرية امس ان معاهدة «الصداقة والأخوة» المبرمة بين الجزائر وتونس وموريتانيا تظل هي الاطار المفضل لاي مشروع واقعي ومنطقي لاقامة اتحاد مغربي وعربي.

والتزمت الصحيفة، مثل كل اجهزة الاعلام الجزائرية الأخرى، الصمت حيال المعاهدة الليبية المغربية واعلان الاتحاد.

● في طرابلس، قالت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء أمس ان الاتحاد يهدف الى توثيق الروابط والصلات المتينة بين البلدين وتكوين لبنة اساسية لوحدة المغرب العربي وبالتالي تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

واضافت الوكالة «ان الوحدة العربية الشاملة هي الوحدة التي تستجيب لأماني وطموحات شعبنا العربي الواحد من المحيط الى الخليج في مواجهة ما يهدده من اخطار تستهدف أمنه ووجوده».

اتفاقيات عسكرية بين الكويت والاتحاد السوفياتي

الكويت ـ كونا: اعلن رسميا عن توقيع اتفاقيات عسكرية بين الكويت والاتحاد السوفياتي لامداد الجيش الكويتي ببعض المعدات الحربية لقوات سلاح الطيران والدفاع الجوي.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع الكويتية ان وكيل الوزارة بالنيابة فيصل الداوود وقع الاتفاقيات نيابة عن الكويت فيما وقعها عن الجانب السوفياتي رئيس ادارة الهندسة العامة التابعة للجنة الدولية للعلاقات الاقتصادية الخارجية الفريق بحري غريشين يوري بحضور عدد من ضباط الجيش الكويتي والوفد السوفياتي.

وابلغ السيد الداوود وكالة الانباء الكويتية ان توقيع هذه الاتفاقيات يأتي تمشيا مع سياسة دولة الكويت في تحديث الاسلحة لمختلف قطاعات الجيش وانطلاقا من زيارة وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الى الاتحاد السوفياتي اخيرا.

وكان الشيخ سالم قد زار الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي.

الحجاج الجزائريون يسافرون إلى السعودية

الجزائر ـ واس: غادر امس الحجاج الجزائريون متجهين إلى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج.

واعلن في الجزائر ان الحجاج سيتم نقلهم بواسطة ٨٥ رحلة جوية بمعدل ٥ رحلات يوميا.

رسالة من هيداله الى بن جديد

الجزائر ـ واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس، وزير الخارجية الموريتاني احمد ولد منية الذي يزور الجزائر حاليا..

وكان الوزير الموريتاني قد سلم رسالة الى الرئيس بن جديد من الرئيس الموريتاني محمد خونة ولد هيداله تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة المغرب العربي.

تعليمات وزارة الداخلية السعودية لتوفير الأمن والسلامة للحجاج

جدة ـ واس: اهابت وزارة الداخلية بالحجاج القادمين هذا العام من داخل المملكة وخارجها بضرورة التقيد بقرار مجلس الوزراء الذي يلزم الحجاج القادمين بسيارات صغيرة تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص او بالونيتات ايقافها في المواقف المخصصة لتلك السيارات خارج مكة المكرمة والمشاعر وذلك انطلاقا من حرص الوزارة على توفير الأمن والسلامة لعموم حجاج بيت الله الحرام وتسهيل وتيسير اداء مناسكهم.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الداخلية وفي ما يلي نصه:

تعلن وزارة الداخلية انه تنفيذا لقرار مجلس الوزراء فقد تقرر الاستمرار هذا العام ١٤٠٤هـ في منع السيارات الصغيرة التي تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص والونيتات من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال مواسم الحج وذلك لما في تطبيق قرار المنع خلال مواسم الحج الماضية من اثار ايجابية على حركة السير وتسهيل مهمة اداء الفريضة لكل من انعم الله عليه بأدائها.. خصوصا مع وجود مواقف خاصة خارج مكة المكرمة خصصت لحجز هذه السيارات وتم تزويدها بالمرافق الاساسية والحراسات اللازمة كما ان خدمات النقل الجماعي تكون متواجدة بوفرة بمناطق حجز السيارات هذه.

ووزارة الداخلية من منطلق حرصها على توفير الامن والسلامة لعموم حجاج بيت الله الحرام وتسهيل اداء مناسكهم.. لتهيب بالحجاج القادمين من داخل المملكة وخارجها بسيارات صغيرة تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص او بالونيتات ايقافها في المواقف المخصصة لهذه السيارات خارج مكة المكرمة والمشاعر والموضحة في ما يلي:

١ ـ الموقف المعد على طريق جدة/ مكة المكرمة الجديد.

٢ ـ الموقف المعد على طريق المدينة المنورة/مكة المكرمة/ التنعيم.

٣ ـ الموقف المعد على طريق الليث/ مكة المكرمة.

٤ ـ الموقف المعد على طريق الشرائع/ مكة المكرمة.

٥ ـ الموقف المعد على طريق الطائف/ مكة المكرمة الجديد.

وقد اعدت الترتيبات لمنع دخول السيارات المشار اليها الى مكة المكرمة والمشاعر وفقا للمواعيد التالية:

اولا: بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من خارج المملكة.. فيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم ٢٥/١١/١٤٠٤هـ وحتى الساعة الثامنة صباح يوم ١٤/١٢/١٤٠٤هـ.

ثانيا: بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من داخل المملكة فيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ٣/١٢/١٤٠٤هـ وحتى الساعة الثامنة صباح يوم ١٤/١٢/١٤٠٤هـ.

ويجوز لحجاج بيت الله الحرام من داخل المملكة وخارجها القدوم بوسائل نقل جماعية لا تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وليست من الونيتات والدخول بها الى منطقة المشاعر.

ووزارة الداخلية وهدفها من هذه التنظيمات تقديم افضل الخدمات لتيسير اداء المناسك.. لتهيب بجميع حجاج بيت الله الحرام والمواطنين والوافدين التقيد بموجبها تحقيقا للهدف المنشود وذمة للصالح العام. والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل.

بو عبيد: حل نزاع الصحراء في الاطار العربي مطلب قومي

الرباط ـ كونا: صرح وزير الدولة المغربي ورئيس الوزراء السابق السيد المعطي بو عبيد ان ايجاد حل لنزاع الصحراء في الاطار العربي هو مطلب قومي بحكم مدى الانعكاسات السلبية لهذا النزاع ولغيره من الخلافات العربية على الصعيد العربي.

واضاف في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية انه كان من المفروض من البداية ان يتم بحث هذه المشكلة في الاطار العربي غير ان رغبة المغرب وبعض الدول الشقيقة في عدم اضافة مشاكل جديدة امام الدول العربية فضلت الانتقال بها الى منظمة الوحدة الافريقية.

واوضح ان الاهتمام العربي المتزايد اليوم بهذه المشكلة من شأنه ان يساعد على تقريب الصورة الحقيقية للخلاف حول هذه المسألة امام الراي العام العربي حيث تجري محاولات في هذا النطاق للتغلب على هذه المشكلة وان كانت لا تخلو من الصعوبة.

وقال وزير الدولة المغربي إن التزامات المغرب على الصعيد الافريقي تجاه هذه القضية تكمن في إيمانه بان الاستفتاء هو انسب الحلول للتاكد من مغربية الصحراء امام منظمة الوحدة الافريقية والمحافل الدولية وان كان من الملاحظ ان امتداد هذا النزاع اثر بصورة واضحة على العلاقات العربية ـ الافريقية.

وقال إن مسؤوليات حماية الأمن العربي هي مسؤولية عربية في الدرجة الأولى.

وعن خطوات بناء المغرب العربي قال إننا نبارك اية خطوة عملية من شأنها ان تخرج بفكرة بناء المغرب العربي كمحور اقتصادي وتكتل بشري وقوة سياسية إلى حيز الوجود.

واضاف ان الوحدة المطلوبة في هذا السياق تكمن اساسا في تنسيق المواقف السياسية ومد جسور التعاون بين المؤسسات الاقتصادية والهيئات التشريعية والمنظمات السياسية والمواجهة الجماعية لمختلف التحديات التي تهدد وجود الأمة العربية والاسلامية في هذه المنطقة أو غيرها من الجهات العربية.

جهود لدفع المبادرة المصرية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات طارق عزيز وزير الخارجية العراقي مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين في الادارة المصرية تناولت موقف العراق بشأن الحلول المطروحة من جانب مصر لانهاء حرب الخليج والبنود الجديدة التي ادخلتها مصر على مبادرتها الخاصة بشأن التوصل الى حل لانهاء تلك الحرب.

واكدت مصادر الخارجية المصرية ان بنود المبادرة المصرية تضمنت تحقيق السيادة الوطنية لكلا البلدين والعودة الى حدود عام ٧٥ ووقف اطلاق النار وقيام مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار على الحدود بين البلدين واقرار مبدأ التعويضات وبحث جهود التسوية عبر مفاوضات مشتركة بين اطراف النزاع لتأمين حقوق البلدين.

واشارت تلك المصادر الى ان الخارجية المصرية طلبت من بعثتها الدبلوماسية في مجموعة دول عدم الانحياز ابلاغ وزراء خارجية هذه الدول ببنود المبادرة المصرية واستطلاع الاراء بشأنها.. وفي ذلك الاطار سيقوم الرئيس اليوغوسلافي جورنامتش خلال زيارته القادمة للهند باستطلاع موقف انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والرئيسة الحالية لمجموعة عدم الانحياز حول بنود المبادرة المصرية وامكانية الدعوة لعقد قمة مصغرة لمناقشة المقترحات المصرية.

نص توصيات المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء امس الاربعاء توصيات المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج، وقد تلخصت في تسع نقاط تستهدف خدمة المصريين وتضمنت ما يلي:

● اعطاء المزيد من المزايا والضمانات للمستثمرين وخاصة المصريين المقيمين في الخارج منهم.

● تأكيد الحكومة على عدم وجود اي نوع من القيود على الحسابات الشخصية في البنوك.ولا توجد أي نية لوضع اي قيود عليها بالبنوك.

● العمل على توحيد سعر الصرف بما يكفل حصول المصريين على السعر المتفق عليه في السوق وتحويلاتهم.

● تكثيف العمل على تعريفهم بالأوعية الادخارية بجميع انواعها.

● اصدار سندات بسعر فائدة متحرك وغير ثابت وطرحها للمصريين في الخارج.

● التوسع في فتح فروع للبنوك الوطنية في الخارج.

● إعادة النظر في سياسات الأسواق الحرة وتوفير احتياجات المصريين في الخارج بها وتعريفهم بأنواعها واسعارها.

● مناشدة المصريين في الخارج تحويل اكبر قدر ممكن من مدخراتهم الى الوطن الأم.

● منح شركة المصريين في الخارج للتنمية والاستثمار كل التسهيلات ودفعها الى العمل باكبر طاقة ممكنة للنجاح السريع حتى تصبح مثالا يحتذى به في استثمار اموال المصريين بالخارج لجذب مزيد من الاستثمارات المشابهة.

حديث علي

وكان رئيس الوزراء قد التقى باعضاء المؤتمر في ختام إعمال المؤتمر وتحدث إليهم عن المرحلة الجديدة التي تجتازها مصر حاليا واكد انها لا تنبع من فراغ وانما تشكل امتدادا طبيعيا لما سبقه. وذكر انها مرحلة تستهدف التجديد مع ضمان الاستقرار في كافة المجالات دونما احداث مفاجآت غير متوقعة اثناء الممارسة.

كما تحدث كمال حسن علي رئيس الوزراء حول الانجازات التي تمت خلال العام الماضي وما تحقق منها في المجال الداخلي فذكر ان الزيادة في الناتج القومي خلال العام ٨٢ ـ ٨٣ قد وصل إلى ٧,٥٪ وهو معدل كبير اذا ما تمت مقارنته بدول كثيرة في العالم الثالث كما انه قد صاحب هذه الزيادة تغير في هيكل الاجور للقطاعين الزراعي والصناعي.

واعلن رئيس الوزراء المصري انه ولأول مرة يتم توقيع اتفاق لانشاء ٦١ محطة آلية للميكنة الزراعية وذلك تمهيدا لاحداث تغيير في الريف.

واضاف أيضا انه تم تخصيص ١,٢ من اجمالي الدخل القومي لتمويل البحث العلمي ورغم انها نسبة ضئيلة إلا انها لأول مرة تحدد بهذا الوضوح.

وأوصى المؤتمر في ختام جلساته ببحث مدى امكان مشاركة المصريين في الخارج في الاستفتاءات والانتخابات العامة التي تجري في مصر تأكيدا لانتمائهم وحرصا على اداء واجبهم القومي في المشاركة في امور وطنهم، وطالب بتذليل كل الصعوبات العملية والقانونية التي تعترض هذه المشاركة.

كما طالب اعضاء المؤتمر باستمرار ارسال اللجان العسكرية التي توفرها وزارة الدفاع الى الخارج حتى يتم تصفية مشكلات التجنيد بشرط أن تكون هناك حالات تستدعي هذا الارسال، وطالبوا وزارة الداخلية استخدام القنصليات المصرية في الخارج لسلطاتها المقررة بالنسبة لتأجيل التجنيد في الحالات التي يجوز فيها ذلك طبقا لاحكام القانون.

واتفق وزير التعمير على تخصيص نسبة ٨٠٪ من الاراضي والوحدات السكنية في المجتمعات الجديدة للمصريين بالخارج.

وقد انتهت امس اعمال المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج بعد أن دارت المناقشات على امتداد اربعة ايام من ١١ ـ ١٥ اغسطس (اب) حول موضوعين هامين وهما دراسة اسواق العمالة الخارجية، وانشاء جهاز خاص لارشاد الشباب المصري الى مواقع العمل بالخارج وظروفه المعيشية.

وقد تصدرت قضية الاهتمام باللغة العربية خاصة بالنسبة للجيل الثاني من المهاجرين جدول اعمال المؤتمر حيث أوصى بمضاعفة جميع الجهات المعنية جهودها لتوفير مواد تعليم اللغة العربية من كتب ووسائل سمعية وبصرية، والتوسع في انشاء مراكز ثقافية عربية، ودراسة امكان ايفاد مدرسين مؤهلين تربويا لتعليم اللغة العربية، وتنظيم رحلات للجيل الثاني من المهاجرين الى ارض الوطن خلال اجازاتهم.

كما أوصى المؤتمر بضرورة مواصلة وزارة الهجرة لدورها بالتعاون مع وزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج لبذل الجهود لدى حكومات دول المهجر لدراسة معالجة نصوص القوانين التي تحرم المصريين الذين يكتسبون جنسيات اخرى من الاحتفاظ بجنسية الوطن الام بما يكفل الاستجابة لرغبات المصريين المهاجرين في الاحتفاظ بجنسيتهم المصرية بجانب جنسيتهم المكتسبة.

وقد أكد المؤتمر على اهمية وجود مسؤول متفرغ لرعاية المصريين في الخارج بمقار البعثات المصرية خاصة في الدول التي يوجد بها تجمعات مصرية كبيرة اعمالا لحكم قانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج.

وأوصى المؤتمر تيسير عودة المصريين في الخارج الذين انقطعت صلتهم الوظيفية في مصر بالاستقالة أو الفصل الى وظائفهم الأصلية اذا رغبوا في العودة للاستقرار بالوطن.

كذلك اوصى المؤتمر برفع سعر الفائدة على مدخولات العاملين المصريين في الخارج بالجنيه المصري الناتج من بيع مدخراتهم بالعملة الاجنبية للبنوك المصرية وذلك تشجيعا لهم على الاستثمار والادخار بالداخل، كما درس المؤتمر امكانية الاعتراف المتبادل بالشهادات والدرجات العلمية في مصر والدول الاجنبية وتسهيل اجراءات معادلة الشهادات الأجنبية للحاصلين عليها في الخارج من مصر، واعفاء زوجات المصريين في الخارج من الاجنبيات من تأشيرة الدخول الى مصر ومنحها لهن مجانا وكذلك اعفائهن من تحويل المبالغ المقررة بالنسبة للاجانب.

مطالب المصريين

وكانت من ضمن مطالب اعضاء المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج أيضا:

● ضرورة الوصول الى صيغة مناسبة لتيسير زيارة المصريين في الخارج لوطنهم باسعار معقولة وتشجيع اتمام هذه الزيارات بنظام المجموعات.

● اعادة النظر في الاسلوب المتبع حاليا لتوزيع الاراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح على أن تعطى للجماعات التي تعيش من انتاجها وليس للاتجار.

● تدعيم مكاتب التمثيل التجاري في الخارج ومده بالبيانات اللازمة من مشروعات الاستثمار، والعمل على انتشارها في جميع الدول لأنها المصدر الأول المعين لشركة المصريين بالخارج.

● تسهيل الحصول على الائتمان اللازم للشركات الصناعية بشروط ميسرة.

● دراسة امكانية السماح باستيراد الالات المستعملة من المصانع المملوكة للمصريين بالخارج والتي تدخل في النشاط الصناعي للانتاج وليس للاتجار.

● تيسير استيراد الخامات ومستلزمات الانتاج والسلع الغذائية وعدم التقيد بلجان ترشيد الاستيراد.

● توحيد وتنظيم جهات الاشراف على الهجرة للخارج، وانشاء جهاز واحد متخصص يتبع وزارة الدولة للهجرة.

● العمل على الغاء القيود على الاعارات والاجازات بدون مرتب واطلاقها لمدة عشر سنوات في المهن والتخصصات غير النادرة.

● عمل مسح شامل للمصريين بالخارج للتعرف على احتياجاتهم من المساكن والمساحات والمواصفات المطلوبة لاسرهم.

وزير خارجية باكستان يصل الى السعودية

جدة ـ واس: وصل الى جده السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وذكر خان في تصريح ادلى به عقب وصوله واذاعه ـ راديو الرياض ـ ان زيارته للسعودية تأتي لحضور المؤتمر الاقليمي لسفراء باكستان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في جدة في وقت لاحق بحضور سفيري باكستان في كل من العراق وايران.

واوضح الوزير الباكستاني ان المؤتمر سيبحث العلاقات الثنائية بين باكستان وتلك الدول.

نسمات

عربي امريكي

واشار الناطق الى ان الجمهوريين يقدرون دور النفوذ العربي في الانتخابات القادمة وكان هذا التقدير وراء تعيينهم رئيسا من اصل عربي للحملة الانتخابية.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان اللوبي الصهيوني في واشنطن حاول العمل لمنع تعيين بارودي في هذا المنصب ولكن جهودهم باءت بالفشل نتيجة للاتصالات المكثفة التي اجرتها المنظمات العربية الامريكية مع ادارة الرئيس ريجان.

هذا وقد بدأ بارودي اتصالاته لتشكيل لجنة من ١٢ عضوا من الشخصيات الامريكية من اصل عربي للمساهمة في حملة اعادة انتخاب ريجان للرئاسة.

ويذكر ان عدد الامريكيين الذين يتحدرون من اصل عربي يتراوح بين مليونين ونصف المليون وثلاثة ملايين نسمة وهم منقسمون في ولائهم بالتساوي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

العالم العربي في سطور

الملك حسين يستقبل وزير الدفاع النمساوي

● عمان: استقبل الملك حسين عاهل الاردن الدكتور فريد فريش لانجر وزير الدفاع النمساوي الذي يزور الأردن حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير النمساوي في عمان بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العام في المنطقة.

عرفات يستقبل برلمانيين اوروبيين وافريقيين

● تونس: استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عددا من البرلمانيين الأوروبيين والافريقيين الذين يشتركون في حلقة التدارس التابعة للأمم المتحدة بشأن المسألة الفلسطينية التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء في العاصمة التونسية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) امس الثلاثاء ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أكد خلال هذا اللقاء على دور هؤلاء البرلمانيين في توضيح «عدالة النضال الوطني الفلسطيني ومشروعيته».

وزير الخارجية العراقي يعود الى بغداد

● بغداد: عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وكان السيد طارق عزيز قد التقى خلال الزيارة والرئيس المصري حسني مبارك وعددا من المسؤولين المصريين وبحث معهم في مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

وزير خارجية الأردن يستقبل شيخا امريكيا

● عمان: اجتمع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن مع عضو مجلس الشيوخ الامريكي ارلين سبكتور الذي يزور الأردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين الأردن والولايات المتحدة وممارسات العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة وتطورات الأوضاع في المنطقة.

درس نزع الجنسية الامريكية عن كاهانا

● واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية انها بدأت عملية مراجعة لتقرير ما اذا كان يجب تجريد الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كاهانا عن جنسيته الامريكية بسبب فوزه بعضوية الكنيست الاسرائيلي.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية الان رومبيرج الى ان العملية ستكون ـ طويلة ومعقدة ـ وستستمر لعدة اشهر وأكد ان العملية بدأت بالفعل.

وقال رومبيرج ان عملية المراجعة تتضمن النظر في الظروف المتعلقة بالقضية.

ترفيع القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

عمان ـ ق. ن. ا: تم ترفيع الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الى رتبة فريق اول.

جاء ذلك بأمر ملكي اردني صدر بعد ظهر امس في عمان.



ألغام البحر الأحمر تدخل دائرة الصراع الدولي

موسكو تتهم واشنطن بزرع الألغام

القافلة البريطانية تبدأ عملها والطائرات الأمريكية تصل اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
موسكو، لندن ـ وكالات الانباء:

دخل الوضع الناجم في البحر الاحمر نتيجة انفجار الالغام في عدد من السفن المارة في البحر وقناة السويس منحى جديداً امس على خريطة العلاقات الدولية، وقد شن الاتحاد السوفياتي هجوماً على الولايات المتحدة الامريكية متهما اياها باستغلال الوضع في البحر الاحمر كذريعة لتوسيع تواجدها العسكري في الشرق الاوسط وتحويل المم الملئي إلى منطقة توتر ونزاع ومجابهة.

وحذر الاتحاد السوفياتي في تعليق لوكالة «تاس» الرسمية أمس «من ان توسيع الوجود العسكري الامريكي في البحر الأحمر يؤدي إلى اشتداد التوتر في المنطقة وتعاظم خطر التدخل الامريكي السافر في الشؤون الداخلية للدول العربية الساحلية المستقلة وذات السيادة».

وقالت «تاس» إن المؤامرة الاميريالية ضد حرية واستقلال الدول العربية كشف تطور الأحداث في البحر الأحمر عقب خلق الولايات المتحدة للتوتر في الخليج العربي وشروعها في إقامة أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط في الجزء الذي تحتله القوات التركية في قبرص».

وأضافت الوكالة تقول: «إن منطقة البحر الأحمر الواقعة في وسط العالم العربي، موضوعة منذ أمد بعيد تحت نظر الاستراتيجية في البنتاجون ضمن التحضيرات ذات النزعة العسكرية في المنطقة والتي اعلنتها واشنطن اعتباطا منطقة للمصالح الحيوية للولايات المتحدة».

وجاء الاتهام السوفياتي للولايات المتحدة، بعد يوم واحد فقط من نفي الولايات المتحدة اتهامات سابقة وجهت من جهات دولية أخرى كونها المسؤولة عن وضع الالغام في البحر الأحمر، حيث صرح السناتور الأمريكي سبكتور ارلين في القاهرة امس الأول «إن الولايات المتحدة تشجب دائما الارهاب، وحتى اعداء امريكا لا يتهمونها بالارهاب». وقال «لكننا نعرف من زرع الالغام»، دون ان يسمي أحداً.

الغام في ٣ مناطق

وعلى صعيد آخر، اكدت هيئة لويدز العالمية للتأمين في لندن امس، إنها اصدرت تحذيرات عن وجود الغام في ثلاث مناطق محددة في البحر الأحمر، لكن دائرة جمع المعلومات التابعة للهيئة امتنعت عن الكشف عن مصدر المعلومات التي دفعتها لاصدار تحذيراتها.

وقال ناطق باسم لويدز «إن الادارة تلقت تقريراً من مصدر موثوق بأنه جرى رصد الالغام قبالة سواحل اليمن الشمالي والسودان وبين السودان والساحل الشرقي للبحر الأحمر».

ولم يعلق الناطق على انباء صحفية كانت قد ذكرت ان مصدر المعلومات المتوفرة لدى لويدز هو الحكومة البريطانية، في حين اكتفى مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية بالقول «لا نستطيع تأكيد انباء بأن الحكومة البريطانية زودت لويدز بالمعلومات التي أصدرت تحذيراتها على أساسها».

وقال الناطق: «إن أيا من كاسحات الالغام البريطانية التي ارسلت الى المنطقة لم تصل بعد، وطبقا لذلك فان بريطانيا ليست في موقف يمكنها من تحديد موقع الالغام».

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد نفت اول من امس انباء قالت إن خبراء المفرقعات الامريكيين انتشلوا الالغام من البحر الاحمر أو خليج السويس.

الكاسحات تصل

وقد وصلت الى خليج السويس بعد منتصف الليلة قبل الماضية ست من صائدات الالغام الفرنسية والبريطانية لتبدأ مهمتها في تطهير الخليج والمياه الاقليمية المصرية في البحر الأحمر من اية الغام بحرية.

وتتكون هذه القطع من أربع قطع بريطانية وقطعتين فرنسيتين وسوف تلحق بها اليوم الخميس وحدات امريكية اخرى، وستشكل هذه القطع مع البحرية المصرية فريق عمل يقوم بمسح شامل للمياه الاقليمية المصرية لاكتشاف اية الغام متناثرة تكون بعض السفن العابرة قامت بالقائها لتنفجر بعد ذلك بفعل تحركات الامواج.

وكتبت وكالة الانباء الكويتية (كونا) تقريراً من القاهرة قالت فيه:

«إن مصر طلبت من امريكا والدول الغربية الاخرى مدها بصائدات الالغام لهذا الغرض حيث انها متخصصة في صيد الالغام المتناثرة، اما كاسحات الالغام وهي متوفرة بمصر فانها تقوم بتطهير حقول الالغام وهو ما لا يوجد في البحر الأحمر».

تطهير دولي

«وكانت مصر قد اتخذت قرارها باجراء تطهير دولي شامل لمياهها الاقليمية بعد تصاعد وجود الغام مبعثرة في البحر الأحمر منذ الشهر الماضي وصل عددها الى ١٣ لغماً».

وتقول «كونا»: «وعلى الرغم من اقتناع السلطات المصرية بأن هذه الالغام تحدث دويا اعلاميا اكثر مما تؤدي إليه من خسائر مادية حتى ان الدوائر المصرية ترى ان الباخرة الليبرية التي اصيبت يوم ٨ اغسطس (آب) الحالي اصيبت بانفجار داخلي وليس خارجيا فان هذه السلطات رأت اجراء عملية مسح دولية تتأكد بها مصر ودول العالم عن نظافة البحر الاحمر من اية الغام».

وستتولى هذه الوحدات تطهير المياه الاقليمية المصرية في البحر الأحمر على ان تكون عملية تطهير باقي الاجزاء مهمة الدول الاخرى المطلة على هذا البحر وان كانت مصر تفضل ان تكون هناك عملية مشتركة وتنسيق بين دول البحر الأحمر للحفاظ على أمنه وحرية الملاحة فيه وهو الأمر الذي لم يلق استجابة حتى الآن.

وتبدي الدوائر المصرية الرسمية اهتماما كبيراً بهذا الموضوع إذ انه يمكن أن تؤثر حوادث الانفجارات على سير الملاحة في قناة السويس فالقناة منذ اعادة افتتاحها عام ١٩٧٥ وبعد تطهيرها من مخلفات الحرب بمساعدة دولية اصبحت رافداً رئيسيا من روافد الدخل لمصر خاصة بالنسبة للنقد الاجنبي.

ويبلغ ايراد القناة سنويا اكثر من بليون دولار كما تجري في الوقت نفسه مشاريع لتوسيع مجرى القناة وجعله مزدوجا بمساعدة يابانية. ولذلك حرصت هيئة القناة على استمرار انتظام العمل فيها منذ اعادة افتتاحها وتطهير المجرى الملاحي بصفة مستمرة ولم تتوقف قوافل السفن عن المرور بالقناة بمعدل ثلاث قوافل يومياً سواء من الشمال أو الجنوب.

عبور القوافل

ونقلت «رويتر» من القاهرة وصفا لعملية عبور القوافل الدولية، وقالت ان كاسحات الالغام الفرنسية والبريطانية السبع وسفن الامداد عبرت قناة السويس بمعدل سفينة كل ثلاث دقائق، وذلك في الوقت الذي اقتربت فيه طائرات هليكوبتر امريكية من طراز (ار. اتش ٥٣) على متن سفينة الامداد (سريفسبورت) من ميناء بورسعيد.

ومن المقرر أن تكون السفن البريطانية قد وصلت صباح أمس الى قاعدة «الادبية» البحرية المصرية وبدأت اعمالها مساء أمس.

واعلنت مصادر هيئة قناة السويس ان سفن القوافل الدولية ستعفى من رسوم العبور تقديراً لعملها الانساني.

وقد أصرت بعض وكالات الانباء على تسمية القوافل الدولية بسفن «القوة المتعددة الجنسيات»، رغم صدور بيانات سابقة من الدول التي تنتمي اليها هذه السفن بأن المشاركة في تطهير البحر الأحمر لا تعني قيام قوة متعددة الجنسيات على غرار تلك التي كانت في لبنان ابان الأزمة.

وقد حددت في القاهرة امس منطقة عمل السفن البريطانية في شمال خليج السويس، فيما لم تحدد بعد منطقة عمل السفن الفرنسية، ويذكر في هذا الصدد كما نقلت «ا.ف.ب» من القاهرة انه ليس من المحتمل أن تبدأ السفينتان الفرنسيتان العمل قبل بضعة ايام، إذ من المقرر وصول سفينتين فرنسيتين آخرين في غضون الأيام الثمانية المقبلة وهما «اريدان» و«كاسيوبيا» اللتان ابحرتا أول من أمس من ميناء بريست العسكري غربي فرنسا لتكونا الى جانب السفينتين الحاليتين «كانتهو» و«لوبوميير».

الرئيس بورقيبة ومعه رئيس الوزراء محمد مزالي ووزير الدفاع صلاح الدين بالي، وامامه (في الوسط بالنظارات) قائد الطائرة العمودية النقيب نجيب بن منى ومساعده الأول الملازم الأول خليل بن الشيخ والميكانيكي العريف محمد بلعابية، بينما وقف الى جانب السيد مزالي العقيد ماشطة رئيس اركان سلاح الجو.

أوسمة رفيعة للضباط التونسيين الذين انقذوا طائرة الوزراء

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تولى الرئيس الحبيب بورقيبة تقليد اوسمة الاستقلال للضباط الثلاثة في سلاح الجو التونسي الذين استطاعوا انقاذ طائرتهم العمودية من الكارثة عندما اصيبت في الجو بعطب كامل، وكانت تقل ستة وزراء في الحكومة التونسية، وقد نجوا كلهم من الهلاك.

وكان محرك الطائرة العمودية قد اصيب بعطب وهي على ارتفاع حوالي ٦٠٠ متر وأحدث ضجيجا حاداً، واشتعلت جميع اضوائه الحمراء منذرة بالعطب الكامل والخطر. فاتصل قائد الطائرة ببرج المراقبة لاشعاره بالحادث وبخطورة الوضع. وبادر افراد طاقم الطائرة عندما توقفت المروحة بتحريكها يدويا محاولة منهم للتخفيف من حدة الهبوط، وفعلا حدثت المعجزة وانخفضت سرعة هبوط الطائرة، وكان لابد أن لا تصطدم الطائرة بأي شيء عند هبوطها على الأرض وإلا حدثت الكارثة. ومرة اخرى تجددت المعجزة ونزلت الطائرة على ارض منزلقة في مكان لا حواجز فيه، وتوقفت وخرج الركاب سالمين وهم الوزراء الستة وطاقم الطائرة الضباط الثلاثة.

اما الوزراء فهم وزراء الدفاع والاعلام والفلاحة والتخطيط والصحة والشؤون الاجتماعية. وكان وزير الاعلام السيد عبد الرزاق الكافي اقلهم فزعا وهو الذي انصرف فوراً للبحث عن سيارة تقلهم إلى الخارج، وقد عثر على شاحنة صغيرة تعرف عليه سائقها بسرعة وتمكن هكذا من الاتصال بأقرب مركز للحرس الوطني الذي احضر السيارات لنقل الوزراء وطاقم الطائرة.

رئيس دولة الامارات في تونس اليوم

ابوظبي ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في ابوظبي ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيبدأ اليوم الخميس زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث الشيخ زايد خلال هذه الزيارة مع الرئيس الحبيب بورقيبة تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين فضلا عن الاوضاع العربية الراهنة وخاصة الموقف في منطقة الخليج وفي «المغرب العربي».

ومما يذكر ان هذه هي ثاني زيارة يقوم بها الشيخ زايد الى تونس على اثر زيارته لها في العام ١٩٧٤.

رسالة من البابا الى الملك حسين

عمان ـ ا ف ب: علم من مصدر مسؤول في عمان امس الاربعاء ان الملك حسين ملك الاردن تلقى مساء الثلاثاء رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني.

واضاف المصدر نفسه ان العاهل الاردني تسلم الرسالة من المطران يعقوب بلتريتي بطريرك اللاتين في القدس.

ولم يكشف النقاب عن مضمون رسالة البابا.

تقرير دبلوماسي «سري جدا» وخطير

اسرائيل تبدأ بتنفيذ مخطط يجعل من الجنوب اللبناني ضفة غربية جديدة

بيروت ـ كونا: توالي اسرائيل عزل الجنوب اللبناني وسط معلومات عن ارتباط اجراءاتها التصعيدية بسياق خطة جديدة تحظى بموافقة الاحزاب الكبرى فيها وتهدف في الوقت نفسه الى تحويل الجنوب الى «ضفة غربية جديدة».

وكشف تقرير دبلوماسي اعدته سفارة دولة كبرى عاملة في بيروت مقرونة بعبارة «سري للغاية»، اطلعت على تفاصيله وكالة الانباء الكويتية ان اسرائيل تسعى الى فرض امر واقع في جنوب لبنان مدعوم بشبكة تحالفات محلية ترغم الحكومة اللبنانية اثناء مفاوضاتها المقبلة مع اسرائيل على التسليم بهذا الامر الواقع الملبنن والمصادقة عليه بشكل او بآخر.

وقال التقرير ان اسرائيل بدأت بتطبيق خطتها بتبني اسلوب «الجزرة والعصا» مع ابناء الجنوب المحتل تقدم فيه الجزرة للمهادن والعصا لمن يتصدى لمطامعها.

واضاف ان توسيع تحالفاتها في اتجاه كل الطوائف مع رفع درجات القمع ضد المعترضين يشكل سياسة متناقضة تماما مع سياسة الليكود الجنوبية التي كانت تؤثر التعاون مع القوات اللبنانية الكتائبية.

وذكر بان الخطة الجديدة لا تعتبر الطائفة الشيعية غير قابلة للاختراق لانه سبق لحزب العمل الاسرائيلي في منتصف السبعينات ان اقام علاقات مع (زعماء عائلات شيعية) كونوا في ما بعد ميليشيات صغيرة كان في الامكان توسيعها لولا رغبة حكومة اسحق شامير قطف الثمار السياسية لغزو لبنان باسرع وقت ممكن معتمدة فقط على المسيحيين الذين (يشكلون نحو ٣٥ في المئة من مجمل سكان البلاد).

محاولات اغراء

وجاء في التقرير ان الخطة تلحظ مسألة اغراء (الوجهاء المسلمين) بمنحهم النفوذ الكافي للسيطرة على المعاقل الاقتصادية العامة في المنطقة كالمرافئ والمعابر التي يحتكرها حاليا ما يسمى (جيش لبنان الجنوبي) وعملاء محدودو الطموح وغير مقبولين في اوساطهم الاجتماعية.

وكشف التقرير عن ان الخطة اعادت الى الذاكرة حكاية الفأرة التي هدمت سد مأرب بعد ان استطاعت اختراقه متسائلة لماذا لا يستطيع الفأر الاسرائيلي قرض بنيان الطوائف الاسلامية عن طريق استقطاب فاعليتها. الا ان الخطة اشارت الى ضرورة منح الوقت الكافي لمسلمي الجنوب الذين نشأوا على شعارات تقول بان (التعامل مع اسرائيل حرام وان اسرائيل شر مطلق وذلك لتليين قناعاتهم).

وكشف التقرير بان المرحلة التالية للخطة هي مرحلة (خلق وحدات مستقلة ومتنافسة في ما بينها (في جنوب لبنان ويرعى الامن فيها ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي ستجري اعادة اعداده وتوسيعه بشكل يتلاءم والغالبية الشيعية في الجنوب على صعيدي العناصر والقيادة التي ستصبح جماعية على ان تؤجل مرحلة تطوير هذا الجيش الى حين تنجح اسرائيل في بناء علاقات متينة مع وجهاء القرى الشيعية وبعد استرضاء ميليشيات صغيرة كانت قد اعتكفت بسبب اصرار اسرائيل على تعيين قائد مسيحي ماروني لجيش لبنان الجنوبي (انطوان لحد) يفاخر جهرا بتأييده لاسرائيل.

وحدات ادارية

وقال انه سيتم استحداث بين اربع وخمس وحدات ادارية على اساس اللون الطائفي السائد في كل منطقة على حدة باستثناء الشريط الحدودي والذي تعامله اسرائيل وكأنه امتداد طبيعي لاراضيها وتؤثر بالتالي التعاون مع الوجود المسيحية القديمة.

ويذكر بان الشريط الحدودي يشتمل على زهاء خمسين قرية منها نحو سبع قرى مسيحية فقط.

وقال التقرير ان وحدتين ستستحدثان في قضائي صور والنبطية على اعتبار ان استحداث وحدة ادارية واحدة في هذين القضائين ذوي الغالبية الاسلامية الشيعية الساحقة يؤدي عمليا الى بناء كانتون شيعي كبير يتراوح عدد سكانه بين ٤٠٠ و٥٠٠ الف نسمة على الاقل.

وتابع التقرير: ان ٨٠٠ الف مسلم شيعي في الجنوب سيتم الحاقهم بثلاث وحدات ادارية في النبطية وصور وصيدا التي ستخصص للمسلمين السنة والشيعة على السواء على ان تقوم وحدة مسيحية في قضاء جزين تسكنها ايضا اقلية شيعية.

واضاف التقرير بان هذا التصور الجديد اذا اقترن بالنجاح سيؤدي لحظة تطبيقه ميدانيا الى اكراه الحكومة اللبنانية على عقد مفاوضات غير مباشرة عموما ومباشرة اذا اخترقت اسرائيل (الرفض الحازم للطوائف الاسلامية المصرة على عدم التعامل معها (في اتجاه تطبيع للعلاقات يسبق مرحلة المفاوضات مع اسرائيل.

وتوقع التقرير ان تقوم اسرائيل على ارغام لبنان على تطبيق مبادئ اتفاق ١٧ مايو (ايار) الملغى ومنها الاعتراف الشرعي باحقية ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في حفظ الامن في جنوب لبنان منفرداً كلواء اقليمي يموله لبنان او الوحدات الادارية في الجنوب.

وذكر ان اسرائيل لن تمانع في اعادة ارتباط هذه الوحدات بالكيان السياسي اللبناني اسميا شرط عدم تدخل لبنان في شؤون الامن والاقتصاد الجنوبيين وضرورة عدم المساس بالتقسيمات الادارية وخصوصا الشريط الحدودي.

دمشق متفائلة بقرب انتهاء الأزمة اللبنانية رغم استمرار الخلافات بين أركان الحكم

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

بدا امس، ان تقييم الوضع الراهن في العاصمة اللبنانية على الصعيدين الامني والسياسي يتارجح بين خطين، الاول تعكسه بيروت التي لا تزال تعيش اجواء التشنج والتوتر بسبب الخلافات القائمة بين اركان الحكم والتي ادت إلى ارجاء جلستين لمجلس الوزراء، والثاني تعكسه دمشق التي تؤكد ان الوضع يسير في اتجاه صحيح، وان الخلافات في طريق الحل.

وفي انتظار تبلور الصورة الصحيحة، تبدي مصادر سياسية مطلعة، مخاوفها من ابقاء جلسات الحكومة معطلة إلى أجل غير مسمى، خاصة وان الحديث يدور، حول قيام جهات سياسية محسوبة على رئيس الجمهورية امين الجميل بتعليق الوضع الحكومي وابقائه مجمداً الى ما بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة!

واوضحت هذه المصادر، ان فريق «الجبهة اللبنانية» في الحكومة الممثل بالوزيرين بيار الجميل وكميل شمعون وبعض مستشاري رئيس الجمهورية، ينتظر معرفة نوع الحكومة الاسرائيلية الجديدة، فاذا تشكلت بزخم وتيار اقوى لتكتل «ليكود» فانه يعطي حجما معينا من «التنازلات» السياسية أو قد لا يعطي. واذا تشكلت بزخم وتيار أقوى من حزب العمل فان ساعتها يعطي لحجم «تنازلاته» معنى مختلفا تماما!

وقالت المصادر نفسها، إن هذا الفريق يتطلع الى محادثات على النفس الطويل، حول مواضيع الاصلاح السياسي لتأخير الحسم فيها، في انتظار المتغيرات في العامل الاسرائيلي، بمعنى انه يسعى الى تمديد اولويات في المواضيع السياسية ومضمون البيان الوزاري يختلف عما يحدده فريق المعارضة من أولويات التي هي بالفعل محصلة جولات الحوار الطويلة التي جرت في سويسرا على مرحلتين، ثم في بكفيا بين اركان الحكم ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وقبلها في دمشق بين الرئيسين الأسد والجميل والتي تمخضت عنها «حكومة الوحدة الوطنية».

موقف دمشق

وفي الوقت الذي تكثر مصادر الحكم في الحديث عن دور مرتقب للعاصمة السورية للتوسط بين الفرقاء المختلفين حول الخطة الأمنية، قالت مصادر في دمشق، إن موقف سوريا الواضح والثابت ابلغه السيد خدام الى مستشار الرئيس اللبناني ميشال سماحة في نهاية الأسبوع الماضي وهو «ان هناك اموراً محددة اتفق عليها في بيان لوزان في سويسرا، وفي القمة اللبنانية ـ السورية وفي محادثات بكفيا، يجب أن تنفذ. وبهذا المعنى يصبح التدخل السوري حاسما لجهة التأكيد مجدداً على تنفيذ ما سبق واتفق عليه».

وبعكس الاجواء الضاغطة في بيروت، ابدت الأوساط السورية ارتياحا للنتائج التي اسفرت عنها الاتصالات والمشاورات المكثفة خلال اليومين الماضيين، رغم تأجيل الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، واكدت «ان انفراجا حصل على صعيد الخلاف حول الخطة الأمنية، وان جميع الاشكالات والتعقيدات التي ظهرت أمكن حلها بحيث يمكن القول بان مجلس الوزراء سيعقد الجلسة الحاسمة خلال الاسبوع المقبل على أبعد تقدير».

كرامي يزور الكويت

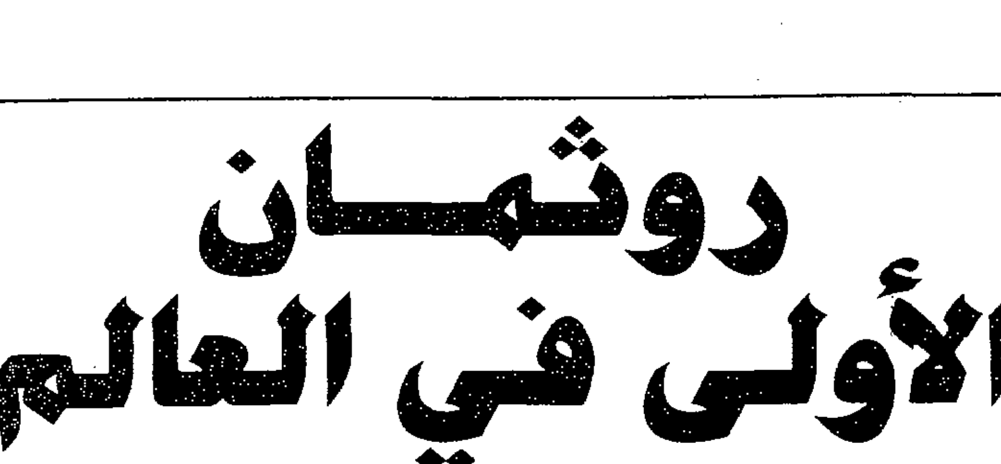
من جهة ثانية، اعلن امس، في بيروت ان الرئيس كرامي سيستكمل يوم غد الجمعة جولته العربية التي كان قد بدأها بزيارة سوريا والمملكة العربية السعودية حيث سيقوم بزيارة الى الكويت تستغرق ٢٤ ساعة على رأس وفد رسمي يضم خبراء في الشؤون الاقتصادية والسياسية والأمنية.

الوضع في الجنوب

على صعيد الوضع في الجنوب، فقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خطتها الرامية الى جر مياه نبع الوزاني الغزيرة إلى داخل فلسطين المحتلة.

واعلنت وسائل اعلام اسرائيلية ان «مصلحة مياه اسرائيل» قررت تحويل مياه نهر الحاصباني الحدودي الى بحيرة طبرية من خلال استخدام خط انابيب معطل يمر في منطقة الجولان السورية المحتلة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية «إن مهندسي شركة تاحال انتهوا من اعداد مشروع استخدام خطوط التابلاين، حيث ستستخدم المياه لسد النقص المتزايد في الماء من جهة ولتوليد الطاقة الكهربائية من جهة ثانية».






مصطفى أمين

نرحب بحملة الانضباط التي يقوم بها وزير الداخلية الجديد في الشوارع والميادين، ونتمنى أن تمتد حملة الانضباط الى اقسام الشرطة نفسها. وقد تلقيت خطابا من طالب بجامعة الاسكندرية يقول فيه أن الشرطة قبضت على صديق له ووضعته في أحد أقسام البوليس «للتحري» وذهب طالب الجامعة الى القسم للسؤال عن صاحبه، ولمعرفة ما اذا كان يحتاج الى طعام او سجائر، وهذا امر مسموح به. وبينما هو يسأل صاحبه من شباك القسم جاء أحد جنود الشرطة وصفعه على وجهه، وكاد يغمى على الطالب من أثر الصفعة. ثم انهال عليه بالشتائم القذرة. وصعق طالب الجامعة فالصحف والخطب تزدان بشعارات الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان. ويأتي هذا الطاغية الصغير محتميا بزيه الميري ووظيفته، ويهدده «بعمل تحري له» إذا فتح فمه. وقال الطالب «واحسست أن شخصيتي تذوب، وأنني أحتقر نفسي، لأنني لم افتح فمي لأنني أعرف ما سوف يفعلون بي اذا فتحت فمي».

أنني اعترف ان عدداً كبيراً من ضباط الشرطة وجنودها يحسنون معاملة المواطنين ولكنني لا أنكر ان عدداً قليلا منهم لا يزال يعتقد أنه يمثل فرعون لا وزير الداخلية، ولا يمكن ان نقبل في عصر نطالب فيه بكل حقوق الانسان بأن يضرب مواطن على قفاه، أو ان يسب ويهان او ان ينهال عليه جندي بالصفع والضرب قبل ان يوجه اليه سؤالا. احترام الشرطة للمواطن هو الذي يؤدي الى احترام المواطن للشرطة، ولقد كان الشعب ينظر الى الشرطة في وقت من الأوقات كعدو له. اما اليوم فنحن نريد صداقة واحتراما متبادلا بين الشعب والشرطة. فالشرطة وحدها لا تستطيع ان تحفظ الأمن، إلا اذا ساعدها الشعب وعاونها وأحس كل مواطن انه «خفير» يحرس هذا الوطن. وقد رأينا على مدى التاريخ ضباطا وجنوداً من الشرطة يضربون امثلة طيبة في الانسانية واحترام المواطنين ويشعرون ان واجبهم هو حراسة المواطن وحمايته كما يحرسون الدولة ويحمونها. ونتمنى لو عممنا هذه المشاعر النبيلة بين جميع الجنود والضباط. فاذا دخل رجل غلبان الى القسم يشكو رجلا قويا ضربه، لا نقدم مقعداً للضارب يجلس عليه، ونترك المضروب واقفا تنزف منه الدماء. فنحن نريد أن يشعر المواطن عندما يدخل اي ادارة حكومية انه محل الاحترام وأننا لا نقابله «بالشخط والنطر» والتوبيخ والاهانة. ولنعلم موظفينا ان يستمعوا الى صوت المسحوقين والضعفاء كما يستمعون الى اوامر الأقوياء، وان يشعر الموظف في الخدمات انه خادم الشعب لا سيده، وان نتعلم الصبر على الناس، ولا نغضب اذا رفع مظلوم صوته، ولا نثور اذا صرخ المضروب وقال «آه» من شدة الضرب.

واجبنا أن نحمي حقوق الانسان ونرفض ان يحرم اضعف مواطن من هذه الحقوق.

قائد القوات الجوية المصرية:

تطوير الكلية الجوية لمسايرة التقدم الهائل في علوم الطيران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الفريق طيار محمد عبد الحميد حلمي قائد القوات الجوية المصرية بأن الكلية الجوية تشهد حاليا تطويرا ضخما في كل المجالات لمسايرة التقدم الهائل في علوم الطيران وصناعة طائرات القتال.

واوضح قائد القوات الجوية في مؤتمر صحفي ان الهدف من هذا التطوير تخريج طيارين وملاحين على مستوى عال من الكفاءة ليتناسب مع استخدام طائرات القتال الحديثة، واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة للاستفادة من امكانيات هذه الطائرات عند التعامل معها لتحقيق افضل اداء.

وقال: انه بعد دراسات التطوير للكلية التي استغرقت ثلاثة اعوام استقر الرأي على الأخذ ببرنامج مشابه لبرنامج الاكاديمية الامريكية وسيبدأ تنفيذه اعتبارا من اكتوبر (تشرين الاول) القادم والذي يهدف الى منح خريجي قسم الطيران في الكلية بكالوريوس هندسة علوم الطيران والفضاء الى جانب بكالوريوس الطيران وشهادة اجازة طيار تجاري الدولية ومنح خريجي قسم الملاحة الجوية بكالوريوس هندسة تخصص حواسب بالاضافة الى بكالوريوس ملاحة جوية، وأن هذه الشهادة معترف بها في الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية.

واضاف: ان تطوير الكلية الجوية يسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية: الاتجاه الأول اختيار المتقدمين للالتحاق بالكلية وفقا للمعايير الدولية من خلال مركز الاختيار والانتقاء الذي انشئ حديثا لهذا الغرض.. والاتجاه الثاني تطوير الطائرات المستخدمة في التدريب حيث سيتم احلال الطائرة البرازيلية توكانو التي ستصنع بمصر بعمق ٨٥٪ كطائرة تدريب اساسي محل الطائرة «ل ـ ٢٩» الى جانب ادخال الطائرة الالفا جيت بنوعها كطائرة تدريب قتالي متقدم اما الاتجاه الثالث فسيكون تطوير برنامج الطيران في الكلية حتى العام ٢٠٠٠.

واكد قائد القوات الجوية على ان الكلية الجوية المصرية بعد هذا التطوير ستعد من الكليات الجوية القليلة في العالم التي تساير كل الاتجاهات العالمية في صناعة الطائرات.

• السعودية تحقق اكتفاء ذاتيًا من القمح
• المخزون بالصوامع يكفي المملكة لمدة عام

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من احمد عويضة:

بلغت كميات القمح المنتج محليا والتي تسلمتها صوامع الغلال في كل من الرياض، الدمام، القصيم، جدة وخميس مشيط وحائل اكثر من ٩١٥ الف طن، صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور احمد عبد القادر شيناوي المدير العام لمؤسسة صوامع الغلال في المملكة العربية السعودية. واضاف شيناوي انه لا تزال لدى المزارعين كميات اخرى تقدر بـ ٤٠٠ الف طن الامر الذي يحقق الاكتفاء الذاتي بجانب توفير فائض من هذه السلعة الاستراتيجية الهامة في المملكة.

واعلن الدكتور شيناوي ان المخزون المتوفر الآن لدى الصوامع يكفي احتياجات المملكة الاستهلاكية لمدة عام وانه بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي لن يستورد القمح من الخارج حيث ستكون الدولة معتمدة على نفسها على توفير غذائها من هذه السلعة الهامة، كما ستستمر الدولة في شراء محصول المزارعين بالسعر الذي ستحدده لجنة التموين الوزارية.

ومعروف ان السعة التخزينية الاجمالية للصوامع الست تبلغ ٨٨٥ الف طن وهي مجهزة بأفضل الامكانيات الحديثة التي تضمن الفحص المستمر للمخزون ومعالجة الحبوب في حالة الضرورة وذلك حتى يمكن تخزين القمح بدون مشاكل ولمدة طويلة خصوصا وان المؤسسة تحرص على استلام القمح النظيف المنخفض الرطوبة والخالي من الحشرات. هذا ويباع الدقيق البودرة بسعر ٢٢ ريالا للكيس زنة ٤٥ كيلوجراما والدقيق البر بسعر ٤٠ ريالا للكيس زنة ٤٥ كيلوجراما بينما تتحمل الدولة فرق السعر بين انتاج الكيلو وسعر بيعه كاعانة للمستهلك. وتهدف خطة المؤسسة المستقبلية الى زيادة السعة التخزينية للصوامع لمواكبة الزيادة في الاستهلاك والانتاج المحلي من القمح وزيادة طاقات المطاحن لانتاج الدقيق وتطوير صناعة الخبز وتحسين انتاجه وزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الاعلاف لتوفير الاعلاف بنوعية ممتازة وأسعار معقولة.

وقد بدأت فكرة انشاء صوامع الغلال في المملكة منذ عام ١٩٥٦م، حيث اتضحت الاهمية القصوى لوجود مخزون استراتيجي من الحبوب يكفي احتياجات المملكة لعدة أشهر ويحميها من تقلبات السوق ويدفع عنها غائلة التحكم في الامدادات. وقد تحولت هذه الفكرة مؤخرا الى حقيقة قائمة جسدتها مشاريع الصوامع القائمة والتي اصبحت قاعدة أساسية للصناعات الغذائية في المملكة.

الغرف التجارية تعين ضابط اتصال سعوديا في واشنطن

الدمام ـ واس : ابلغت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية اخيرا أصحاب الشركات والمؤسسات بالمنطقة الشرقية عن تعيين ضابط اتصال للمملكة في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار تعميم الغرفة إلى أن مهمة عمل المذكور تشمل التنسيق مع القنصليات السعودية والتأكد من سلامة البضائع المصدرة للمملكة من التزوير والغش التجاري ومساعدة الوفود التجارية الامريكية الراغبة في زيارة المملكة وترتيب برامج الزيارات مع الغرف السعودية ومساعدة التجار السعوديين الزائرين لتلك الدولة وترتيب الاجتماعات واللقاءات لهم،

بالاضافة الى تبني حل الخلافات التي تنشأ بين التجار من الطرفين وتتبع طلبات البضائع التي ترسل من الولايات المتحدة الامريكية الى المملكة عندما تلجأ الشركات السعودية اليه لمساعدتها في ذلك.

واضاف تعميم غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية موضحا مهام ومسؤوليات ضابط الاتصال المعين اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية وقال بأن هذه المهام تشمل كذلك توطيد روابط الاتصال مع الغرف العربية المشتركة والغرف الأمريكية ورفع تقارير شهرية لمجلس الغرف السعودية عن الأوضاع الاقتصادية التجارية والصناعية في امريكا، وعن العلاقات التجارية بين المملكة وامريكا ومتابعة القوانين التي تصدر وتؤثر على العلاقات التجارية مع المملكة ومساعدة المستشار التجاري في الأمور التي يراها المستشار لتحقيق الأهداف المطلوبة من الممثل.

اختتام اجتماعات لجنة التعاون الخليجي مع السوق الأوروبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اختتمت امس بمقر الأمانة العامة بمجلس التعاون الخليجي في الرياض اجتماعات الخبراء التي استغرقت يومين والخاصة بالاعداد للمفاوضات بين دول المجلس والمجموعات الدولية.

وقد اعد فريق العمل مجموعة من التوصيات والمقترحات سترفع الى المجلس الوزاري في دورته الثانية عشرة والتي ستعقد في مدينة (ابها)، جنوب المملكة السعودية في الشهر المقبل لاقرارها بصورة نهائية حتى يمكن بدء المفاوضات بين دول المجلس والمجموعات المشابهة.

وتأتي على رأس المجموعات التي سيجري التفاوض معها دول السوق الأوروبية المشتركة حيث يتوقع ان تتناول المفاوضات مجالات التعاون في ميدان الطاقة بشكل يضمن استمرار الامدادات واستقرار السوق الدولية، كذلك التعاون في المجال التجاري من خلال ضمان دخول منتجات الخليج البتروكيماوية الى الأسواق الأوروبية بدون حواجز جمركية عالية، وتوفير المناخ المناسب للاستثمارات والتعاون في مجال نقل التكنولوجيا والتدريب.

٨ ملايين ريال مساعدات الضمان بالمنطقة الشرقية بالسعودية خلال شهرين

الدمام ـ واس : بلغت مصروفات المساعدات التي قدمها المكتب الرئيسي للضمان الاجتماعي بالمنطقة الشرقية للمستفيدين في الدمام والضواحي والقرى المجاورة والنائية التابعة للمكتب لشهري شعبان ورمضان الماضيين مبلغ ثمانية ملايين ريال فيما بلغ عدد المستفيدين من هذه المساعدات الفين وثلاثمائة حالة موزعة على مدن الدمام والخبر والثقبة والظهران والراكة. وقد شملت هذه المساعدات ايضا صرف استحقاقات المستفيدين من مكتبي الضمان بالصرار وجرارة.

ذكر ذلك مدير المكتب الرئيسي للضمان الاجتماعي بالمنطقة الشرقية محمد الشيحة.



مجموعة من العاملين في شركة بوينج العالمية يحيطون باحدث الطائرات التي انتجتها الشركة من طراز ٧٢٧ وهي اكثر طائرات بوينج رواجا من الناحية التجارية.

المؤتمر الدولي للسكان يصدر اعلانه الختامي والولايات المتحدة تضطر للتراجع بشأن الاستيطان

مكسيكو سيتي ـ وكالات : فاجأ وفد الولايات المتحدة الأمريكية وفود الدول الاخرى المشاركة في مؤتمر السكان الذي اختتم ليلة امس بموافقته على احدى توصيات الوثيقة الختامية التي تدين بناء المستوطنات في الاراضي التي يتم احتلالها بالقوة.

وكان يفترض اختتام المؤتمر يوم الاثنين الماضي إلا انه تم تمديده يوما اضافيا بسبب معارضة الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل لنص التوصية المذكورة ومحاولتهما اجراء تعديل فيها او الغائها مع حرص الوفود المشاركة على الخروج بوثيقة وخطة عمل جماعية للمؤتمر.

وخسرت الولايات المتحدة واسرائيل عندما تم التصويت على تلك التوصية أمام تأييد ودعم ٨٧ دولة عربية واجنبية لها وامتناع ٢٦ دولة عن التصويت.

وصرح رئيس الوفد الأمريكي للمؤتمر جيمس بكلي بعد عملية التصويت بأنه «خائف على مستقبل الأمم المتحدة اذا ما استمر استغلالها سياسيا من قبل الأقلية المستبدة».

وقال وفد الولايات المتحدة ان الفقرة الأخيرة من تلك التوصية التي تقرأ «كذلك بناء المستوطنات في الأراضي التي يتم احتلالها بالقوة فانه يعتبر أمر غير مشروع ويجب ادانته من قبل المجموعة الدولية» تنطبق فقط على الوضع في الشرق الأوسط.

وطالب بكلي في الجلسة الختامية للمؤتمر باسقاط الفقرة الأخيرة وأعرب عن اعتقاده بأن التوصية بصيغتها تلك «لا تشكل ادانة لغزو تسبب في خروج اربعة ملايين لاجيء افغاني من بلدهم» مشيرا الى التدخل السوفياتي في افغانستان.

ومضى يقول ان هذه التوصية تركز على بؤرة واحدة فقط هي الشرق الأوسط.

وطلبت الولايات المتحدة من وفود الدول المجتمعة بعد ذلك مناقشة خطة العمل التي قررت في مؤتمر بوخارست منذ عشر سنوات حول السكان لتقرير صلاحيتها بالنسبة لما اسماه الوفد الأمريكي بأنه «قضية معقدة في القانون الدولي».

وكانت الولايات المتحدة قد تصرفت بنفس الأسلوب يوم الأحد الماضي أثناء مناقشة اللجنة المركزية المنبثقة عن المؤتمر لتحديث وتشكيل خطة العمل عندما طلبت اجراء اقتراع على صلاحية اللجنة ذاتها واهليتها في اتخاذ القرارات.

● مواقف الدول

وامتنعت بعض دول امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي التي تعتمد بشكل كبير على مساعدات الولايات المتحدة الأمريكية المالية او التي تتلقى السلاح والتدريب من اسرائيل عن التصويت.

وامتنعت جواتيمالا كذلك عن التصويت رغم وصفها للكيان الصهيوني بأنه «صديق عظيم» لها كما امتنعت ليبيريا التي قام رئيسها مؤخرا بزيارة اسرائيل.

وحاولت الوفود العربية اختصار النقاش امس الأول لتفادي التسبب في غضب الوفود الأخرى التي اضطرت للبقاء يوما اضافيا في مكسيكو ستي ريثما يتم حل بعض المسائل الشائكة في خطة عمل المؤتمر.

في غضون ذلك عقبت ممثلة الوفد الباكستاني في المؤتمر عطية عناية الله على وصف رئيس الوفد الامريكي للتوصية المذكورة بأنها معيبة ومنقوصة وقالت «انها توصية غير مناسبة لأنها لا تدين ضم الاراضي ولا تشير الى معاناة النساء والأطفال الذين يفتقدون لحاجات الحياة الأساسية علاوة على عيشهم تحت ظل الرعب والممارسات القمعية».

واوضحت بأنها توصية معيبة «لانها لا تتعرض للمذابح والآلام والظروف الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون الذين يرغبون في العودة الى بيوتهم وأراضيهم للعيش بسلام وشرف وكرامة».

وكانت الولايات المتحدة التي هددت بالاعتراض على خطة العمل الختامية للمؤتمر خلال اليومين الماضيين بعد اجراء التصويت قد اضطرت الى تغيير موقفها المعارض الى موقف تحفظي مما سمح بتمرير «اعلان المكسيك» باعتباره وثيقة جماعية صادرة عن المؤتمر.

● انتصار للعرب

ووصف السكرتير الأول في الوفد الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة السيد ضرار رزوقي وعضو الكويت في مؤتمر السكان التطورات الأخيرة بأنها «نصر لنا جميعا وخاصة بالنسبة للمكسيك والنهاية التي اظهرت موقفا مسؤولا من طرف الولايات المتحدة».

وصرح عضو في وفد المملكة العربية السعودية بأن تلك التطورات ستسعد «كافة الناس».

واتخذت السويد والفاتيكان من ناحية ثانية موقفا تحفظيا من الوثيقة الختامية وقالت الفاتيكان انها لا تستطيع ابداء موافقتها على شيء يوصي ضمن اشياء أخرى على تسهيل ادراج المراهقين في برامج تخطيط العائلة بينما اعترضت السويد على تحرك الولايات المتحدة والفاتيكان بالنسبة لتحديد حرية المرأة في اللجوء الى الاجهاض.

واعتمدت الجلسة الختامية للمؤتمر بعد مداولات استمرت تسعة أيام وثيقة جماعية اطلق عليها اسم «اعلان المكسيك» بالدعوة لاحترام السيادة الوطنية للشعوب ومكافحة التمييز العنصري.

وتضمنت الوثيقة الختامية ٢٢ نقطة للتوصية بأساليب رعاية التنمية السكانية وتوجيهها نحو الأفضل وتلك في المؤتمر الثاني للسكان الذي ضم وفود ١٤٩ دولة وشارك فيه اكثر من ثلاثة آلاف شخص من مختلف المنظمات والهيئات الدولية.

الأسواق المالية

الدولار يتذبذب والذهب يستقر في سوق هادئة أمس

تذبذب موقف الدولار الامريكي في الأسواق الأوروبية صباح امس مقابل معظم العملات، وارتفع سعر اونصة الذهب خمسة دولارات كاملة في هونج كونج في حين لم يكد يتغير في الأسواق الأوروبية.

وبعد الانخفاض الحاد في قيمة الدولار مساء الثلاثاء استمر اتجاه معتدل للانخفاض صباح امس مقابل عملات المانيا الغربية وسويسرا واليابان، ولكنه ارتفع مقابل عملات فرنسا وبريطانيا وهولندا وكندا.

واتسم التعامل في الأسواق بالهدوء وعدم وجود اتجاه واضح.

وبلغت قيمة الدولار قبيل ظهر امس مقابل العملات الرئيسية بالمقارنة بيوم الثلاثاء ما يلي:

- ـ ٢,٨٧٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٥٠.
- ـ ٢,٤٠٦٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤١٠٠.
- ـ ٨,٨١٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٠٥٠.
- ـ ٣,٢٣٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٣٣٠.
- ـ ١٧٦٩,٠٠ ليرة ايطالية (بدون تغيير).
- ـ ١,٣٠٥٠٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٠٤٠.

وانخفضت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٣٢٤٣٥ دولار مقابل ١,٣٢٥٠ دولار.

وفي طوكيو انخفض الدولار الى ٢٤١,٠٥ ين مقابل ٢٤٢,٦٠ ين، ثم سجل بعد ذلك ٢٤١,١٥ ين في اسواق لندن.

واتسم سوق المعادن الثمينة في اوروبا امس بالهدوء وقلة المعاملات في انتظار اتضاح الموقف بالنسبة للدولار.

وتحدد سعر الأونصة من الذهب في لندن امس بـ ٣٥٢,٩٠ دولار بانخفاض ١٠ سنتات من اسعار امس الأول. وفي زيوريخ كان السعر ٣٥٤,٥٠ دولار بارتفاع ٥٠ سنتا.

وفي هونج كونج ارتفع سعر الاونصة بمقدار ٢,٣٦ دولار ليصل الى ٣٥٤,٤٣ دولار.

وبلغ سعر اونصة الفضة امس ٧,٩٦ دولار دون تغيير عن امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٢٧٥٠	٣,٥٢١٥
جنيه استرليني	٤,٧٠	٤,٦٩
مارك الماني	١,٢٢٤٠	١,٢٢٢٠
فرنك سويسري	١,٤٢	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٠	٠,٤٠٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٢	٠,٠٠٢٠٠٩
ين ياباني	٠,٠١٤٩	٠,٠١٤٨٠
جلدر هولندي	١,٠٩٥٠	١,٠٩٢٥
دولار سنغافوري	١,٦٩١٠	١,٦٨١٥
دولار كندي	٢,٧١٨٠	٢,٧١٢٥
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٢٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٤	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٧٥	٠,١٧٦٥
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٠
كرون نرويجي	٠,٤٣١٥	٠,٤٣٠٩
كرون دنماركي	٠,٣٤٧٥	٠,٣٤٠٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٦٠	٠,٠٦١٢٠
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣٠٩٨
روبية هندية	٠,٠٣٢٢٥	٠,٣٠٥٧
روبية سريلانكا	٠,١٤٢٠	٠,١٤٠٩
تكا بنجلاديشية	٠,١٣٠٥	٠,١٢٩٤
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٥	٠,٢٥٣٣
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩١٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٧٩
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٣٦٨٤
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,١٩٨٠
ليرة لبنانية	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٣٥
ليرة سورية	٠,٤٤٤٠	٠,٥٠٥١
درهم اماراتي	٠,٩٦٢٥	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٠٩
ريال يمني	٠,٦١٤٥	٠,٦١٣٤
جنيه مصري	٢,٩٩	٣,١٠٥٥
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٣٥	٩,١٢٨٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٣٠	٤٠٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٠	٤٦٢٠
اونصة ذهب	١٢٦٥	١٢٤٥
(كيلو) الفضة	٩٠٥٠	٩٠٠
الاونصة	٢٩	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

بدء اجتماعات لجنة الشحن الجوي العربي

● دمشق ـ بدأت امس في دمشق اجتماعات لجنة الشحن الجوي المنبثقة عن الاتحاد العربي للنقل الجوي وتستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن مؤسسات وشركات الطيران في عشر دول عربية ويتم خلالها مناقشة عدد من القضايا التنظيمية المتعلقة بالشحن الجوي طبقا للأسس المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

اجتماعات اللجنة العراقية المغربية للتعاون الاقتصادي

● بغداد ـ وصل الى بغداد السيد عبد الواحد الراضي الوزير المكلف بالتعاون لدى رئيس الوزراء المغربي على رأس وفد في زيارة للعراق يرأس خلالها الجانب المغربي في اجتماعات اللجنة العراقية المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي بدأت اعمالها ببغداد امس.

وتبحث اللجنة سبل تعزيز وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

ام القيوين تمنح امتياز نفط بريا

● نيويورك ـ قالت حكومة أم القيوين في دولة الامارات العربية المتحدة انها منحت حقوق امتياز في موقع بري الى مجموعة شركات برئاسة الفرع الألماني لمجموعة تكساكو.

وقالت في بيان صدر في المقر الرئيسي لتكساكو هنا ان المجموعة ستشمل دويتش تكساكو وتينيكو أويل وشركة مينرالز اوف أم القيوين وشركة أكسون في الامارات للتنقيب والانتاج. وستنفذ الامتياز دويتش تكساكو.

اجتماع اللجنة العراقية اليمنية

● صنعاء ـ عقدت اللجنة العراقية اليمنية المشتركة اجتماعا لها امس في صنعاء برئاسة وزير الاسكان والتعمير العراقي محمد فضل حسين ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط اليمني محمد الجيد.

وتم خلال اجتماع اللجنة استعراض علاقات التعاون الثنائي. كما بحثت المشاريع التنموية التي ينفذها العراق في اليمن.

نائب رئيس البنك الدولي :

● اعادة جدولة الديون العالمية لا يحل المشكلة
● ارتفاع أسعار البترول ليس سبب الأزمة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور ابراهيم شحاتة نائب رئيس البنك الدولي: «ان حل مشكلة الديون العالمية التي تعاني منها الدول النامية بشكل خاص، لا يكمن في اعادة جدولة الديون، وان هذه المشكلة معقدة وتخرج عن مقدرة الدول النامية لايجاد حل لها».

واضاف الدكتور شحاتة الذي كان يتحدث في محاضرة نظمها معهد القانون الدولي بواشنطن يوم الاثنين الماضي: «ان على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدول المدينة ان تشترك في ايجاد الحل المناسب وعليها جميعا ان تقدم تنازلات من اجل التوصل الى حل فرضي، ولا تقع نتائجه على كاهل الدول النامية فقط».

واشار الدكتور شحاتة الى ان مجموع ديون الدول النامية في نهاية ١٩٨٣ بلغت ٨١٠ بليون دولار، وهو ما يعادل ٨٪ من قيمة صادرات الدول الصناعية المتطورة مجتمعة. ووصف هذا الدين بقوله انه أسوأ حالة تشهدها الدول المدينة.

ووصف الدكتور شحاتة النظرية التي تقول بأن ارتفاع أسعار البترول هو السبب الرئيسي لهذه الديون بأنها نظرية واهمة ولا تقوم على اي أساس من الصحة.

ورد أسباب الأزمة الى عوامل منها: الكساد الاقتصادي العالمي والتضخم المالي وارتفاع اسعار النفط فقال: ان هذه العوامل مجتمعة هي السبب في تفاقم أزمة الديون وأدت الى اقتراض بعض الدول للمزيد من الأموال مثل المكسيك وفنزويلا بالرغم من انهما بلدان منتجان للبترول. ويضيف الدكتور شحاتة الى الاسباب السابقة سببا آخر في ايجاد الأزمة وهو ما يسمى «قانون الحماية» الاقتصادية التي اتخذته الدول المتطورة لحماية انتاجها الصناعي مما حد من قدرة الدول النامية على التصدير.

والمعروف ان الركود الاقتصادي الذي تعاني منه الدول الصناعية أدى بالكثير من البنوك التجارية فيها الى اقراض الدول النامية مبالغ طائلة بعد ان سدت في وجهها سبل استثمار ودائعها التي تزايدت بشكل كبير نتيجة تدفق تلك الودائع من الدول المصدرة للبترول.

وقال: ان قيام الدول الصناعية المتطورة بامتصاص رأس المال النقدي للدول النامية يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة هذه الأزمة التي تواجهها الدول المدينة بعد ان وجدت نفسها في مأزق لا مخرج له.

واكد الدكتور شحاتة على ان محاولة حل أزمة الديون عن طريق اجراء تعديلات اقتصادية قصيرة الاجل ستبوء بالفشل لا سيما وان النظرة التقليدية السائدة لعلاج الأزمة لا تزال في اعادة الجدولة وتحديد مواعيد للدفع.. وكل ذلك لن يؤدي في الواقع الى حل جذري للأزمة.

وفي اعتقاده ان المشكلة معقدة وتحتاج الى فترة طويلة لحلها فلا الجدولة ولا تحديد فترات للدفع ولا حتى دعم قصير الأجل من صندوق النقد الدولي قادرة على التوصل الى حل لها.

الأردن يقيم شركة معادن صناعية

عمان ـ ر : انضمت مشروعات حكومية وخاصة في الأردن لاقامة شركة معادن صناعية وذلك طبقا لما قاله السيد بسلم السلكت عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق المعاشات الاردني ان الشركة الجديدة ستبدأ بمسبك تكلفته ٢٢ مليون دينار «٥٧ مليون دولار» في مدينة اربد.

واضاف ان ٢٣ مؤسسا للشركة قدموا ٨١ في المائة من رأس مال الشركة الذي يبلغ ١٥ مليون دينار «٣٩ مليون دولار» ويطلق عليها اسم الشركة العربية للصناعات الهندسية.

وقال ان فريقا من البنك الدولي سيزور الأردن في الشهر المقبل لدراسة المشاركة في اسهم الشركة التي تهتم ايضا الشركة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي بالمساهمة فيها.

واضاف قوله ان كلا من شركة صناعات التعدين العربية في عمان والشركة العربية للصناعة والاستثمار في بغداد قد اشترت ٢٥ في المائة من الأسهم. كما اشترى كل من صندوق المعاشات التابع للحكومة والذي دعم الشركة ومنظمة التأمين الاجتماعي عشرة في المائة من الأسهم.

وسينتج مسبك اربد المزمع اقامته في ثلاثة أعوام ١٠,٠٠٠ طن بصفة مبدئية من الصلب القابل للطرق لصناعة وصلات ومواسير ثم يزيد الانتاج بعد ذلك الى ١٧,٠٠٠ طن.

طريقة جديدة لمكافحة ارضة المحاصيل الزراعية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم كلية العلوم (قسم الحيوان) بجامعة الخرطوم حاليا بالاشتراك مع معهد البحوث لتنمية المناطق الحارة بلندن بدراسة تهدف لمكافحة الأرضة بمنطقتي زراعة القطن في طوكر بالاقليم الشرقي والبلح في الاقليم الشمالي.

ويهدف المشروع الى جانب ذلك لتدريب طلبة قسم وقاية المحاصيل بالكلية وذلك بفتح المجال امامهم لتقديم دراسات الماجستير والدكتوراه في هذا المجال، وتعتبر البحوث التي يقدمونها جزءا من المشروع، وقد قدم حتى الآن ثلاثة منهم درجة الماجستير وثلاثة آخرون اثنان منهم من طلبة الماجستير وواحد دكتوراه مازالوا يقومون بدراساتهم.

والجديد في الامر ان هذا المشروع يبتكر طريقة جديدة للتخلص من ارضة المحاصيل الزراعية خلافا للطرق المتبعة في مكافحة الآفات الزراعية مثل رش المحاصيل بالمبيدات وهذه الطريقة تتلخص في استعمال المبخرات النباتية.. فالمعروف ان الأرضة لها علاقة تكافلية مع الفطر (الفطريات) بمعنى ان الأرضة لا تستطيع ان تهضم السليلوز (الجزء الصلب من النبات) بدون الفطر الذي يمدها بالانزيمات السيلولوزية وبالتالي فان قتل الفطريات هذه بالمبخرات يؤدي بطريقة غير مباشرة لقتل الأرضة.

ان المشروع بدأ منذ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨١ ومن المقدر ان يستمر حتى عام ١٩٨٨ ويقوم بتمويله كل من اللجنة المركزية للأبحاث بجامعة الخرطوم ومعهد البحوث لتنمية المناطق الحارة بلندن.. وتقدر تكلفته السنوية بـ ٢٤ ألف جنيه سوداني وقد وعد المعهد بتجهيز معدات معملية للعلمية.

البرلمان الايراني يقر تعيين وزراء جدد :
رافسنجاني أنقذ حكومة ايران من الانهيار بعد حجب البرلمان للثقة عن ٥ وزراء

طهران ـ الوكالات : واقق البرلمان الايراني امس على تعيين وزراء جدد اقترح رئيس الوزراء مير حسين موسوي ترشيحهم لشغل الوزارات التي شغرت بعد حجب المجلس الثقة على خمسة من اعضاء الحكومة من بينهم وزير الدفاع الكولونيل محمد سالمي . وذكر دبلوماسيون ان حجم الهزيمة التي مني بها موسوي يمكن ان تتسبب له في بعض المتاعب .

ومن غير المتوقع ان تؤثر خسارته لوزير الدفاع الذي انتقد بسبب تزايد الاتفاق على مسار الحرب مع العراق طبقا لما قاله النواب .

ومن بين الذين فقدوا مناصبهم في اقتراع امس الأول وزراء الصحة والتعليم والصناعات والتعليم العالي .

والوزراء الذين وافق البرلمان على تعيينهم هم محمد محمدي ريشهري وزير المخابرات وسراج الدين كاظروني وزير الاسكان وتنمية المدن وحسن ابراهيم حبيبي وزير العدل .

وريشهري هو رجل دين وكان رئيسا سابقا للمحكمة العسكرية الثورية .

وقد فاز رئيس الوزراء الايراني في اقتراع على الثقة يوم الاحد الماضي واجريت الاقتراعات الاخيرة على الثقة بالنسبة لكل وزير على حده .

والمعروف انه يتم تشكيل الحكومة بشكل مستقل عن البرلمان ولكن ينبغي ان يوافق عليها المجلس .

وذكر دبلوماسيون غربيون ان الموقف كان من الممكن ان يتفاقم لو لم يلق هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان بثقله وراء الحكومة .

وعارض رافسنجاني التغييرات بسبب الحرب وبسبب ما ذكر انه صعوبات ايجاد بدائل . واضاف بقوله ان بعض الوزارات ربما تظل شاغرة لمدة عام .

ولم ينج من الانتقادات سوى قليل من الوزراء خلال المناقشات التي تركزت بصفة رئيسية على سوء الادارة الاقتصادية وعدم الكفاءة .

ويعكس تصويت المجلس النيابي الايراني على حجب الثقة عن خمسة وزراء في حكومة موسوي الخلافات الجدية بين وزير الدفاع وقادة الجيش من جهة وبين رجال الدين الايرانيين المتشددين بشأن الحرب مع العراق وفي طليعتهم منتظري احد المتنافسين على خلافة الخميني .

وتتعاطف مع هؤلاء بشكل خاص مجموعات من الشباب يمثلون بالحرس الثوري والذين يتلقون اوامرهم مباشرة من الخميني .

ويرى القادة العسكريون في الجيش صعوبة في التفاهم مع هذه العناصر .

ويرى عدد آخر من القادة العسكريين ان قدرة ايران العسكرية محدودة خصوصا في ظل الموقف الدولي وهبوط امدادات السلاح بسبب نقص العائدات النفطية والافتقار الى الاسواق المباشرة لشراء قطع الغيار والاسلحة الجديدة .

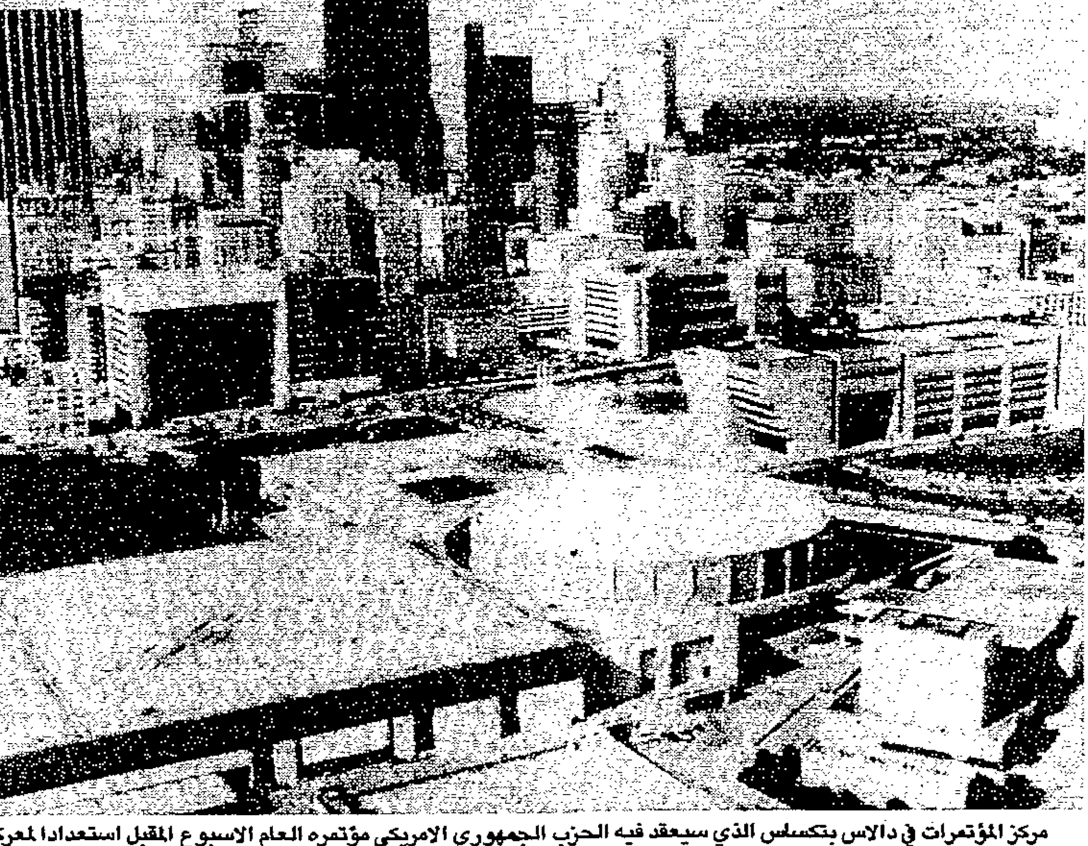
كما يعكس موقف النواب الايرانيين حيال الحكومة الايرانية الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به ايران بسبب مواصلة الحرب . فرغم محاولاتها لحماية خطوط صادراتها النفطية هبطت هذه الصادرات عبر جزيرة خرج من مليون ونصف مليون برميل في اليوم في بداية السنة الحالية نصف مليون برميل خلال الشهر الماضي .

لكن القرار السياسي في ايران لايزال يدعو الى استمرار الحرب رغم الخلافات السياسية الداخلية ورغم الخسائر الاقتصادية الكبيرة . ولاتزال ايران تحصل على بعض السلاح الذي تحتاجه من دول مختلفة فضلا عن كميات تشتريها مباشرة من تجار السوق السوداء للسلاح .

وفي طوكيو قال دبلوماسيون امس ان نائب وزير الخارجية الايراني اردبيلي ابلغ رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ان طهران ترغب في علاقات اوثق مع اليابان .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان اردبيلي سلم ناكاسوني خلال زيارة مجاملة رسالة من رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي اعرب فيها عن امله في تحسين الروابط بين البلدين .

وقال الدبلوماسيون ان ناكاسوني رد بقوله ان على ايران والعراق العمل على التوصل الى حل وسط لانهاء الحرب المستمرة منذ اربع سنوات وطلب من ايران حماية مشروع البتروكيماويات .


مركز المؤتمرات في دالاس بتكساس الذي سيعقد فيه الحزب الجمهوري الامريكي مؤتمره العام الاسبوع المقبل استعدادا لمعركة الرئاسة الانتخابية .

ريجان قد يتعرض لمفاجآت كبيرة خلال حملة اعادة انتخابه للرئاسة

لوس انجيليس ـ ر : اصبحت مزحة الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول قصف الاتحاد السوفياتي واحدة من ثلاثة تطورات جعلته يبدو عرضة للاحداث المفاجئة خلال حملته لاعادة انتخابه في انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل . فخلال ايام قليلة اثيرت عدة مشاكل حول برنامج الحكومة بشان الضرائب ثم جاءت مزحة القصف وتصريح احد مساعدي البيت الابيض بان الرئيس ينام اثناء اجتماعات الحكومة .

وكان مايكل ديفر نائب كبير موظفي البيت الابيض قد ذكر في مقابلة تليفزيونية هذا الاسبوع ان اجتماعات الحكومة تتسم احيانا بالملل وان «الرئيس ريجان يغفو خلالها في بعض الاحيان» .

ولم تكن هناك اشارات الى مدى تأثر صورة الرئيس ريجان بين الناخبين الامريكيين بهذه التطورات . ولكن مزحة الرئيس اثارت رعب طاقم البيت الابيض وقال المساعدون ان الرئيس ريجان كان يجرب الميكرفون قبل تسجيل برنامجه الاذاعي وحاولوا اقناع اجهزة الاعلام بعدم نشر ملاحظاته .

وكان من الواضح ان المساعدين يشعرون بالقلق من ان نشر ملاحظات الرئيس ريجان سوف يدمر صورته لدى الناخبين الذين تظهر استطلاعات الرأي انهم يشعرون بقلق عميق من جراء التوتر بين القوتين العظميين .

ولكن المزحة اثارت انتقادات اوسع نطاقا في اوروبا في حين لم تتوسع الصحف الامريكية في التعليق عليها .

وقد وجهت صحيفة «نيويورك تايمز» الى الرئيس ريجان توجيها ملطفا وقالت «الرئيس ريجان يحب المزاح وهذه طبيعة جذابة عادة ولكن اختياره لموضوعات المزاح مسألة اخرى» .

وقد واجه ولتر مونديل المنافس الديمقراطي لريجان مزحة الرئيس بقوله ان رئيس الولايات المتحدة ينبغي ان يكون حريصا للغاية في حين قالت السيدة فيرارو المرشحة نائبة لمونديل انها لا تعتقد ان الحرب النووية من موضوعات المزاح .

الطائرات الأفغانية تقصف قرية باكستانية وتقتل ١٣

اسلام اباد ـ ر : اتهمت باكستان امس افغانستان بشن غارات جوية جديدة على اراضيها مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا واصابة ٥ بجروح . وقالت الحكومة ان طائرتين حلقتا فوق باكستان الاول من امس والقت احداهما قنبلتين .

وجاء الهجوم بعد ٢٤ ساعة من قصف ٣ طائرات لقرية في منطقة تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الغرب من بيشاور . كما تزامن مع زيارة وزير البحرية الامريكي جون ليهمان الرسمية الى باكستان . وتقول الحكومة الباكستانية ان ٦ هجمات مماثلة على الأقل وقعت هذا العام وان اجمالي الغارات الافغانية على باكستان يصل الى حوالي ٤٠٠ غارة منذ عام ١٩٧٩ عندما غزت القوات السوفياتية افغانستان .

وذكر بيان رسمي ان الغارة جاءت بعد ان انتهكت طائرتان افغانيتان المجال الجوي الباكستاني في شمال غرب مقاطعة باراشينا والقت احداهما قنبلتين بالقرب من مركز تيرمنجال مما ادى الى حدوث هذه الخسائر .

واضاف البيان ان القائم بالأعمال الافغاني في اسلام اباد قد استدعي الى وزارة الخارجية امس وسلم رسالة احتجاج شديدة اللهجة تحذر كابول وتحملها مسؤولية النتائج التي يمكن ان تترتب على مثل هذه الانتهاكات الجوية .

واشار البيان الى ان هذه الانتهاكات ستكون لها اثارها الواضحة على محاولات ايجاد تسوية سلمية للأزمة الأفغانية .

واصدرت الحكومات الباكستانية تعليماتها الى ممثلها في الأمم المتحدة بإبلاغ الأمين العام للمنظمة الدولية بالحادث .

وقال راديو كابول ان رئيس النظام الذي اقامه السوفيات بابرك كارمل الذي عاد في وقت سابق من الشهر الحالي الى افغانستان بعد زيارة لموسكو استمرت خمسة اسابيع اتهم الولايات المتحدة وباكستان والصين بتقديم المساعدات المادية والعسكرية للمجاهدين الأفغان .

امريكا تستأنف محادثاتها لتطبيع العلاقات مع نيكاراجوا

مكسيكو ـ ا.ف.ب : اعلنت وزارة الخارجية المكسيكية امس انه من المقرر ان تستأنف الولايات المتحدة ونيكاراجوا اعتبارا من اليوم في منزانيلو على ساحل المحيط الهادىء للمكسيك الجولة الرابعة من المباحثات من اجل تطبيع العلاقات بينهما .

واوضحت الوزارة ان فيكتور هوجو تينيكو نائب وزير خارجية نيكاراجوا وهاري شلودمان سفير الولايات المتحدة المتجول لأمريكا الوسطى سيواصلان لمدة يومين المفاوضات التي بدأت بين البلدين في شهر يونيو (حزيران) الماضي .

وفي سان سلفادور طلب خوسيه نابليون دواراتي رئيس السلفادور امس من محكمة العدل الدولية في لاهاي رفض الشكوى التي تقدمت بها نيكاراجوا ضد الولايات المتحدة في ابريل (نيسان) الماضي .

وكانت الحكومة السندينية قد اتهمت واشنطن بتلغيم موانيها في بداية عام ١٩٨٤ مرتكبة بذلك عملا حربيا . وقدم هذا التلغيم في الولايات المتحدة على انه محاولة لانهاء تهريب الاسلحة بين نيكاراجوا ورجال حرب العصابات السلفادوريين .

واكد دواراتي في وثيقة سلمت الى محكمة لاهاي انه «خلافا لما اكدته الحكومة السندينية فان السلفادور ترى انها ضحية لعدوان مسلح حقيقي من جانب نيكاراجوا وتشعر بأنها مهددة في سلامة اراضيها وسيادتها واستقلالها .

واكد الرئيس انه اضاف الى الوثيقة تاريخ كل الحقائق التي توضح ان نيكاراجوا قد تحولت الى قاعدة يسعى الارهابيون انطلاقا منها الى اسقاط الحكومة الديمقراطية في السلفادور مشيرا الى ان هناك دولا اخرى في المنطقة مهددة ايضا .

وقال دواراتي ان مداولات محكمة العدل بشأن النزاع بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا ستنسف المفاوضات التي بدأتها مجموعة كونتادورا في المنطقة .

بيان مشترك عن محادثات رئيسي الكاميرون وتشاد

ياوندي ـ أ.ف.ب : اثنى الرئيس الكاميروني بول بيا على جهود رئيس جمهورية تشاد لتشجيع المصالحة الوطنية والوحدة في تشاد من اجل تعمير وتنمية البلاد .

وظهر هذا التصريح في بيان مشترك صدر أمس الأول في ياوندي اشار الى ان رئيس الكاميرون وحسين حبري رئيس دولة تشاد عقدا على انفراد جلستي مباحثات مهمتين دارتا حول تطور الوضع أخيرا في افريقيا وفي العالم ، ومن المقرر ان تنتهي الزيارة التي تستغرق ٤٨ ساعة التي يقوم بها الرئيس التشادي للكاميرون اليوم .

واضاف البيان ان الرئيس بول بيا اكد للرئيس التشادي المساندة الثابتة والمستمرة لحكومة الكاميرون وكل شعبها . واعرب مرة اخرى عن استعداده للمساهمة في كل الجهود التي يمكن بذلها على الصعيد الثنائي او الافريقي بهدف الحفاظ على الاستقلال وسلامة الاراضي والاستقرار والسلام في تشاد» .

وعلى الصعيد الثنائي اتفق الوفدان التشادي والكاميروني «على دعوة لجنة خبراء من شركتي الطيران التشادية والكاميرونية على الفور بهدف تحديد طرق تطبيق الاتفاق الجوي الذي يربط بين الدولتين . وستكون هذه الدعوة بناء على طلب تشاد» .

وذكر البيان ايضا انه فيما يتعلق بالهياكل الاقتصادية الاساسية للاتصال بين الدولتين قرر الجانبان أن تتضافر جهودهما التي ترمي الى سرعة تنفيذ الخطط اللازمة لاقامة طريق بين جيندجيبا وموندو والجسر على نهر شاري .

وفي اطار الاجراءات العاجلة تم الاتفاق على بناء جسر متنقل على نهر لوجون وهو البناء الذي اعربت الحكومة الكاميرونية عن استعدادها للاشتراك فيه . واكد البيان ان الرئيسين حسين حبري وبول بيا وقعا على «بروتوكول» اتفاق في هذا الصدد .

وفي مجال التبادل التجاري سيشرع الطرفان في اجراء دراسة السبل العملية بشأن استيراد الوقود وحرية دخول التجار التشاديين الى المصانع الكاميرونية .

واخيرا فيما يتعلق بالضمانة المصرفية العامة اتفق الطرفان على نظام الضمان عن طريق وسطاء» .

الاضطرابات تسود الهند رغم احتفالها بذكرى الاستقلال

نيودلهي ـ الوكالات : قتل امس ٣ اشخاص واصيب ٤ اخرون في اشتباكات بين البوليس الهندي والمتظاهرين في ولاية اوريسا على الساحل الشرقي للهند عندما اطلق البوليس النار على المتظاهرين اثناء الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة الذي نظمته احزاب المعارضة المطالبة باستقالة حكومة ولاية اوريسا التي يسيطر عليها حزب المؤتمر (حزب انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند) .

وقالت وكالة الانباء الهندية ان هذه الاحزاب تصر على رحيل الزعماء الحكوميين عقب الاشتباكات التي وقعت بين البوليس والطلبة يوم ١٤ يوليو (تموز) الماضي مما اسفر عن مصرع عدد كبير منهم ، وكان قد اعلن من قبل عن تعرض مراكز الشرطة في ٣ مدن للقصف بالحجارة .

وقد خيم الغضب امس على نيودلهي من جراء الحملة ضد الانفصاليين التاميل في سري لانكا وكذلك القلاقل السياسية المتزايدة والعنف المتواصل في ولاية البنجاب التي طغت على الاحتفالات بمناسبة مرور ٣٧ عاما على استقلال الهند .

وقد اغلقت المدارس والكليات في ولاية تاميل نادو الهندية لمدة اسبوع اعتبارا من امس الاول تفاديا لحدوث مظاهرات ضد حملة سري لانكا على التاميل وانسحب سياسيون غاضبون من البرلمان في نيودلهي بعد ان اتهموا كولومبو بشن حملة ابادة ضد الاقلية التاميلية في الجزيرة .

وقالت الوكالة الهندية ان ٣ من المتطرفين السيخ قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن في البنجاب وبلغ اجمالي عدد القتلى بذلك تسعة منذ عطلة نهاية الاسبوع خلال حملة التطهير التي بدأها الجيش منذ ١٠ اسابيع . وقد عكس خطاب يوم الاستقلال الذي القاه الرئيس زايل سينج في الراديو والتلفزيون امس الاول قلق الحكومة المتزايد ازاء الموقف في البلاد .

وقال الرئيس سينج وهو من السيخ ان قوى الفوضى قد اثارت اضطرابات في البلاد هددت تقدمها صوب القضاء على الفقر والجوع والجهل والمرض .

واضاف ان اية نكسة في هذا السعي عن طريق اثارة العنف والانشطة المتطرفة سوف تعيد عقارب الساعة الى الوراء وتكرس الفقر وتضعف البلاد .

وتواجه السيدة غاندي تحديا خطيرا في ولاية تاميل نادو حيث يقيم نحو ٥٠ مليون نسمة من التاميل .

موجة اعتقالات تؤدي لفرار شخصيات بارزة من الاتحاد السوفياتي

ستوكهولم ـ ر : ذكر اللاجئون السوفيات في ستوكهولم امس ان المسؤول الشيوعي الشاب وزوجته المغنية هربا من استونيا الى الغرب بسبب موجة من الاعتقالات في الجمهورية الصغيرة المطلة على بحر البلطيق بعد مرسوم من الكرملين يامر بشن حملة على القومية .

وقد ابقى البوليس امس اللاجىء فالدو راندبير (٢٦ سنة) وزوجته ايلا ميلي (٢٢ سنة) في مكان خفي بعد ان استقلا عبارة الى ستوكهولم بينما كانا في زيارة رسمية لفنلندا وطلبا حق اللجوء السياسي . وقد ترك الزوجان طفلة في العام الاول من عمرها وراءهما في استونيا .

ووصف اللاجئون راندبير بأنه احد كبار مساعدي وزير العدل الاستوني سابقا ورقي الى اللجنة المركزية لكومسمول الجمهورية ـ منظمة شباب الحزب الشيوعي ـ منذ ما يزيد عن عام .

وذكر انتسي كيار المتحدث باسم مركز مساعدة المسجونين السياسيين الاستونيين ومقره ستوكهولم ان حملة رسمية شنت في اعقاب لوم رسمي وجهه الكرملين في الاونة الاخيرة الى القيادة الاستونية جعلت الظروف مستحيلة حتى بالنسبة لكبار المسؤولين .

وقال انه كانت هناك في الاونة الاخيرة موجة من الاعتقالات وتفتيش المنازل في تالين عاصمة استونيا وميناء بارنو على الساحل الغربي ومدينة تارتوني وسط البلاد .

وقال ان الحملة كانت موجهة ضد القوميين الاستونيين وانها جاءت بعد نشر مرسوم من الكرملين في اول اغسطس (اب) يأمر السلطات في جمهورية استونيا بغرس روح الوطنية السوفياتية في شعب استونيا الذي يبلغ تعداده ١,٥ مليون نسمة .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان السفارة السوفياتية استعلمت عن الزوجين الاستونيين لكنها لم تطلب بعد اتصالا قنصليا بهما .

وقال متحدث سوفياتي ان السفارة لن تدلي بأي تصريح عن المسألة .

وقال المتحدث باسم الخارجية السويدية ان السويد تعامل طلب المواطنين الاستونيين باللجوء السياسي كمسألة بوليسية محضة لا ترى الحكومة داعيا للتدخل فيها ، وان السويد تنتهج سياسة تقضي بعدم تسليم الهاربين من الكتلة السوفياتية .

وتقول الارقام التي نشرتها مجموعات اللاجئين ان نسبة المواطنين من اصول روسية واوكرانية ومن روسيا البيضاء في استونيا بلغت ٣٢ في المئة عام ١٩٧٩ في مقابل ١١ في المئة في لتوانيا و٤٠ في المئة في لاتفيا .

وقد تم ضم جمهوريات بحر البلطيق الثلاث التي كانت تشكل جزءا من الامبراطورية الروسية حتى قيام الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ من جانب الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٤٠ بمقتضى اتفاقية سرية بين ستالين وهتلر .

قوة التدخل السريع الفرنسية تدعم علاقات باريس بالحلف الاطلنطي

بروكسل ـ ا.ف.ب : ترى دوائر حلف شمال الاطلنطي في بروكسل ان انشاء فرنسا قوة قادرة على التدخل السريع في المانيا الاتحادية في حالة شن حلف وارسو لغزو ضدها يمثل دعما للعلاقات التي تربط فرنسا بحلفائها في الحلف .

وكانت فرنسا عضوا مؤسسا للحلف الاطلنطي عام ١٩٤٩ وتشترك بشكل كامل في النشاط السياسي للحلف الذي يجمع دول الغرب الا انها سحبت قواتها عام ١٩٦٦ من القيادة العسكرية الشاملة له .

ورغم قرار الحكومة بتخفيض عدد افراد سلاح القوات البرية (٣١٢ الف جندي حاليا) بنحو ٢٢ الفا فان القوات المسلحة الفرنسية (٤٩٢ الف جندي) تعد مع هذا عنصرا اساسيا في النظام الدفاعي الاطلنطي في اوروبا .

وتشترك فرنسا كل عام على اساس اتفاقات ثنائية مع بعض الدول الاعضاء في الحلف في عدد من المناورات التي يجريها .

وقوبل قرار تشكيل قوة للتدخل السريع قوامها ٤٧ الف جندي بارتياح شديد في الدوائر العسكرية لحلف الاطلنطي في بروكسل وفي مقر القيادة العامة للحلف في مدينة كاستو ببلجيكا .

وتتألف قوة التدخل السريع الفرنسية من وحدات من القوات الخاصة في الجيش الفرنسي وهي خاضعة للقيادة المباشرة لرئيس هيئة اركان اسلحة القوات الفرنسية .

وتضم هذه القوة فرقة جديدة قادرة على التحرك برا وجوا تدعمها ٢٥٠ طائرة هيليكوبتر مسلحة بصواريخ مضادة للدبابات وفرقة مظليين وفرقة من مشاة البحرية وفرقة مدربة على القتال في الجبال انضمت اخيرا الى فرق المدرعات الفرنسية المتمركزة في شرقي فرنسا وفي المانيا الاتحادية .

ويرى الخبراء العسكريون ان قرار تشكيل وحدة كبيرة محمولة جوا يدل بجلاء على رغبة فرنسا في التدخل سريعا الى جانب حلفائها في حلف الاطلنطي في اوروبا الوسطى . والواقع ان مدى عمل طائرات الهيليكوبتر المقاتلة محدود ومن العسير نقلها خلال فترة وجيزة الى مسرح عمليات بعيد .

اما المهمة الثانية الملقاة على عاتق قوة التدخل السريع فهي التدخل فيما وراء البحار خاصة في دول افريقية .

واوضح الجنرال برنارد روجرز القائد العام لحلف الاطلنطي ان تشكيل هذه القوة يمثل اضافة كمية ونوعية ملموسة للنظام الدفاعي للحلف في اوروبا .

ويطالب الجنرال روجرز منذ سنوات بتعزيز ترسانة الاسلحة التقليدية لحلف الاطلنطي خاصة اضافة اسلحة جديدة بالغة التطور مضادة للدبابات في مواجهة فرق المدرعات السوفياتية المتمركزة في المانيا الديمقراطية وبولندا وفي غربي الاتحاد السوفياتي .

ومهمة هذه الفرق السوفياتية التي تشكل مجموعة مناورات ميدانية وفقا للمصطلح العسكري السوفياتي هي الاختراق المباغت واجتياح الخطوط الدفاعية الامامية لحلف الاطلنطي في المانيا الاتحادية وعزلها عن القوات المنتشرة في العمق .

ويقول الجنرال روجرز ان الفرق المدرعة السوفياتية ستحقق ميزة حاسمة اذا فعلت ذلك الامر الذي سيرغم الولايات المتحدة وحلفائها على استخدام السلاح النووي .

وتعرب الدوائر العسكرية في حلف الاطلنطي عن ارتياحها لاشتراك فرنسا في عدة برامج لتصنيع عتاد عسكري بالاشتراك مع دول في الحلف .

واشارت هذه المصادر الى ان معظم عتاد الاسلحة الفرنسية بدءا بذخائر البنادق الهجومية عيار ٥,٥٦ وقذائف المدفعية وانتهاء ببوابات مستودعات السفن والطائرات المقاتلة موحدة الطراز مع عتاد قوات الدول الاخرى في الحلف .

العالم في سطور

غينيا الجديدة تشتري طائرات اسرائيلية

● بورت مورزبي ـ ابلغ ميتشيل سوماري رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة البرلمان ان الحكومة ستشتري ٣ طائرات نقل عسكرية اسرائيلية الصنع من طراز «ارافا» بمبلغ ١٠ ملايين دولار لدعم دورياتها على الحدود مع اندونيسيا .

وقال سوماري ان الطائرات القديمة من طراز «دي سي ـ ٣» التي تستخدمها بلاده حاليا لا تستطيع الهبوط على ممرات قصيرة ومن الصعب الحصول على قطع غيار لمحركاتها .

ومن المتوقع ان يتم تسليم اول طائرة اسرائيلية في هذه الصفقة خلال ٤ شهور .

مساعد جديد لمندوب امريكا لدى الأمم المتحدة

● لوس انجيليس ـ اصدر الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس قرارا بتعيين هارفي فيلدمان مساعدا لمندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك .

ومن المقرر ان يخلف فيلدمان ـ الدبلوماسي المحترف (٥٣ سنة) تشارلز ليشنستين الذي اشتهر في خريف عام ١٩٨٣ عندما اكد ان الولايات المتحدة لن يضيرها في شيء نقل مقر الأمم المتحدة من نيويورك اذا ما قررت الدول الأعضاء ذلك .

ويعمل فيلدمان حاليا مندوبا في وزارة الخارجية لمكتب جين كيركباتريك سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية .

اطلاق سراح ٥٠ مسجونا سياسيا في اوراجواي

● مونت فيديو ـ علم من مصادر وثيقة الصلة بعدد من منظمات حقوق الانسان امس انه تم اطلاق سراح نحو ٥٠ من المسجونين السياسيين الاوراجويين خلال الأيام القليلة الماضية .

واضافت نفس المصادر ان ١٣٠ مسجونا اتموا نصف مدة عقوباتهم وقد يطلق سراحهم قريبا .

وقد اطلق بالفعل يوم الخميس الماضي سراح اكثر من ١٠٠ مسجون سياسي اكملوا نصف مدة عقوبتهم وذلك بعد اعادة النظر في قضاياهم .

وكانت السلطات العسكرية قد تعهدت مؤخرا باستعجال اعادة النظر في القضايا السياسية .

ومن ناحية اخرى ينتظر ١٩٠ مسجونا اعادة بحث حالاتهم وبعضهم يأمل ان تتم اعادة النظر في قضيتهم . وعلى النقيض من ذلك علم من مصادر مطلعة ان السلطات رفضت اطلاق سراح زهاء ٢٠٠ مسجون آخر .

بدء محاكمة ٥٦ من المثقفين الاتراك

● انقرة ـ بدأت محاكمة ٥٦ من المثقفين الاتراك امس امام محكمة عسكرية في انقرة في حامية ماماك .

وقد حظر على الصحفيين الأجانب الدخول الى المحكمة بعد ان كانوا قد حصلوا الأول من أمس على تأكيد من قيادة الاحكام العرفية في العاصمة بأنه سيمكنهم حضور الجلسة ، و طبق هذا المبدأ ايضا على المراقب الذي ارسلته سفارة المانيا الاتحادية الى تركيا .

ويواجه المتهمون الـ ٥٦ عقوبات بالسجن تتراوح بين ٣ اشهر وعام واحد لعدم احترامهم امرا من القيادة العسكرية لانقرة ينظم توزيع المنشورات ونشر الاعلانات للدعاية السياسية .

زلزال خفيف جنوبي اليابان

● طوكيو ـ اعلنت السلطات اليابانية ان منطقة جزيرة كيوشو اليابانية الجنوبية تعرضت امس ولثالث مرة على التوالي خلال اسبوع لزلزال متوسط لكن لم يسفر عن اي خسائر مادية او بشرية .

واضافت ان الزلزال كان بقوة ٤ درجات حسب المقياس الياباني الذي يتألف من ٧ درجات .

واشارت الى ان الزلزال تسبب في قطع الكهرباء عن ٢٠٠ الف منزل بشكل مؤقت وانه تسبب ايضا في تعطل حركة العديد من القطارات التي تسير بالطاقة الكهربائية .

وقالت السلطات انه لم يبلغ في غضون ذلك عن وقوع اي اصابات نتيجة الزلزال .

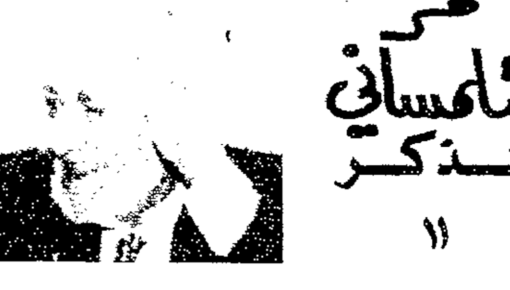
انفجار قنبلة بقنصلية فرنسية في اسبانيا

● خيخون ـ (اسبانيا) ـ انفجرت في ساعة مبكرة امس قنبلة بمبنى قنصلية فرنسا في مدينة خيخون في اقليم استوريا في شمالي اسبانيا . وعلم من مقر القنصلية ان الانفجار نجم عنه تحطم النوافذ والابواب الزجاجية جميعها في المبنى . ولم يسفر عن وقوع ضحايا .

هكذا تمت عملية إغتيال حسن البنا

الهضيبي لم يكن مرشحاً لخلافة البنا وجاء اختياره مفاجأة
البنا كان متحدثاً باسماً والهضيبي صامتاً رزيناً أما أنا فمختلف

خاص بـ الشرق الأوسط



اذا كان للتاريخ جلال ووقار، فإن المرشد العام للاخوان المسلمين «الاستاذ عمر التلمساني» من القليلين الذين حملوا للتاريخ عباءة الصدق والجلال.. فهو لا ينطق الكلمة إلا بعد ان يوثقها، فيعود إلى الآخرين من رفاقه للاسترشاد والتذكر، ويمتنع عن الخوض فيما لا علم له به يحترم الكلمة. ولا يرجو ممن يتعاملون معه إلا ان يقدروا فيه هذه الفضيلة بالعمل، هم ايضاً على احترام الكلمة.

يفهم الكبرياء بانها التواضع لله، ويدرك العظمة من خلال ممارسته للبساطة في حياته العامة والخاصة.. وينفر من الجلوس وراء مكتبه في «مجلة الدعوة» ويجلس وراء منضدة صغيرة من الخشب الابيض، خشنة الملمس والمظهر، تفتح ابتسامته الطيبة امامك الطريق إلى قلبه وعقله مباشرة.. «الالتزام» هو السمة المميزة لكل تصرفاته السلوكية والفكرية. قد يدهشك بخجله واحمرار وجهه ـ كطفل ـ رغم الثمانين عاماً الواقفة على كاهله.

في هذه الحلقة من مذكراته، يستهل الاستاذ عمر التلمساني حديثه بتسليط الضوء على مفهومه للبيعة.. يقول:

إن كل حزب في اي بلد من بلاد العالم، يقسم اعضاؤه اليمين على الوفاء لهذا الحزب ومبادئه. وكل رئيس وكل اعضاء الهيئات النيابية العامة يقسمون الايمان على احترام الدستور وحمايته وتنفيذه. فاذا سلك الاخوان هذا المسلك، علا الضجيج، وثارت الثائرة، واشيعت الشائعات، ووجهت الاتهامات وشوه وجه التصرفات، وصاح المغرضون «البيعة؟!» ما هذه البيعة؟ ما المقصود منها؟ انها كلمة مشبوهة مفزعة.. مع ان بيعتنا مع مرشدنا، ما هي إلا بيعة مع الله، اننا نبايع بشرط ألا نؤمر بمعصية أو غير معصية. وحتى يتاكد الناس ان هذه البيعة لله وحده، فقد حدد الامام معالمها وشروطها، وليس فيها شرط واحد، يمس أحداً بسوء، أو يضمر شرا لمخلوق. ان اركان البيعة هي كما يلي وليس فيها اي مساس بأحد او اتفاق جنائي كما يحاول البعض ان يصوروها.

١ ـ الفهم.
٢ ـ الاخلاص.
٣ ـ العمل.
٤ ـ الجهاد.
٥ ـ التضحية.
٦ ـ الطاعة.
٧ ـ الثبات.
٨ ـ التجرد.
٩ ـ الأخوة.
١٠ ـ الثقة.

وكل منها له تفصيل، وقام الاخوان ونجحوا بفضل الله اولا.. ثم بنظام الأسر ثانيا. هذه الأسر التي تجتمع على توجيهات اخلاقية، ونفحات روحية، وقواعد دينية، وتعارف ومحبة بين الناس. ولكن للاسف الشديد يرى رجال الأمن انها اكبر خطر على الأمن، لأنها من الممكن ان تتسلح. ولما كان هذا الامر يهم الامن فعلا، فقد استجاب الاخوان لايقاف نظام الأسر، حتى لا يتهموا بالعناد والتحدي، ونسأل الله أن يلهم كل الأحزاب والهيئات ان تلجأ إلى نظام الأسر هذا، لتلمس بنفسها مدى آثاره في تقوية الروابط بين الشباب، وتعاونه على كل ما يؤدي إلى خير الوطن العزيز.

تعريف الجهاد

ثم تعرض فضيلته بعد ذلك للجهاد وبين مصادره في الكتاب والسنة، وانه موجه لحماية المسلمين وعقيدتهم، وانه لم يقصد به على الاطلاق العدوان والاستعمار والاستعباد والاستغلال:

أظنني بهذا قد لخصت كل شيء يتعلق بالاخوان، وأسأل الله الا يكون تلخيصا مخلا. ذلك وان لم تكن هذه المذكرات مقصوداً بها التعرض لدعوة الاخوان المسلمين، إلا ان هذه الناحية هي أهم نواحي حياتها، وأصلحها تكوينا لشخصيتي في هذا المجتمع. وما كان لي أن أكتب مذكراتي دون التحدث عن دعوة الاخوان، لأنها اهم ما في حياتي، وهذه المذكرات كما افهمها ليست لتسلية قارىء، وما كنت ارتضي لنفسي أن أكون مصدر تسلية لأحد، أو تسرية عنه، وانما انا ادعو إلى الله بأسلوب الاخوان، فلا بد وان يقف الناس على الحق، وإلا كانت هذه المذكرات آتية بشيء من القصص، ولست بالقاص ولا الراوي.

هل التاريخ يصنع الرجال؟

هناك خلاف بين علماء الاجتماع هل التاريخ يصنع الرجال، ام أن الرجال هم الذين يصنعون التاريخ؟ وبعبارة اخرى: هل العظماء هم الذين يأتون بالأحداث والمواقف، أم أن الأحداث والمواقف هي التي تبرز العظماء؟

الحق عندي ان الأخذ بأحد الرأيين فيه تجن على الرأي الآخر، ذلك ان الناحيتين، كل منهما تأتي بالأخرى على السواء.

فلولا الحال التي وصل إليها المسلمون، لما قام الامام الشهيد. ولولا الامام الشهيد، لما صحا الوعي الاسلامي من رقدته على عهده. ويخرج من هذا الخلاف الرسل والانبياء، لأنهم مبعوثون من خالق الأحداث والمواقف، وخالق العظماء.

لقد كان وضع المسلمين في العشرينات وما قبلها في أشد الحاجة إلى من يغير لهم ما كانوا عليه. وشاءت ارادة الله أن يكون ذلك على يد الامام الشهيد، فهجر كل شيء إلا الاهتمام بحال المسلمين، لأنه منهم. وبرز الحقد عليه عند كل من كان يظن أن دور الاسلام والمسلمين انتهى أو كاد. من كان يظن في تلك السنين ان المسلمين سيستعيدون مكانهم تحت الشمس، وان الشباب المسلم سيستجيب إلى نداء الامام؟ لقد وصفته الصهيونية بأنه «حسن الأعمى» بعد أن قال فيهم قول الشاعر:

«زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
أبشر بطول سلامة يا مربع»

وشاء الله أن يكون حسن البنا عظيما حتى بعد وفاته، لأن دعوته اليوم هي الجامعة الكبرى لكل من يريد بالاسلام والمسلمين خيراً. لقد انتهى سعد زغلول باستقلال مصر، ولم تبق إلا ذكراه.. وانتهى نلسون بانتهاء معركة الطرف الأغر، ولم تبق إلا ذكراه. وغيرهما من امثال كرومويل وبونابرت وقيصر وكل هؤلاء. أما حسن البنا فإن انتقل من دنيا الفناء إلى عالم البقاء، فانه ليس ذكرى فحسب، ولكنه رمز دعوة تبقى ما بقي الوجود، لأنه لم يعمل لوطنية ضيقة، او قومية محدودة، ولكنه عمل للدنيا بأسرها، اقتداء بزعيمه ونبيه ورسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم، يوم ان نادى العالم كله «يأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً».

عبقرية حسن البنا

لم يقل يأيها العرب، ولا يأيها المسلمون، ولكن «يأيها الناس» على مختلف مللهم والوانهم واجناسهم، انه يعرف مهمته تماما. فلما أحس بالخطر يقترب، أخذ يتردد على الوزراء في مكاتبهم ومنازلهم. فكانوا يتهربون من لقائه لأنهم اجمعوا على التخلص منه، فلما طالب الوزارة باعتقاله مع الاخوان، أو في معتقل انفرادي، ابوا عليه ذلك، لأن الأمر عندهم استقر على اغتياله. ولئن اغتال بعض الشباب بعض الوزراء، فهذا ما لا تقره جماعة الاخوان المسلمين. فان حسن البنا اغتالته دولة بأسرها.

وتلك عظمته. فوزير يغتاله شاب، أما حسن البنا فأمنع من ذلك وأعز، ولا تقدر على اغتياله إلا دولة بكل امكاناتها وجيشها وشرطتها. أرأيت «حسن البناء» كيف كان علما حتى في اغتياله.

وانا لا ادعي اني كنت من أكثر الاخوان صلة بالاستاذ، لأن عملي واقامتي، لم يكونا في أول الأمر بالقاهرة، بل كان من الاخوان من هو اكثر صلة به مني امثال د. حسين كمال الدين واللواء صلاح شادي والاستاذين صالح ابو رقيق وفريد عبد الخالق وامثالهم.

وكما يحدث في كل جماعة او حزب أو مجتمع، فقد كان لبعض الاخوان آراء واقتراحات تتعارض مع فريق آخر، ولكني بحمد الله كنت بعيداً عن هذه الخلافات كلها، وكنت أرى واسمع وافكر، بعين فضيلته واذنه وعقله لثقتي المطلقة في صواب كل ما يرى.

وقد يكون في هذا شيء من الخطأ أو الغاء الشخصية عند بعض الناس، ولكني كنت معه «كالميت بين يدي مغسله»، وكنت سعيداً بهذا كل السعادة، وما من شك ان تمرد عبد الرحمن السندي رحمه الله على قيادته بدأ منذ ايام الامام الشهيد، واخذ فضيلته يطاول ويعالج حتى عاجلته المنية قبل أن يتخذ قراراً حاسماً ازاء عبد الرحمن السندي.

وللحقيقة فقد كانت مكانة الامام الشهيد والامام الهضيبي فوق كل مكانة في جماعة الاخوان المسلمين، فما تمرد عليهما احد اعتداداً بمكانته إلا وكان مصيره النبذ والابعاد. وتلك من مميزات جماعة الاخوان المسلمين، الطاعة المطلقة لمرشدهم في غير معصية.

قصة اغتيال حسن البنا

وتعتقل وزارة النقراشي كل المعروفين من الاخوان عام ١٩٤٩ وكنت من بين المعتقلين. فلما قتل النقراشي، بدأت وزارة ابراهيم عبد الهادي، تدبر مؤامرة اغتيال الامام الشهيد، لا انتقاما لمقتل النقراشي، ولكن طمأنة لفاروق، حيث ان فاروق شعر ان دعوة الاخوان المسلمين تستهدفه، ولا أنكر ان «مصر الفتاة» لعبت دوراً في المجال نفسه، ولو طال وجود فاروق لقتل «احمد حسين» كذلك.

وقد حدث ان اتصل أحد الوزراء بالامام الشهيد، في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩ ليلقاه في مبنى جمعية الشبان المسلمين، وهو يقع في ازحم شوارع القاهرة، وظل الامام ينتظر هناك ومعه زوج شقيقته الاستاذ عبد الكريم منصور، ولما غابت الشمس ولم يف الوزير المنتظر بوعده، خرج الامام والاستاذ عبد الكريم منصور، واستوقفا تاكسيا، وما ان استقرا فيه حتى اطفئت انوار الشارع، واقبل اثنان او ثلاثة من المخبرين واطلقا سيلا من الرصاص على الاستاذ ومرافقه، ورغم ان اصابة الامام كانت قاتلة إلا انه تحامل على نفسه وعاد إلى جمعية الشبان المسلمين واستدعى الاسعاف بنفسه، ونقلتهما سيارة الاسعاف الى قصر العيني، وكانت الأوامر قد صدرت بعدم اسعاف الامام، وتركوا جراحه تنزف.

وهكذا فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، وقد اقسم بعزته وجلاله لينصرن المظلوم ولو بعد حين. ومع هذا الوعيد الرباني، فلا يزال الظالمون، في كل مراحل التاريخ لا يتعظون أو يرعوون.

ما من شك ان في هذا حكمة علوية، لا تدركها عقولنا القاصرة وكل ما نستطيع ان نقوله في حدود هذه العقول المخلوقة لا الخالقة ان النهار لا يعرف إلا بزوال الليل، وان الحق لا يتجلى إلا عند انتشار الباطل، وان العدل لا يعرف إلا اذا كان هناك ظلم، وان الحرية لا تعشق إلا اذا ساد قهر أو استبداد.

لقد افضى الامام الشهيد الى ما قدم من خير، ولا نزكي على الله احداً، بعد أن ملأ طباق الأرض بدعوة الاخوان المسلمين. وما اسعدنا واسعد حكام المسلمين يوم ان يتبنوا هذه الدعوة، التي تجعل قوائم حكمهم ارسخ من الشم الرواسي، وما ذلك على الله بعزيز.

إننا نؤكد لهم، اننا اخلص جند لهم اذا ما حكمونا بشرع الله المنصف، ليصبح كل منا عن اخيه راضيا. رحم الله إمامنا الشهيد بعد ان تركنا على محجة رسول الله صلى الله وسلم، البيضاء، ليلها كنهارها، بعد ان أزال من فوقها غبش القرون وغفلة المسلمين.

بعد وفاة الامام الشهيد رضوان الله عليه، حدث ما يحدث في كل جماعة وحزب، وهل نموت إلا بشرا، حدث ان تباينت الآراء فيمن يخلفه في قيادة الجماعة. فقد كان هناك المرحوم الحاج صالح عشماوي وكيل الجماعة، وهو متخرج في كلية التجارة، وكان ترتيبه الأول على دفعته، ولكنه آثر العمل الحر في صفوف الجماعة على قيود الوظيفة.

وكان هناك الاستاذ عبد الرحمن البنا شقيق الامام الشهيد وهو أهل لكل مكرمة، وكان هناك المرحوم الاستاذ عبد الحكيم عابدين سكرتير الجماعة، وهو حاصل على شهادتي الآداب والحقوق، وكان شعلة من الذكاء والحركة، وخطيبا مفوها، وكان هناك الاستاذ الباقوري بلباقته وعلمه واسلوبه الأدبي.

وكان لكل من هؤلاء من يفضل انتخابه مرشداً عاماً. وقد يشتد الخلاف حينا، وقد تخف حدته حينا اخر، ولكني على الحالين لم اكن ارى موجبا لهذا الخلاف، فلم افضل واحداً على الآخر، وكنت ارى ايهم ينتخب ففي قيادته الخير. وطالت مدة الخلاف، دون أن يؤثر ذلك على تمسك الاخوان بدعوتهم، مترقبين مرشدهم الجديد.

واخيراً رأى المرحوم الاستاذ منير الدلة، المستشار في مجلس الدولة، والاستاذ فريد عبد الخالق، وهو من رجال التدريس، والاستاذ صالح ابو رقيق المستشار في الجامعة العربية، رأوا ومعهم آخرون ان يحسم هذا الخلاف برجل من رجال القضاء، ليس من الاخوان ظاهراً، وان كان في صميمهم حقيقة، وصادف هذا الاختيار أهله، واجتمع الاخوان في منزل المرحوم الاستاذ صالح عشماوي وبايعت الهيئة التأسيسية الاستاذ الهضيبي مرشداً للاخوان المسلمين عام ١٩٥٢.

وفضيلة الاستاذ الهضيبي كان وكيلا لمحكمة النقض، وقد قرأ كتب الفقه، ويعجب بآراء ابن حزم، حتى أنه قرأ المحلي كله والوسيط، وكان فقيها في الشريعة، دائم الربط بين احكامه وقواعد الاسلام، وكانت حيثيات احكامه تمتاز بالأسلوب البلاغي البديع، وكانت أحكامه على الأغلب مبادىء قانونية يرتاح إليها القضاة من اقرانه.

ولقد رأيت بعيني رأسي فضيلته يحضر بعض مؤتمرات الاخوان المسلمين. واذكر اننا في حفل بمركز شبين القناطر، وكان بحضره، دعيت إلى القاء كلمة، بدأتها بأن دعوة الاخوان تمتاز عن غيرها بعدم تجريح الآخرين أو مهاجمتهم، لأننا لا نرضى لطهر دعوتنا ان يعكر صفاؤها بالنيل من أحد. بيد أن حماس الموقف دفعني الى كلمات لا تتفق مع ما بدأت به من احتراز، فاذا بفضيلته، وكان إذ ذاك لا يزال مستشاراً بمحكمة النقض، إذا به يقول: عد إلى ما كنت فيه. فتنبهت إلى المزلق، ورجعت إلى ما أخذت نفسي به.

اسلوب مختلف

وهنا أحب أن أقول لا متحدثا عن نفسي، ولكن مقررا لحقيقة، إن اسلوبي الهادىء في الكتابة والنقاش ليس سياسة ولا مجاملة ولكني طبعت على الرفق في معاملتي مع الناس، حتى لاعتذر لمن أساء إلي اذا كان في الاعتذار ما يريح اعصابه. وبين المرشدين صور متشابهة، وبينهما بعض الاختلاف في المظهر والطباع. فالامام البنا كان متحدثا بحكم عمله ومكانته، ولكن الاستاذ الهضيبي كان أميل الى الصمت بحكم عمله ومكانته. فالقاضي يسمع أكثر مما يتكلم. كان البنا دائم الابتسام، ولكن الهضيبي فبطابع كرسي القضاء كان صارم المظهر، يحملك على ترك اللجاج في حضرته، فاذا تخاصم لديه اخوان، بادرهما بعبارته المعروفة عنه، «اذا كنتما عاجزين عن اصلاح ذات بينكما، فكيف تصلحان ذات بين الآخرين». كان من اكثر دعائه (يا رب اهلني لطاعتك). لقد كان فضل الله عظيماً على الاخوان باعتبار فضيلة الاستاذ الهضيبي مرشداً للاخوان في تلك المرحلة التي لا تحتاج الى المهاترة وتحتاج إلى الصبر والى الصمود والتحمل.

لقد مرت الدعوة تحت قيادة الاستاذ الهضيبي بأقسى عواصف الظلم والاضطهاد. فكان صموده وعزوفه عن اعطاء الدنية من نفسه أعظم الأثر في تماسك الاخوان ازاء تلك الرياح الهوج، واحتمالهم لكل ما نزل بهم من محن عظام. وخرج الاخوان من محنة ١٩٥٤ ارفع الناس رؤوسا. وازداد انتشار دعوتهم في كل مكان، رغم انقطاع ما بين الشباب وقياداتهم المغيبة في اعماق السجون.

وقد أدهش صبر الاخوان وتحملهم العذاب، وكل خصوم الاسلام والمسلمين، الذين قرر الدارسون والباحثون منهم، في شؤون المد الاسلامي، ان اسلوب التعامل مع الاخوان يجب أن يتغير من العنف والشدة إلى اللين وفتح أبواب المغانم الدنيوية امامهم، علهم ينصرفون عن هذه الدعوة التي يرون انها اخطر شيء عليهم، في هذا الوجود. وبالفعل اعيد الاخوان الى وظائفهم مع حفظ درجاتهم، وحكم بالتعويض للكثير منهم، وافرج عن المعتقلين، وعادت مجلة الدعوة للظهور لا لأنهم اعطونا ترخيصا بها كما زعموا ـ فهي تصدر بالفعل منذ عام ١٩٤٤ ـ وليس هناك ما يمنع من ظهورها في ثوبها القشيب الجديد. ولكن كل ذلك لم يجد شيئا في صرف الاخوان عن دعوتهم. وكان من المتوقع ان يطلب الاستاذ الهضيبي مقابلة فاروق للمشاركة في انقاذ الوطن مما كان ينحدر إليه في جميع نواحيه، ولكنه رفض، واخيرا استدعاه وهو لا يملك إلا ان يستجيب، فذهب وخرج من تلك المقابلة وهو يصفها بأنها «مقابلة كريمة لملك كريم» ولو انك امعنت النظر في تلك الكلمات الاربع، لعلمت كيف كان ذلك المرشد العظيم رضوان الله عليه يزن الكلمات في ايجاز مع اعطائها كل المعاني المطلوبة.

الملك الراحل فاروق

الحلقة الثانية عشرة يوم السبت المقبل
(الهضيبي في عهدي عبد الناصر والسادات)

«كوتيرت راشيت»

برلمان السقوط من ناطحات السحاب

البرلمان الاسرائيلي الذي ادى اعضاؤه الجدد اليمين القانوني يوم امس وجد نفسه في موقف حرج منذ اول يوم يتولى فيه مهام عمله وقد نشرت مجلة «كوتيرت راشيت» المستقلة مقالا علق فيه كاتبه على افتتاح الدورة الحادية عشرة للكنيست الاسرائيلي . وجاء في هذا المقال :

الكنيست الحادي عشر خرج في اجازة حتى قبل ان يتمكن اعضاؤه الجدد من الجلوس على مقاعدهم . وباستثناء اللجنتين المؤقتتين اللتين تم اختيارهما وهما لجنة الشؤون المالية ولجنة الشؤون الخارجية والأمن فان الكنيست الجديد لا يملك اية ابعاد للعمل من خلالها ونظرا لأن الجميع ينتظرون الاتفاق الائتلافي فانه من الصعب توجيه اللوم لاعضاء الكنيست الجدد لكونهم يباشرون مهام عملهم كأشخاص عاطلين عن العمل تدفع لهم رواتبهم بدون ان يقوموا بأي شيء فبانعدام وجود حكومة فان الكنيست لا يمكنه ايضا القيام بأداء وظيفتها .

وقالت المجلة ان الأسابيع التي مرت على الجهاز السياسي منذ النتائج التعيسة للانتخابات ينبغي ان تثير قلق العديد من الاسرائيليين ، وباستثناء عمليات الاستيطان الاستعراضية فان الحكومة الحالية غير قادرة على تحقيق وتنفيذ السياسة في اي مجال من المجالات . ولقد جاء هذا الشلل بعد فترة طويلة من الشلل الذي سببته الانتخابات والذي سيدفع الاسرائيليون ثمنه على المدى البعيد ، واستطردت المجلة بالقول ان الظاهرة الملفتة للنظر في الأسابيع الأخيرة الماضية هي اللامبالاة التي يظهرها الاسرائيليون تجاه العجز الكامل للجهاز السياسي .

وهكذا يبدو ان المفاوضات الائتلافية المتعثرة لا تثير اهتمام الجمهور وان هذا الاهتمام يقتصر فقط على السياسيين والصحفيين الذي يتابعون هذه المفاوضات ، ولذا فانه ليس المستغرب ان ترى الموقف اللامبالي الذي اظهره الجمهور الاسرائيلي تجاه ظهور قائمة كاهانا في الكنيست .

واضافت المجلة ان الاسرائيليين على مايبدو يعانون من الاجهاد والتعب وذلك بسبب حرارة الصيف وبسبب الانتخابات التي اجريت في غير اوانها وبسبب انعدام قدرة السياسيين على تحقيق اهدافهم .

وخلصت المجلة الى القول ان الوضع الحالي في اسرائيل يذكرنا بقصة ذلك الشخص الذي سقط من احدى ناطحات السحاب . فعندما كان هذا الشخص في طريقه الى الهاوية سأله احدهم في الطابق رقم (٨٠) كيف الحال فأجابه بقوله ان كل شيء على مايرام حتى الان .

الجارديان

النار تغلي .. تحت «سلام الجليل»



خلال العمليات الارهابية التي قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي في جزين بجنوب لبنان .. مجموعة من الصهاينة تنتشر باسلحتها ترقبا لرد الفعل الوطني .

نشرت صحيفة «الجارديان» المقال الثالث والاخير في سلسلة المقالات التي كتبها مراسلها في الشرق الاوسط ديفيد هيرست عن جنوب لبنان . وبدا المراسل حديثه بالاقتباس عن الشيخ علي مهدي ابراهيم الذي اعترف بان بعض السكان في الجنوب رحبوا بالاسرائيليين لدى دخولهم وراوا فيهم الخلاص . ولكنه قال : لكننا نحن علماء الدين لم نقبل هذا اطلاقا فنحن نعرف منذ البداية ما الذي سيحدث . ونحن سنقاتل الذين يقاتلوننا .. فالنيران تغلي تحت الرماد .

وقال المراسل انه بينما كان يتحدث الى الشيخ علي حدث انفجار بعيد فصاح احد الحضور : «إنها المقاومة الوطنية» . وفعلا اعلنت الاذاعة الاسرائيلية فيما بعد اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين على الطريق الساحلي . وقد كان ذلك الهجوم السادس والعشرين خلال اسبوع واحد ورقم ٢٥٢ منذ بداية السنة . كما أن عدد الاسرائيليين الذين قتلوا منذ الغزو وصل الى ٥٨٨ جنديا وضابطا بالمقارنة الى قتيل واحد في السنة السابقة لذلك .

وعلى الطريق الساحلي كانت العربات العسكرية تروح وتجيء بينما تحلق طائرات الهليكوبتر فوق الرؤوس وكانت السيارات المدنية تمتد في طوابير امام نقاط التفتيش بحثا عن «المشبوهين» (!!) . ومضى المراسل يصف الوضع فقال :

«بعد نصف ساعة من ذلك وعندما لم يحصل اي تقدم خرجت من السيارة فصوب جندي اسرائيلي بندقيته نحوي واطلق النار فوق رأسي» ..

وبعد ان تحدث المراسل الى الجندي قال للمراسل : إنني لا اعرف ما الذي نفعله هنا .. اننا كلنا مجانين» . والواقع ان الاسرائيليين قلقون جدا . وشتان بين وضعهم الان وبين تلك الأيام الأولى التي كانوا يجلسون فيها على المقاهي ويشترون من الحوانيت ويتجولون سائحين في سياراتهم . فقد تراجعوا الان وراء جدر محصنة وفي خنادق وتحصينات اسمنتية . اما قوافلهم وسياراتهم فتسير منطلقة بسرعة وجنودها يحملون رشاشاتهم واصابعهم على الزناد . واذا ما تعرضوا للهجوم سارعوا الى اطلاق النار بصورة عشوائية في كل اتجاه . والواقع ان هناك اشارات على وجود هستيريا بين الجنود الاسرائيليين : فقد صاح جندي شاب في وجه شخص اجنبي بقوله : «لماذا تحملق في وجهي بكراهية في عينيك ؟» .

والحوادث مسالة عادية ومنتشرة فالاسرائيليون يطلقون النار على الكل .. وحتى على السيارات الواقفة خوفا من القنابل فيها . وهم يقتلعون الاشجار حيث يشكون في ان رجال المقاومة يختبؤون .. كما انهم يدنسون المساجد .

والغريب ان كل ردود الفعل هذه تصدر رغم ان معظم عمليات المقاومة يقوم بها على ما يبدو افراد او خلايا تتصرف عفويا وبصورة مستقلة عن بعضها البعض . وهم يهاجمون المراكز المستقرة بالصواريخ او القنابل او الرشاشات ويرمون القنابل من على السطوح . ولكن اكثر الاشكال شيوعا هو تفجير الالغام تحت السيارات المارة على الطرق .

ويبدو ان من اسباب عدم اشتداد المقاومة هو الأمل في انسحاب الاسرائيليين . اذ يقول داوود داوود رئيس حركة امل في الجنوب : اننا نريد السلام ولكن السكان لن يقبلوا ذلك الترتيب الذي لا تزال اسرائيل تصر عليه .

ومضى المراسل يقول : ان المراقبين المستقلين لا يستطيعون الا التساؤل كيف تمكن الاسرائيليون من تحويل سكان الجنوب من الشيعة الى اعداء الداء لهم وحتى اكثر مما كان الفلسطينيون . وبعد أن اخلى الاسرائيليون معسكر انصار من الاسرى والسجناء أخذ يمتلىء ثانية الان بالشيعة طبقا لما تقوله مصادر الصليب الأحمر الدولي .

وتطرق المراسل الى عمليات التفتيش الضخمة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ورجال مخابراتها وكيف تستطيع امل تجنب ذلك ثم قال انه عندما يصل رجال المخابرات (شن بيت) الى القرى يسارع الأطفال والنساء الى مضايقتهم . والواقع ان المقاومة اخذت تنمو وتزداد مع ازدياد القمع والاضطهاد الاسرائيلي .

وهكذا فان لبنان اصبح على راس مصدر المصائب لاسرائيل . ولا شك ان اي حكومة جديدة في اسرائيل ستتعرض للضغط المتزايد في الداخل لتسحب الجنود من الجنوب اللبناني . ولكن من الصعب ان نرى حدوث ذلك دون مصيبة اخرى حتى ولو كان ذلك اثارة سفك الدماء بين الطوائف اللبنانية . ومهما يحصل فان الاسرائيليين دفعوا في الواقع ثمنا باهظا حتى الان . ولكنهم لم يدفعوا الثمن الكامل مقابل ما يسمونه بسلام الجليل الذي لا يزال بعيد المنال .

لوموند

خطر «الكاهانية الصهيونية»

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن الجلسة الاولى للكنيست ومحاولة الحاخام الصهيوني كاهانا افساد اجواءها جاء فيه :

اختتمت جلسة البرلمان الاسرائيلي الاولى (الكنيست) بنفس المراسيم ، لكن وكما كان متوقعا نجح كاهانا الذي انتخب نائبا عن حزب «كاخ» المعادي للعرب بافساد جو هذه الجلسة النيابية . لقد اجبر على اعادة حلف اليمين بالطريقة الصحيحة ثلاث مرات لأنه اصر على زيادة بعض العبارات من المزامير .

ولدى وصول كاهانا الى الكنيست استقبلته على المدخل مظاهرة معادية تمثل بعض منظمات الشباب والجمعيات المعادية للعنصرية . لان انتخابه نائبا في الكنيست اشعل بعض الاشارات الحمراء في اسرائيل . فبعد الاعلان عن نتائج الانتخابات خاصة في صفوف العسكريين حيث نالت لائحة حزب «كاخ» ٢,٥ بالمئة من الاصوات شن الجيش بالاشتراك مع وزارة التربية حملة توعية في صفوف الشباب حول الديمقراطية والعنصرية .

خلال جلسة الافتتاح للكنيست حذر الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج في قسم كبير من خطابه من عملية انتشار ظاهرة «الكاهانية» . واشار هيرتزوج إلى «أن اسرائيل ليست بمنأى عن بعض الظواهر التي وقعت في دول اخرى» واستشهد مرارا بنص اعلان قيام اسرائيل الذي يعترض عليه كاهانا وخاصة في فقرته حول «المساواة بين المواطنين دون تفرقة في دينهم او جنسهم» .

وهذا التحذير من رئيس الدولة رافقه مباشرة مبادرة من وزارة العدل التي اعلنت عن تحضيرها لمشروع قانون يرمي الى رفع الحصانة عن الحاخام كاهانا لأنها تعتبره مسؤولا عن بث العنصرية في البلاد .

لكن وزارة العدل ارادت تسليح الحكومة بوسائل قانونية لسحق صعود المتطرفين الذين يمكن ان يتسببوا في شلل الحياة البرلمانية . وبالفعل وضع البرلمان الاسرائيلي بعد هذه *الجلسة الافتتاحية على هامش* الحياة السياسية . لم تحدد ـ وخلافا للعادة ـ جلسة لانتخاب رئيس جديد للكنيست . وهذا الشلل يمكن ان يطول طالما .. انه لم يتم التوصل الى تشكيل حكومة جديدة .

هذا الوضع البرلماني يمكن ان يؤدي ايضا الى تشويش حقيقي : حكومة شامير لم تعد تخضع لأية سيطرة برلمانية . صحيح انها حكومة انتقالية ولكن البرلمان فقد الرقابة عليها .

المشكلة الثانية هي في انتخاب رئيس الكنيست ، ولأول مرة في تاريخ البرلمان الاسرائيلي ، امتنع عن القيام بهذا الاجراء خلال جلسة الافتتاح . مهام الرئاسة يقوم بها دائما نائب من الاغلبية . لكن بغياب هذه الأغلبية يتولى هذا المنصب الاكبر سنا وهو في هذه الحالة يوسف بورج الذي يتولى وزارتي الداخلية والشرطة . وها هو ولفترة غير محددة ـ بالاضافة الى ذلك ـ رئيسا لمجلس النواب ، مما يؤثر في راي بعض الاخصائيين في القانون الدستوري خرقا لمبدأ فصل السلطات . وختمت لوموند بقولها : لا شك في ان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قد زادت المشاكل بدل ان تحلها .

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال مضاعفات الاضطرابات التي وقعت في ايرلندة الشمالية خلال الايام القليلة الماضية تطغى على العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية . لكن بعض هذه الصحف نشرت على الصفحات الاولى عددا من الاخبار الخارجية من اهمها ما نشرته التايمز عن اتفاق المغرب وليبيا على اقامة اتحاد بينهما .

● ومن أهم الاخبار المحلية الاخرى ما ذكرته «التايمز» عن احتمال انخفاض سعر الفائدة المصرفية في بريطانيا بنسبة تتراوح ما بين نصف وواحد بالمائة خلال الاسبوع الحالي بعد ان كانت هذه النسبة قد انخفضت بنسبة واحد بالمائة خلال الاسبوع الماضي من اثني عشر الى احد عشر بالمائة .

● وقالت «ديلي تلغراف» في خبر رئيسي لها ان بعض رجال الدين في اوغندا ابلغوا مراسلها في العاصمة كمبالا ان رجال الجيش الاوغندي قتلوا اكثر من مائة شخص .

● اما الصحف الامريكية فقد ركز معظمها على اخبار امريكية . ولكن «نيويورك تايمز» تناولت التطورات السياسية في زمبابوي في حين تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الوضع في الفيليبين والمشكلات التي تواجه الرئيس ماركوس وعلى رأسها الوضع الاقتصادي السيء .

● وفي الخبر الرئيسي لصحيفة «وول ستريت جورنال» تحدثت الصحيفة عن عثور الخبراء الامريكيين على ما وصفوه بسبعة اشياء في البحر الاحمر . وقد ذكر الرسميون الامريكيون انها قد تكون الغاما ولكن الامواج العاتية حالت دون تمكن الغواصين الاميركيين من الغوص لفحصها .

نيويورك تايمز :

ريجان يسقط قنبلة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في افتتاحية لها تعليقا على ما قاله الرئيس الامريكي ريجان خلال فترة اختبار مستوى الصوت قبل تسجيل كلمته الأسبوعية الاذاعية الى الشعب الامريكي : ان المشكلة ليست ان ريجان يجب المزاح وانما هي الموضوعات التي يختارها لهذا المزاح . فعندما قال خلال فترة اختبار مستوى صوته قبل التسجيل في الاسبوع الماضي : «إخوتي الامريكيين يسرني أن ابلغكم أنني وقعت على تشريع يجعل روسيا غير قانونية الى الأبد .. وسوف نبدأ قصفها خلال خمس دقائق» كان عليه ان يدرك ان الموضوع النووي ليس موضوعا للتندر . صحيح انه لا يوجد من سيأخذ هذه الكلمات مأخذ الجد ولكن هناك خطرا كبيرا في احتمال إساءة فهمها .

هكذا كان تعامل رجال البوليس مع المتظاهرين في بلفاست يوم الأحد الماضي .

ثم انتقلت الصحيفة الى موضوع الضرائب واعلان ريجان انه ليس لديه الان ولن يكون لديه في المستقبل اي خطط لزيادة الضرائب . ولكنه عاد بعد ذلك ببضعة ايام ليقول أن زيادة الضرائب في العام القادم مسألة محتملة .

ومضت الصحيفة تقول : اننا جميعا نحب التندر ونؤيد الرئيس الذي يكون لديه روح النكتة . ولكن على الرئيس ان يدرك ان الموت والضرائب ليسا موضوعين جيدين للتندر والفكاهة لاسيما اذا ما أخذنا في اعتبارنا كل الموضوعات الأخرى التي يمكن لريجان أن يسلي نفسه بها في المرة القادمة التي يستعد فيها لتسجيل كلمته الاذاعية . إذ يمكنه مثلا أن ينكت على نائب الرئيس فيقول : إخواني الامريكيين «إنني سأطلب الى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو أن يخوض الانتخابات نائبا لي» . او ربما يجرب التندر بمؤتمر السكان الدولي في المكسيك فيقول : «إن سياساتي في هذا المجال كانت في منتهى الجهل وانا أريد الاعتذار للعالم الاقل نموا» . وهكذا ..اذ ان هناك الكثير من الموضوعات الاكثر مرحا من الاسلحة النووية .

وول ستريت جورنال

دعوة الى تغيير نظام القيادة العسكرية في امريكا

أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية الى التغييرات الأخيرة التي اعلنتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ضمن عملية اعادة تنظيم القيادة العسكرية في بريطانيا فقالت إن هذه التغييرات ستؤدي الى قيادة مركزية أقوى وإشراف اكبر على القوات المسلحة وهذه عملية يجب ان تحصل في الولايات المتحدة . إذ أن القيادة العسكرية الامريكية تستند في تنظيمها على النمط البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية .

وتطرقت الصحيفة الى النقاش الحالي في واشنطن لمسألة اعادة تنظيم القيادة العسكرية الأمريكية والى الاقتراح الذي ينظر فيه الكونجرس في هذا الصدد وقالت : ان الكونجرس اجاز قانونا سيقوي سيطرة رئيس هيئة الأركان المشتركة من خلال توسيع صلاحياته ووضعه في مجلس الأمن القومي . وهكذا فان ذلك القرار سيزيد من صلاحيات رئيس الهيئة المشتركة وسيجعله اكثر فعالية في اتخاذ قراراته الخاصة بالسياسة العامة والعمليات . كما أنه سينهي بعض الجوانب البيروقراطية والمنافسة بين فروع القوات المسلحة التي لا ضرورة لها والتي تكلف اموالا طائلة .

ولكن هناك بعض الجهات التي لا تريد اجراء اي تغيير وتنادي بالمحافظة على الواقع الراهن . ويبدو ان هذا الرأي سيسود لفترة من الزمن . وقارنت الصحيفة بين التنظيمين العسكريين الأمريكي والبريطاني وقالت إن هناك شبها كبيرا بينهما . وقد اجرت بريطانيا تغييراتها التي ستساعد على نزع الكثير من سلطة وضع السياسة العامة من الأفراد ومن الفروع المختلفة للقوات المسلحة ووضعها بدلا من ذلك في يد كيان قيادي مركزي . وهكذا فان هذا التغيير سيوجد رؤساء وقادة ينصحون رئيس الاركان والزعماء المدنيين . وسوف يتولى الكيان الجديد الكثير من المهمات التي يقوم بها رؤساء الأركان في الجيش للاسطول والطيران . ومع أن الرئيس ريجان ورئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة لا يحبذان هذا التغيير فانه لا بد من اجرائه . ونظرا لذلك فان التغيير يجب ان يبدأ ببادرة من الكونجرس .

فاينانشال تايمز

اليابان تخفف اعتمادها النووى على الخارج

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان شركات الطاقة النووية تخطط لانفاق ٢٩٠٠ مليون جنيه استرليني على مجموعة من المرافق والمنشآت النووية التي ستخفض الى درجة كبيرة اعتمادها على البلدان الاجنبية في الامدادات والتصنيع وتخزين الوقود وما الى ذلك مما يلزم محطات الطاقة النووية اليابانية .

وذكرت الصحيفة ان المجمع النووي الجديد سيبنى في قرية روكاشومورا في الجزء الشمالي من الجزيرة اليابانية الرئيسية هونشو . ويشتمل على مصنع الاخصاب اليورانيوم ومصنع لاعادة تصنيع الوقود النووي ومنشآت للتخزين الدائم للفضلات النووية التي تكون نسبة الاشعاع فيها منخفضة .

وتقول الصحيفة ان انشاء هذا المجمع النووي الضخم يعتبر جزءا اساسيا من برنامج التنمية الياباني البعيد المدى الذي وضعت اسسه في عام ١٩٨٢ .

ويجدر بالذكر أن اليابان هي رابع اكبر دولة مولدة للطاقة النووية في العالم بعد الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي . إذ أن خمس الكهرباء في اليابان يأتي من الطاقة النووية كما أن هناك ٢٤ مفاعلا نوويا في القطاع التجاري تعمل بصفة كاملة . ومع أن شركات الطاقة الكهربائية اليابانية التسع ملكية خاصة فان الحكومة تقوم بدور مهم في تعزيز ودعم الصناعة النووية . والتنسيق بين الشركات والمنتجين وتلعب دورا كبيرا في البحوث .

وقد ساعد تطوير اليابان طاقتها النووية على خفض وارداتها النفطية التي تشكل اربعين بالمائة من مجموع تكاليف مجمل الواردات .

اما بالنسبة لاغناء اليورانيوم وهي العملية التي تركز خام اليورانيوم وتحوله الى وقود نووي فان اليابان تعتمد في الوقت الحاضر على الولايات المتحدة في تسعين بالمائة من حاجتها بينما تستورد العشرة الأخرى بالمائة من فرنسا .



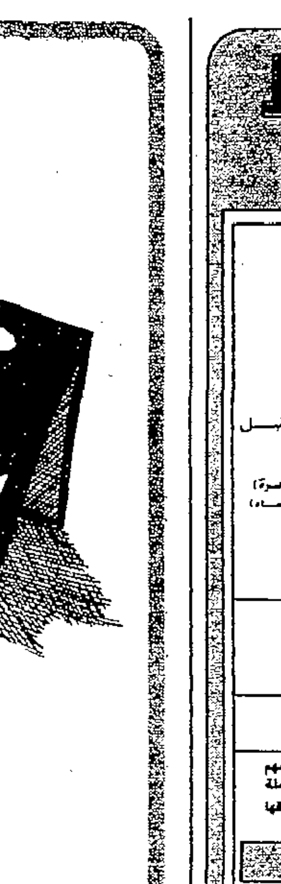
فيرارو .. في مركز تجميع كمبيوتر .. ربما وهي تفكر في النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات القادمة بالكمبيوتر ايضا !

ريجان وبوش يتقدمان على مونديل وفيرارو

تشير استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الى انه بعد شهر من اجتماع مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو والاختيار التاريخي لامراة كمرشحة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة فان «الثنائي» الديمقراطي مونديل ـ فيرارو في سياق الانتخابات الامريكية بدأ من جديد متأخرا عن الثنائي الجمهوري ريجان وبوش .

فقد اسفر استطلاع للراي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وقناة التلفزيون (سي بي اس) في الفترة من الخامس حتى التاسع من اغسطس (آب) الجاري عن حصول وولتر مونديل وجيرالدين فيرارو على ٣٤ في المائة من الاصوات مقابل ٤٩ في المائة للرئيس رونالد ريجان ونائبه جورج بوش .

وهذا الفارق هو نفس الفارق الذي سجل في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي رغم الدعاية والشعبية المؤقتة التي اكتسبها الديمقراطيون فيما يبدو من جراء انعقاد مؤتمرهم فيما بين ١٦ و١٩ يوليو (تموز) الماضي في سان فرانسيسكو .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — وجيه محمد شراب (جدة) — جمال عنايت (القاهرة)
امين محمد امين (الخليج) — محمد احمد هشام (الخرطوم) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
طلعت جبريل (الرباط)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

اصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي:
جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

المصريون في الخارج

مؤتمر المصريين في الخارج الذي بدأ اعماله في القاهرة اول من امس يرتدي اهمية خاصة لانه المؤتمر الاول من نوعه الذي ينعقد في العاصمة المصرية ليناقش شؤون المغتربين وما يمكن ان يقدموه من خدمات لبلدهم.

ومعروف ان لكل دولة ابناء مغتربين ومهاجرين. فلبنان مثلا له في كل دولة من دول الارض تقريبا ابناء هاجروا منذ اعوام فأنشأت لهم الدولة وزارة للمغتربين ملحقة بوزارة الخارجية. وكانت في كل مدة تدعوهم الى مؤتمر تلقى فيه الخطب الرنانة ويظهر فيه المغتربون عواطفهم ثم يعودون الى بلدانهم وتبقى المقررات المتخذة حبرا على ورق.

الامر مختلف تماما مع المغترب المصري. ان سنوات الغربة والفراق لم تنسه صحبته لمصر وفضلها عليه. ولذلك عندما تقررت الدعوة الى مؤتمر المصريين في الخارج انهالت الاجوبة من جميع انحاء العالم يرحب اصحابها بهذه الفكرة ويعلنون استعدادهم لحضور المؤتمر ومناقشة المشاريع الواردة في جدول اعماله.

وكان طبيعيا ان تنتهز الحكومة المصرية فرصة انعقاد هذا المؤتمر الاول من نوعه لتشرح سياسة مصر في الداخل والخارج.

وقد تولى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية مهمة تحديد السياسة المصرية امام المؤتمرين مؤكدا تمسكها بالمبادىء التي سبق للحكومة الجديدة واعلنتها امام مجلس الشعب ونالت الثقة على اساسها.

وتعلق السلطات المصرية اهمية كبرى على المقررات التي ستصدر عن المؤتمر خصوصا في حقل الانماء الداخلي، حيث يستطيع المقتدرون من المغتربين المساهمة في المشاريع الانمائية والعمرانية التي وضعتها الدولة وتحتاج الى مبالغ كبيرة من المال لكي تتمكن من وضعها موضع التنفيذ.

حمي وطيسها !

حمي وطيس معركة الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية وبدأ المرشحان المتنافسان يتبادلان الاتهامات.

فالرئيس رونالد ريجان الذي لم يبدأ بعد معركته رسميا قال في خطاب القاه امام افراد الجالية اليهودية الذين استقبلهم اخيرا ان منافسه والتر مونديل يعتمد الديماغوجية في خطبه وتصريحاته وان كل الاتهامات التي يوجهها اليه ـ اي الى ريجان ـ باطلة!

واضاف الرئيس الامريكي ان الرأي العام في الولايات المتحدة على درجة كبيرة من الوعي بحيث يستطيع ان يميز الحق من الباطل ويؤيد الشخصية التي يراها مؤهلة اكثر من سواها لقيادة الامة في المرحلة المقبلة.

اما والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي فقد وصف سياسة ريجان الدفاعية بأنها خطيرة جدا وقال ان الاستعدادات العسكرية لن تكون بانفاق مبالغ طائلة على الجيش، بل باعتماد سياسة دفاعية واعية تأخذ في الاعتبار الوضع المالي في الولايات المتحدة.

ومن اغرب ما قاله مونديل في برنامجه الاذاعي انه في الوقت الذي اشترى ريجان اغلى قطع السلاح من المتاجر فقد فشل في تخزين المواد التي تحتاج اليها الولايات المتحدة في حال وقوع مواجهة حقيقية.

وفيما يركز مونديل في خطبه على فشل سياسة ريجان الدفاعية يتولى القس الزنجي جيسي جاكسون التحدث في خطبه عن ازمة البطالة في الولايات المتحدة وعن فشل سياسة ريجان الاقتصادية.

وقد دعا جاكسون الشعب الامريكي الى منع ريجان من العودة الى البيت الابيض مؤكدا ان عودته ستشكل كارثة كبرى للولايات المتحدة. وللشعب الامريكي.

ومن المعروف ان الرئيس ريجان سيبدأ حملته الانتخابية في الثاني والعشرين من اغسطس (آب) الجاري. وسيلقي خطابا يحدد فيه برنامجه كما سيتكلم كل من جورج بوش نائب الرئيس والرئيس الاسبق جيرالد فورد وجين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

"لفتا" صهيونية.. ولفتة إسلامية



● ان هذه أمتكم.. أمة واحدة:

هي الأمة التي ودعها نبيها العظيم، حين ردد صلى الله عليه وسلم: «اليوم اكملت لكم دينكم، ورضيت لكم الاسلام دينا»... فكان هذا التوجيه بمثابة عهد على المسلمين في كافة اقطار الارض.. ان يتمسكوا بهذا الدين المضيء، وانْ ينصروه ويدافعوا عنه، وان يستشهدوا في سبيله!

وحين كان المسلمون صفا واحدا، وقلبا واحدا، وايمانا راسخا لا يتزعزع.. استطاعوا ان يقوموا بالفتح الكبير، وان ينتشروا في اصقاع الارض والأمصار، وان يعلوا راية التوحيد في ارجاء الدنيا.. فيتعالى الآذان من جنبات الارض.. فالتضامن، والبنيان المرصوص، والاعتصام بحبل الله.. كلها كانت تشكل فعل الارادة في الانطلاقة الاسلامية التي استنهضت العقول، وشذبت النفوس، وسمت بالأرواح.. وبذلك كله ايضا تمكن المسلمون من نشر رسالة الدين الاسلامي!

ولابد ان نسترجع اليوم تلك الامجاد المضيئة.. في كثافة المعاناة والآلام والاحزان.. وفي محاولات اعداء الاسلام التي يخططون بها لطمس هذا الدين.. وفي غربة الدين في زحام الماديات، وتفوق القوة الشرسة المعتدية.

الخطر يتفاقم حول الأمة

والخطر يتفاقم من حول الأمة الاسلامية بعوامل عديدة ومتعاقبة، لعل من ابرزها واهمها:

● اولا: الغزو الفكري الذي تدفق على العالم الاسلامي من جهات عديدة: غربية وشرقية.. تبشيرية والحادية وصهيونية.. مدنية مقلدة ومادية!

● ثانيا: الغزو الاستعماري الذي استهدف ـ في البدء ـ ثروات العالم الاسلامي واستراتيجيته، لينطلق بعد ذلك الى قيمه، وروحانياته، وأعرافه!

● ثالثا: الغزو اليهودي الذي اندفع باحقاده القديمة والدفينة ضد الدين الاسلامي، متعاونا مع اغراض الاستعمار، ومع مخططات الغزو الفكري، واحداث الخلخلة في الفكر الاسلامي والشروخ في الصف المسلم!

● رابعا: ضرب الصف الاسلامي نفسه بعضه ببعض، وتفريقه الى شيع واطماع وحروب داخلية، لتتحول منطقة العالم الاسلامي الى سوق رائجة لبيع السلاح، والى اعداء متحاربين تضعف قوتهم فيسهل تطويعهم و«تعبيدهم».

ولقد بدأت هجمة هذا الخطر المتزامن مع احداث هذا العصر.. منذ اجتياح الاستعمار كل الارض الاسلامية الشاسعة، ودق فوقها اوتاده.. فكان الكيان الصهيوني اليهودي هو الوتد الغائر في عمق الارض الاسلامية.. حيث مهد الاستعمار لوجود الكيان اليهودي، ثم اعانه ودعمه ماليا وعسكريا وغذاه بالمهاجرين اليه، من خلال ذلك التعاون غير المعلن بين الغرب والشرق الشيوعي.. لتكون لهم السيطرة بعد ذلك على مقدرات الارض الاسلامية والعربية!

وتعاقبت الاحداث في شريط دموي واستعماري وتسلطي، وفقد العرب والمسلمون المزيد من الاراضي، والكثير من الشهداء، والمتلاحق من المواقف!

وامتلأت ارض فلسطين بغثاء من المهاجرين، وكان «الاشكناز» بالذات نواة القيادة اليهودية الحاقدة في فلسطين المحتلة.. بعد ان تمكنوا قبل ذلك من تكوين اقليات التفت حول «القدس» عام ١٨١٨ فتوالدوا بكل الاساليب، ليتكاثروا كما النمل الزاحف من الشقوق والاحجار، وظهر منهم الدارسون الذين تلقوا تعليمهم في شتات الارض ليصبحوا طلائع «الشعب المختار» المتعالي على كل شعوب الارض، بما فيها شعب الولايات المتحدة الامريكية، ولو على صورة من «المورمانس»!

وكان نفاذهم عبر فلسطين المحتلة يعود الى نوايا بشعة، هدفها الاساسي: تدمير الحضارات والعالم، واحداث القلاقل، وكان هدف اليهود المباشر: ان ينالوا من المسلمين، ومن الدين الاسلامي بعد ان كانوا متآمرين دائما على الاسلام في انطلاقته، ثم اصبحوا المنبوذين في العالم كله!

وقد تمكنوا بذلك النفاذ ان يمارسوا التفرقة العنصرية بأبغض صورها، وان يحاولوا اعتلاء كرامة الشعوب، وان يسفهوا ويهدروا حقوق الانسان!

بين ١٩٤٨ و ١٩٨٤ فارق شاسع

ولسنا ندري، وقد تخطى العالم عام ١٩٤٨، حتى وصل الى عام ٨٤.. ماذا سيقول خبراء السياسة وحقوق الانسان، والحرية.. بعد ان بغت اسرائيل بدعم امريكا ـ سلاحا واموالا ـ وبدعم روسيا ـ مهاجرين ـ وبعد ان قلبت الارض على عقبيها؟!

وماذا سيقول خبير مثل «هوجارت» لو كان له وجود اليوم.. عن الاعمال الاجرامية التي يتم ارتكابها في وضح النهار من قرصنة، وعدوان، واجتياح، واستعمار، ومن تدنيس للمقدسات الاسلامية، وتهديد بنسف المسجد الاقصى، وتهويد الاحياء الاسلامية؟!

بالتجربة، وفي كامل المعاناة.. فقد حصدنا على مر كل تلك السنوات الطويلة والرطيبة: الوانا من العذاب، ومن القهر، وموجات من الحروب والعدوان والاجتياح، واستمرارا للوقاحة اليهودية التي يتخاطب بها السفاحون اليهود مع العرب والمسلمين.. بل ومع العالم الذي يطالب بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبانهاء الاحتلال والتدنيس والتهديد بالتهويد للمسجد الاقصى وللاحياء الاسلامية!

وكان حصادنا مرا وعلقميا.. بالغ الألم والعذاب!

ولقد كان مخطط اليهود، ومازال، ينصب على اغتصاب المزيد من الارض، وعلى البقاء في جنوب لبنان، وعلى تهويد الاحياء الاسلامية، وعلى هدم المسجد الاقصى!

ورغم ان صوت هذا التهديد اخذ يتعالى من جديد اليوم..

فاننا نجد ان العالم لا يلتفت الى خطورة المرحلة الصعبة التي يمر بها العالم العربي والاسلامي. وان مصير «المسجد الاقصى» لم يحرك ساكنا في اهتمام العالم المسيحي. وحتى العالم الاسلامي يبدو انه قد فقد القدرة حتى على التلفت..

بسبب ما اصابوه به من قلاقل، وما أشغلوه فيه من حروب اقليمية، وما دبروه له من ازمات تفشت بواسطة: حرب الخليج، والان بواسطة فزع الغام البحر الاحمر!

فالمخطط ـ اذن ـ يتصعد ويتطور، بما يشير الى ظهور مرحلة اخرى من الصراع، ومن تركيع العالم العربي والاسلامي، ومن اضعافه واشغاله بهموم جانبية تبعده عن معالجة قضيته الهامة الكبرى!

انشغلنا بمسرحية الانتخابات

وبكل اسف.. وجدنا ان العالم العربي والاسلامي قد انشغل بمسرحية الانتخابات الاسرائيلية.. كأن شامير، أو بيريز، او اي يهودي ضال سيحكم العالم العربي!.. بينما نعرف تماما ان من سيأتي على رأس الوزارة الاسرائيلية لن يكون اقل سوءا وهمجية ودموية من «بن غوريون» او جولدا مائير، او بيغن، او شامير، او بيريز.. بل كلهم تطفح نفسياتهم ونواياهم بالاحقاد وتصطبغ ايديهم بالدماء العربية والمسلمة!

ونحن ـ في المقابل ـ لا يمكن ان ننسى جريمة واحدة من جرائمهم الكثيرة.. بدءا من المجازر القديمة داخل فلسطين في دير ياسين التي قادها «شامير» ومرورا بالعدوان الثلاثي على مصر في عام ٦٧، ووقوفا عند اجتياح لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، وحتى تشبثهم بالجنوب اللبناني، وتهديدهم لسوريا والاردن، واعلانهم عن تهويد القدس والاحياء الاسلامية، والتهديد بهدم المسجد الاقصى!

وتقول وكالة «نوفوستي» في تقرير اخير وحديث لها:

● «يحاول الصهاينة تبرير اعمالهم بضرورة تعزيز وضع القدس التي اعلنوها عاصمة لاسرائيل الدائمة التي لا تتجزأ، وهم يعملون وفق مخططاتهم المحببة اليهم: اذ يشرعون اولا في احتلال الاراضي العربية تحت ستار حماية المستوطنات اليهودية، ثم بناء مستوطنات جديدة على هذه الاراضي، ومن جديد يحتلون اراضي اخرى من اجل حماية المستوطنين الجدد.. بما يبرهن على ان نهج ـ الضم الزاحف ـ انما يرمي الى تحقيق هدف واحد، وهو الاستيلاء على اكبر ما يمكن من المجال الحيوي بالنسبة لاسرائيل على حساب العرب»!

مخطط صهيوني جديد

ولعل من اهم احداث الاسبوع الماضي.. ما اعلنه السيد انور الخطيب ـ محافظ القدس.. الذي حذر من مخطط صهيوني خطير «يركز حاليا على تهويد الاحياء الاسلامية الواقعة داخل اسوار القدس التي تحيط بالمسجد الاقصى المبارك، وهو يأتي ضمن مخطط تهويد المدينة المقدسة، واقتلاع الوجود العربي والاسلامي منها»!

فماذا يفعل محافظ القدس وحده، وهو بين انياب هذا الذئب اليهودي؟!

كانت صرخته ـ اذن ـ تنادي العالم الاسلامي كله.. بل تنادي العالم العادل الذي لم يفعل اكثر من (شجب) المخطط اليهودي العدواني ضد المقدسات!

وهذا العالم يشجب معنا منذ زمن طويل عبر البيانات والتصريحات، ولكن الفعل الايجابي غائب عن ممارسة الردع، وتحجيم اسرائيل الطبيعي بدون عون الولايات المتحدة الامريكية العسكري والمالي، وبدون عون الاتحاد السوفييتي بالمهاجرين الذين يملأون المستوطنات او المستعمرات الجديدة!

وفي زحام هذا الصراع.. يعلن مسؤول يهودي: «ان الضفة.. هي الارض التي ستجرى عليها الجولة القادمة في الصراع العربي ـ الصهيوني»!

وينسجم هذا الاعلان مع الهجمة المجنونة التي يندفع بها الان الحاخام الارهابي «مئير كاهان» الذي حاول قبل ايام اقتحام المسجد الاقصى المبارك ليرفع العلم الاسرائيلي، ومثل هذا الارهابي وهو ينتخب عضوا في الكنيست ويتمتع بحصانة اضافية.. انما يشير فعله الى حقيقة بدء الجولة القادمة التي اعلن عنها المسؤول اليهودي مستهدفا بها الضفة!

مجنون جس نبضنا

ولم يكن «كاهان» يبالغ وهو ينادي بطرد العرب من فلسطين وطنهم، ولم يكن يناور وهو يهدد بنسف المسجد الاقصى، فمن قبله كان هناك شاب يهودي وصفوه بالجنون بعد محاولة احراق المسجد الاقصى، ولكن ذلك الشاب كان ينفذ جس النبض، وفعل الصدمة الاولى.. فاكتشفوا ان العالم لم يكترث كثيرا، وفتشنا عن رد الفعل «الاسلامي» من الحكومات الاسلامية.. فلم نجد تضامنا ايجابيا يتحرك بخطوة موحدة من اجل تحرير المقدسات، او حتى ايقاف العبث والتهديد.. بل ان العالم الاسلامي يتخبط في دوامات لا تنتهي!

ولابد ان صرخة محافظ القدس اليوم تعني تضخم الخطر القادم، كما انها تعني ـ بالدرجة الاولى ـ تحذير العالم الاسلامي من هذا الاستغراق المهين في الحروب الداخلية، وفي ظواهر الانقسامات، والانفصام، وهو تحذير يوجه الى الكيان المسلم قبل ان يوجه الى العالم الذي يدعي تثبيت السلام، ومنع العدوان!

ولقد كشف السيد «انور الخطيب» عن تعاظم المرحلة القادمة، التي ستشهد بلا شك صراعا غير متكافىء.. مع ظهور تنظيم صهيوني جديد حاقد واجرامي، اطلق على نفسه اسم: «تنظيم لفتا» الذي يخطط لتدمير المسجد الاقصى او نسفه!

وبجانب هذا التنظيم الخطير.. هناك ايضا تنظيم ينفذ مخطط عزل الجنوب اللبناني، واغلاق الممرات على خط «الأولي» ثم يتولى الابعاد الجماعي للمواطنين اللبنانيين الشيعة والفلسطينيين، وابعاد رجال الدين الاسلامي الذين توجه اليهم تهمة التحريض ضد قوات الاحتلال.. ويتزعم هذا التنظيم زعيم «المعراخ»: شمعون بيريز، الذي يصفه بعض المعلقين العالميين، بل والعرب: بانه معتدل وينادي بالسلام.. بينما هو يتعاون مع اعضاء التنظيم الارهابي الموجودين حاليا في سجن «تلموند»!

وهذه المعلومات التي اوردها تقرير قادم من فلسطين المحتلة.. تشير الى خلفيات المرحلة الخطيرة القادمة.. سواء شكل الحكومة الاسرائيلية «بيريز» او اي يهودي سفاح.. ذلك ان الاطماع الصهيونية في الارض العربية، والاحقاد اليهودية ضد الدين الاسلامي.. تتضامن جميعها لتنفيذ الضربة المتوقعة، والمتمثلة في تحديد ساعة الصفر الرهيبة التي يتم فيها تدمير المسجد الاقصى ونسفه، واحكام القبضة الفولاذية على الجنوب اللبناني، ليصبح امتدادا للتوسع اليهودي في الارض العربية، وهو الامتداد الذي يحقق احلام صهيون من النيل الى الفرات!

هل الحرب هي الحل؟

فهل ستكون الحرب ـ حينذاك ـ هي التعامل الذي لا خيار فيه بين العرب، واعدائهم اليهود ومن يدعمونهم؟!

وكيف ستكون استراتيجية هذه الحرب.. اذا ما انتهى تفاؤل اليهود، واذا ما بلغ التحدي حدود الاردن وسوريا؟!

واذن.. فان الحرب بهذه الابعاد لن تنحصر في كونها حربا عربية ـ يهودية.. بل انها ستكون تحديا شاملا لعقيدة المسلمين في كل مكان، وضربة للمشاعر الاسلامية اذا ما نفذ العدو تهديده ضد المسجد الأقصى!

ولذلك.. لابد ان يبادر المسلمون الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، ولابد ان يتفوق حكام ايران على دوافعهم لاستمرار حرب الخليج.

يوميات



في يوم .. في شهر.. في سنة !

يقول «شلومو افنيري» مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق: انه لا خلاف بين حزب العمل وكتلة الليكود في اسرائيل حول «الأرض»، اي حول الضفة الغربية بالذات. ولكن الخلاف الحقيقي بينهما هو حول «السكان» فقط لا غير.

ولعل هذا الكلام ادق تصوير ـ من خبير مهم وعليم ببواطن الامور ـ بحقيقة التيارات الداخلية في اسرائيل. وبالتالي، فإنه يمكن القول، ان كل تيارات اسرائيل متفقة على ضم الضفة الغربية نهائيا. ولكن هناك ثلاث «مدارس» في اسلوب هذا الضم:

●●●

المدرسة الاولى ـ بعد ان صار هناك من يعبر عنها داخل الكنيست بانتخاب الحاخام الفاشيستي مائير كاهان ـ ترى انه يجب تخيير عرب فلسطين، بما في ذلك الذين صاروا اسرائيليين بالجنسية منذ ١٩٤٨، بين امرين، وبشكل قاطع وعلني ومباشر: اما قبول تعويض عن املاكهم والرحيل في سلام، واما الطرد بالقوة».

والمدرسة الثانية ـ وهي كتلة الليكود، وموقفها الرسمي المعلن ضم الاراضي، في اقرب فرصة مواتية، وان مشكلة السكان العرب ستحل نفسها بنفسها.. فالضغط المستمر، واقامة المستوطنات، ومصادرة منابع المياه، وقتل المشروعات العربية، سوف تجعلهم يرحلون، كلما اندثرت موارد الرزق. اما ضم الاراضي فهو مسجل رسميا في برنامجهم، وفي خطاب بيجن الرسمي الشهير الى رونالد ريجان الذي اخطره فيه برفض مبادرته لانه لا مساومة على قطعة من ارض اسرائيل.

والمدرسة الثالثة ـ وهي كتلة حزب العمل والاحزاب المتحالفة معه. وهؤلاء هم دهاقنة السياسة، وخلفاء وايزمان وبن جوريون واشكول وجولدا مائير، فهم لا يقولون شيئا عن ضم الاراضي. فهم اولئك الذين ترعرعوا في كنف اوروبا وامريكا، ويعتبرون انه لا يجب مصادمة الراي العام العالمي، ولكن اخذه بالحيلة والوقت، وبالتالي فهم يتحدثون عن السلام بلسانهم. ويعملون على الضم الهادىء بايديهم.. ووضع شروط للسلام غير مقبولة. وهم لا يستخدمون مع العالم لغة التوراة والارض التي وعدهم بها الله، ولكن لغة يفهمها العالم الذي يهمهم مثل الحدود الآمنة والسلام التعاقدي والتعاون الاقتصادي.

اي ان الفرق بينهم في عنصر الزمن

●●●

مائير كاهان يريد انجاز الهدف في ثلاث سنوات. والليكود يرى انه يمكن انجازه بثمن اقل في عشر سنوات. وحزب العمل يرى انه لا باس ان يتم هذا في عشرين سنة. فالاراضي مضمومة ومحكومة فعلا منذ ١٧ سنة، فلم لا تتم المهمة في حوالي هذه المدة ايضا؟

جوامع الكلم

عن عمران بن حطان السدوسي عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله أعلى النساء جهاد ؟ قال «الحج والعمرة هو جهاد النساء» (رواه احمد وابن ماجه وسنده صحيح) .

عمران بن حطان السدوسي من أهل الاهواء إلا أن أبا داود قال عنه : ليس في أهل الأهواء أصح حديثا من جماعته وذكر عمران وأبا حسان الأعرج . وكان حسن الشعر . قال عنه الفرزدق : عمران بن حطان من أشعر الناس لأنه لو أراد أن يقول مثلنا لقال ، ولسنا نقدر أن نقول مثل قوله . ومن أبياته في الوعظ يصف الدنيا وغرورها وقصر امدها :

أراها وإن كانت تحب فإنها
سحابة صيف عن قليل تقشع
كركب قضوا حاجاتهم وترحلوا
طريقهمو بادي العلامة مهيع

وسؤال أم المؤمنين رضي الله عنها تكرر كثيرا من صحابيات كن يسألن رسول الله تسابق في الخير ورغبة في التنافس في العمل الصالح . اذ كن يرين شقائقهن يتصدقون ويجاهدون ويبذلون في سبيل الله عز وجل وكن يردن المشاركة في هذا الفضل زيادة في الأجر . فكان سؤال ام المؤمنين لرسول الله عن الجهاد . وهل هو فرض على المسلمات كما هو فرض على المسلمين ؟

وواضح انها رضي الله عنها تسأل عن الجهاد الذي هو فرض كفاية ، لا عن الجهاد الذي هو فرض عين ، فإن الجهاد متى تعين وجب على كل مسلم ذكرا كان أو انثى ، صغيرا كان أم كبيرا ، أن يدافع عن نفسه كما حدث في غزوة الأحزاب حين أحست صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها بأن عينا من عيون الأعداء يطيف بالحصن الذي كانت فيه مع النساء فإنها نزلت وقضت عليه .

كما أن عددا من الصحابيات كن يشاركن في القتال الذي هو فرض كفاية متطوعات بذلك ، كما ذكرت احداهن حين سألها رسول الله عن خروجها فأجابت بأنهن خرجن لمداواة الجرحى وسقي الماء وحفظ الأمتعة . وهذا كله لا يعتبر قتالا ومواجهة للأعداء وإنما هذه اعمال تعين الجيوش وتفرغها للقتال .

ومن واجب المسلم ان يقف وقفة التأمل والاعتبار من بيان رسول الله لجهاد المرأة ، وهو الحج والعمرة . هذه الوقفة ضرورية نظرا لما تقوم به بعض الحكومات الاسلامية من تجنيد الفتيات ، وتمرينهن على القتال ، ومشاركتهن في جميع الأعمال العسكرية ، واستعراضهن كما يستعرض الجند في ساحة القتال . إنهم يقتدون في ذلك بالصهاينة الذين ميعت حياتهم فترات الضياع الطويلة فتحللوا مما بقي في كتبهم المحرفة من هدي سماوي أو أدب أخلاقي .

ولئن كان الملحدون أعداء الدين فيهم قلة في الرجال ويحتاجون إلى كل يد آثمة يستعينون بها في حرب الآمنين ، فما هو عذر المسلمين وعندهم الملايين من الرجال الذين إذا أحسن تدريبهم ، واحترمت شخصيتهم ، وقام أهل الاخلاص والصدق بتهذيبهم وتعريفهم حق الله عليهم لضربوا المثل الأعلى في الجندية الاسلامية النبيلة القائمة على الولاء وافتداء أرض الاسلام بأغلى ما يملكونه ، وهو أنفسهم ، التي لا يقدرها أحد حق قدرها سوى من منحها لهم وأكرمهم بها ؟

إن هذا التيار الذي يقتدي بالالحاد والكفر ، ويحتذي بالشرائم الانسانية يجب أن يتنبه له المخلصون من ابناء أمة الاسلام . إنه يرمي إلى تحطيم القيم الاسلامية الكريمة والقضاء على العفة والفضيلة ، وغرس روح العداء والبغضاء التي تلازم القتال وإراقة الدماء .

ولنتأمل توجيه رسول الله بأن جهاد المرأة هو الحج والعمرة . ذلك أن الحج والعمرة زيارة لأماكن وصفها الله عز وجل بأنها تفيض على النفس المؤمنة الأمن والطمأنينة والسلام ، وتبعث فيها العفة والاخلاص والثقة . وهذه مقومات أساسية إذا أريد لنساء جماعة من الجماعات أن تربي جيلا إنسانيا كريما . إن الأم التي تعرف السلام في حياتها ، ويشيع الأمن في روحها ، قادرة على تنشئة جيل تفيض روحه مودة وإنسانية وسمو عاطفة . لا تلك التي ترضعه الحقد والكراهية والبغضاء .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٢٤

ثورة في دوما : نار شبت ثم خمدت

- **سمعت بأذني امرأة تحلف بالطلاق**
- **مصرع رجل فاسق يثير الأهالي**
- **خطبت في الجماهير لأحول المظاهرة الى جنازة**

اثارت جريدة «الشرق الأوسط» في عدد ٨٤/٨/١١ مسألة : هل من الأفضل في كتابة المذكرات التركيز على الأحداث والوقائع ، أم تسجيل المبادىء التي يعتنقها صاحب المذكرات ؟

وأنا أسوق السؤال بعبارة أخرى : هل المذكرات مجرد سرد للأحداث ، أم أن يبين الكاتب أسبابها وعللها ، ويحكم عليها أو لها ؟

ولكي أجيب على هذا السؤال أحدد معنى الذكريات :

الانسان يحس . يسمع صوتا ، أو يرى لونا «يحس» ثم «يدرك» أن هذا الصوت صوت انسان أو حيوان ، وان هذا اللون لون نبات أو جماد . «الاحساس» أولا ثم «الادراك» ثم يأتي الفهم ، والمعايشة ، ثم يبتعد الانسان عن هذه الأحداث فينساها كلها أو بعضها ، فما بقي منها في الذاكرة فهذه هي الذكريات .

أنا قد «اذكر» الحادثة فقط وانسى ظروفها : زمانها ومكانها وناسها ، وربما كان الوضوح في ذهني للناس دون الحادثة ، أو الحادثة دون أبطالها وأصحابها .

فإذا أردت أن أكتب ذكرياتي (وهذا ما أصنعه الآن) انظر ، فما أجده في ذاكرتي أنقله منها الى الورق ، أو إلى «المسجلة» أثبته بصوتي في شريطها ، فيطبعه أخونا طاهر ابو بكر ، أحسن الله إليه وإلى الجريدة وأصحابها .

وفي الذاكرة ما لا أحصيه من الحوادث والمشاعر وأوصاف الناس وأخبارهم ، ولكنها لا تحضر إلا من طريق تداعي الافكار ، فالشيء يذكر بمثيله ، أو بنقيضه ، أو بما هو مقترن به ، أو بما هو متفرع عنه ، أو مرتبط به .

خيط الذكريات وعقد اللؤلؤ

وبعد فهل رأيتم حبات العقد الجميل ، مصفوفة فيه ، متناسقة ، مؤتلفة ومختلفة ، يأتي جمالها من اختلافها وائتلافها ، لأن «الضد يظهر حسنه الضد» فانقطع خيط العقد وتناثرت حباته ، فأقبلت تبحث عنها ، تجمعها ، فأمسكت بأقلها ، وضاع منك أكثرها ، تدحرج حتى سقط في النهر ، أو وقع في البئر .

هذا مثال ذكرياتي في دوما ، وما سيأتي بعدها ، انقطع خيط التاريخ الذي يربطها ، فلم أعد أعرف المتأخر منها من المتقدم . ولقد غاب عني الكثير منها ، طواه النسيان وما طواه النسيان قلما ينشره الانسان ، لذلك أسرد ما يحضرني من ذكريات دوما ، لا أراعي فيه ترتيب السنين ، لأني صرت أعجز عن أن أراعيه .

أهل دوما مشتغلون بالزراعة ، مقبلون عليها بارعون فيها ، يحبون الأرض فيأخذون منها بمقدار ما يعطونها ، فهم عاملون جادون ، قلما يعرفون اللهو ، وقلما يفرطون في ساعات العمر . لذلك لم يجد القانون الذي ابتدعوه بعد ذلك بزمن طويل ، وسموه كذبا قانون «الاصلاح الزراعي» ، لم يجد سبيلا إلى دخول البلد ، لأن الأرض مقسمة بين أهلها من غير تقسيم رسمي ، ليس فيها ملكيات كبيرة ، فكلها قطع صغيرة ، يملك كل قطعة منها واحد منهم ، يقوم عليها ويرعاها .

ولذلك كانوا يقولون عن أهل دوما قديما «انهم يعيشون فقراء ويموتون اغنياء» أي انهم يصرفون همهم كله للأرض ، فلا يستمتعون استمتاع الغني بماله ، فإذا ماتوا عنها كانوا أغنياء بما تركوا لورثتهم منها .

بعض عادات أهل دوما

انظروا الى هذا الكون ، تروا فيه نهارا مضيئا وليلا مظلما ، وربيعا ضاحكا بالزهر ، وشتاء باكيا بالمطر ، وورودا وشوكا ، وترون في الناس ايمانا وكفرا ، وفضيلة ورذيلة ، ونقصا وشيئا يشبه الكمال .. هذا هو حال الانسان ، وهذه هي صورة الدنيا . ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ، تمشي كلها في طريق الجنة ، تسلك جادة الصواب ، تأتي الخير كله وتدع الشر كله ، وإذن يكون في الأرض ملائكة يمشون ، لأن الملائكة «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» ولكن الله لم يسكن الأرض ملائكة بل أسكنها بشرا ، ولكل مجتمع بشري عيوبه ونقائصه ، وله حسناته وكمالاته .

فمن عيوب المجتمع في دوما انهم كانوا مشهورين قديما بكثرة الحلف بالطلاق ، حتى رووا أن قاضيا جاء أيام الدولة العثمانية فأراد أن يمنع هذه الخلة القبيحة ، فأخرج مناديا ينادي في الناس ، أن من حلف بالطلاق عاقبه القاضي . وليؤكد المنادي كلامه قال لهم «عليه هو الطلاق من امرأته إن هذا هو كلام القاضي ، لم يتزيد به ولم يبالغ» !

وقد تكون هذه القصة متخيلة لا أصل لها ، وربما كانت مسوقة مساق النكتة ، ولكن لدي حقيقة سمعتها بأذني :

كنت في غرفتي في قصر الحكومة ، وكان بين جدار القصر والشارع حديقة ضيقة فيها أشجار تظلل الطريق ، فسمعت نسوة قاعدات فيها ، مستندات الى جدار القصر تحت شباكي ، يتناقشن في أمر ، فإذا واحدة منهن تحلف بالطلاق أن الذي تقوله صواب !

امرأة تحلف بالطلاق ، «سمعتها بأذني» ، وشهرة دوما قديما بالحلف بالطلاق كشهرة أهل لبنان بسب الدين ، وهي أبشع وأشنع من الحلف بالطلاق ، وقد قل هذا وذاك فصاروا يقولون بدلا من كلمة الطلاق «الطرباق» أو «الطرشاق» كلمات لا معنى لها يجرونها على ألسنتهم بحكم عادتهم على الحلف بالطلاق ، ليتخلصوا من تلك العادة ، وأهل لبنان صاروا يقولون «يحرق ديكك» بدلا من سب الدين .

وكان في دوما ، أوائل عهدي بالوصول إليها أمر بشع جدا ، لا يأتيه إلا الطغام ، وسفلة الناس والفسقة السفهاء منهم ، شيء اسمه «الشكارة» . موجود كما سمعت في الشام ، عشت ما عشت ولم أره بحمد الله ، ولا رأيت من رآه . ولولا اني قرأت وصفه في مذكرات الرئيس خالد العظم لما عرفت ما هو .

ولن أشرحه ولن أوضحه ، فإنني إن فعلت أكون داعية سوء ، ودالا على الشر ، بدلا من أن أكون داعية خير ودالا عليه .

وجاء وأنا قاضي دوما ، رئيس لمخفرها ، شركسي قوي حازم ، يغار على الفضيلة ويدافع عنها ، فصار يتعقب من يعمل هذه «الشكارات» ، التي قضي عليها الآن ، ولم أعد أسمع لها ذكرا ، ولقد بث عيونه وأرصاده ، فعلم أن منزلا من المنازل يقام فيه «شكار» فداهمه وطوقه بجنده ، وأراد أن يقبض على من قام به ، فقاوموه وأطلقوا عليه وعلى جنده الرصاص ، فلم يكن يقدر أن يدافع عن نفسه إلا بإطلاق النار ، فأصاب واحدا منهم فقتله .

هياج واضطراب

فلما كان اليوم التالي ، وكنت في محكمتي ، أنظر في قضية من القضايا ، وأذكر أن أحد المحامين الواقفين أمامي كان الاستاذ داود التكريتي ، وكان الاستاذ التكريتي والاستاذ ظافر القاسمي ، رحمه الله ، والاستاذ الانكليزي قد أنشؤوا دارا للنشر ، وطبعوا كتبا مفيدة .

كنا في نظر القضية ، وإذا أصوات تأتي من الشارع ، وجلبة وصياح وضوضاء فنظرت فإذا جموع أولها يكاد يبلغ باب القصر ، وآخرها لا يبدو لنا من كثرتها ، فوقفت المحاكمة وبعثت أنظر ما الذي جرى ، فقالوا : إن دوما ثائرة ، وإن الآفا مؤلفة من أهلها الذين غضبوا لقتل رئيس المخفر هذا الرجل منهم قد حملوا ما وجدوا من أسلحة ، وتوجهوا ثائرين مهددين إلى قصر الحكومة ، وكان منهم من يحمل بندقية صيد ، ومنهم من يحمل مسدسا ، ومنهم من يحمل سيفا أو يلوح بسكين أو عصا ، وكان الغضب ظاهرا على وجوههم ، وأصواتهم بالتهديد والوعيد تملأ الفضاء من حول القصر ، ثم رأيت الدرك (أي شرطة القرى والأطراف) قد أغلقوا باب القصر ، وأحكموا رتاجه ، فذهبت الى قائم المقام ، وكان صديقنا الدكتور عبد الركيم العائدي ، رحمه الله . وهو رجل وطني شارك في الثورة السورية وله مواقف ، فقلت له : أنا أرى أن تفتح الباب لأن اغلاقه يزيد هذه النار ضراما ، ويدفعهم الى اقتحام القصر ، وإذا فعلوا لا يدري إلا الله ماذا يكون منهم ، فأبى وظهر عليه الخوف . فقلت : يا دكتور ، أنت تخاف ؟ وأنت الذي شارك في الثورة ، وخاض معامع القتال ؟ قال : لا أستطيع أن أواجه هؤلاء ، بل أستنجد بدمشق . ورفع سماعة الهاتف يطلب النجدة منها .

قلت : إلى أن تصل النجدة يكون المحذور قد وقع ، والأولى أن تفتح الباب وتواجههم فلما أبى ، قلت : أنا أفتح الباب وأخرج إليهم .

• فحاول أن يثنيني عن هذا ، وخاف علي فحذرني من النتائج ، وكان الموظفون قد اجتمعوا عنده ، فقلت له : هؤلاء كلهم شهود على أنني خارج إليهم على مسؤوليتي أنا ، وليس عليك من تبعة ذلك شيء قال : افعل ما تراه .

مواجهة الجمهور الغاضب

فتحت الباب وخرجت اليهم وكنت بالعمامة البيضاء لأنني قاضي البلد ، وكان أكثر الناس يحبونني ، فوقفت أشير إليهم بيدي أن يسكتوا ، وهم يصيحون ويصخبون ، ولقد هم بعض سفهائهم بإلقاء الحجارة علي ، ففتحت لهم صدري وقلت : افعلوا ما ترون . فلما رأى ذلك عقلاؤهم تنوهم عني وأسكتوهم ، وانتظروا ما الذي أقوله لهم .

فألقيت عليهم خطبة بينت فيها أن الله لا يريد الظلم ، وأن الدماء مصونة وأن كل مجرم يعاقب في الدنيا وفي الآخرة ، فإذا كان هذا الذي قتل إنما قتل مظلوما فأنا اضمن لكم أن يعاقب القاتل حتى ترضوا .

وكانوا يحملون القتيل معهم فلما رأيته قلت لهم : أهكذا يشيع الميت المسلم إلى مدفنه ؟ أهكذا تكون الجنائز ؟ أهذا هو جلال الموت ؟ هل يقابل الموت بالصياح وبالسخط على الله ، أم يقابل بذكر الله والاستغفار لمن مات والصلاة عليه ، والاعتبار به ، ثم يكون التحقيق وعقاب من يثبت أنه مجرم ؟

ومازلت بهم حتى مالوا الي ، واستمعوا مني وجعلناها جنازة شرعية ، ودعوت الموظفين ومشينا وراء النعش كما يمشي الناس في الجنائز ، حتى بلغنا مكان الصلاة على الأموات ، فنظمت الناس صفوفا وتقدمت فصليت عليه . وشاركوني جميعا ـ من كان منهم على طهارة ـ تكبيرات الصلاة على الميت ، ثم عدت فوعظتهم حتى لانت قلوبهم ، وسالت مدامعهم ، وندموا على ما صنعوا . ثم عدنا وكأنها لم تكن مظاهرة ، ولم تكن فوضى ، ولم يكن في القلب غل ولا غضب ، ولا رغبة في الانتقام .

فلما بلغنا قصر الحكومة عائدين كانت القوة التي طلبها قائم المقام قد وصلت من الشام ، فاشتد بهم ساعده وقوي بهم ظهره ، وأراد أن يظهر عزة الحكومة وجبروتها ، فيقبض على المتسببين فيما كان .

فأخذته جانبا ، وقلت له : لقد سمعتني أعدهم أنهم إذا تركوا ما هم فيه ، وعادوا الى ما يأمرهم به دينهم ، ويوافق نظام حكومتهم ، فإنه لن ينالهم سوء ، أفتريد الآن أن تخلف وعدي ، وتظهرني أمامهم بمظهر من يعد ولا يفي ؟ قال : لا بد من ذلك . فقلت : أ لأن بعد أن صرفت عنك بإذن الله السوء ، وخلصتك من أزمة ما كان يعلم ما تجر إليه إلا الله ؟ أ لأن أظهرت قوتك وشدتك ، ولما كانوا محيطين بالقصر يطوقونه ، ويريدون أن يهجموا عليه ، ويضرموا النار فيه هربت الى غرفتك ؟

وغضبت ، وقلت له : والله لئن لم تعد هذه القوة من حيث جاءت لأقودن أنا مظاهرة أخرى أسوقها عليك وعلى من وراءك : وأنت تعلم أن هذه كانت صناعتي قديما ، وأنني طالما قدت طلاب الشام في المظاهرات وفي نضال الفرنسيين ، وستحمل أنت نتائج ما سيكون . وكان عاقلا ، فعاد اليه عقله ، وقال : ماذا تريد ؟ قلت : ندخل أولا الى الغرفة ، فلا يحسن أن نتكلم في الطريق والقوم يحيطون بنا ، فدخل معي إلى غرفتي واتفقنا على أن تعود القوة التي جاءت من الشام إلى الشام ، وأن يطوى بساط الحادث على ما كان فيه وتم ذلك .

الدكتور العائدي

وكنا في تلك الأيام نسهر معشر القضاة مساء الثلاثاء عند القاضي الكبير عبد الرؤوف بك سلطان ، المفتش العام لوزارة العدل ، ونجتمع صباح الجمعة عند شيخ قضاة الشام مصطفى بك برمدا ، الذي لم أر قاضيا مثله في سعة علمه ، وفي سداد حكمه ، وفي هيبته ، وفي علو منزلته . فقصصت عليه ما كان ، فقال لي : احمد الله أنك نجحت ولم تصب بسوء . فاستحققت الشكر على ذلك ، ولو أنك أصبت بشيء للامك الناس على أنك عرضت نفسك لما ليس من شأنها ، وما ليس واجبا عليها . قلت : صحيح ، والشاعر يقول :

والناس من يلق خيرا قائلون له
ما يشتهي ، ولأم المخطىء الهبل

ومن طرائف الحادث أن الدكتور عبد الكريم العائدي ، الذي كان قائم المقام يومئذ في دوما ، أطول رجل في دمشق . فلما حولنا المظاهرة الى جنازة ومشينا وراءها ، قربني منه تكرمة لي ، ولأن القاضي الشرعي يلي قائم المقام في الدرجة ، فنظرت فإذا ذروة عمامتي تبلغ ثديه ، لا تصل إلى كتفه . فابتعدت عنه ، فصار يمد يده يمسك بيدي ليقربني منه ، فقرصت يده ـ (وكان صديقي) ـ قرصة مؤلمة ، وقلت له هامسا . ابتعد عني الله يرضى عليك ، لا تفضحني بين الناس .

وله في طوله أخبار عجيبة ، منها أن الدكتور سعيد فتاح الامام ، وهو طبيب أسنان قديم ، صديق للعائدي وزميله في طب الأسنان ، كانت له سيارة من سيارات الشعب ، (فولكس فاغن) وكان يمشي بها فرأى الدكتور العائدي واقفا فدعاه ليوصله . فقال له ضاحكا : كيف ادخل في هذه السيارة الصغيرة ؟ وهل تتسع لي ؟ فأجابه : آخذك على نقلتين !

الذكريات صورة لصاحبها

كان مدار فخر العرب إن فخروا ، ومدحهم إن مدحوا ، على قطبين اثنين :

إنا إذا اشتد الزمان ونــاب خطب وادلهم
ألفيت حول بيوتنا عدد الشجاعة والكرم

وهما نتيجتان لازمتان لحياة العرب قبل الاسلام . كانوا يعيشون في صحاري مقفرة ، في مجموعة من الخيام ، أو في قرى لا تبلغ امها (ام القرى : مكة المكرمة) مبلغ قرية من قرى هذه الأيام .

فإذا نزل أحدهم بقبيلة ، أو أوى إلى قرية ، لم يجد مطعما يأكل فيه ، ولا بياعا يشتري منه ، ولا فندقا ينزله ، فإن لم يكرموه ويطعموه مات جوعا ، فكان الكرم ضرورة لا بد منها ، وكان كما يقال الآن «مسألة حياة أو موت» .

ولم تكن لهم حكومة ، ولا كان فيهم قوة تكفل الأمن ، وتحقق العدل وتأخذ على يد الظالم لتنصف منه المظلوم ، فكان اعتماد الواحد منهم في حفظ حياته على شجاعة نفسه وقوة ساعده .

ولكني ما قلت الذي قلته عن موقفي من المظاهرة فخرا بنفسي ، ولا مدحا لها ، فلماذا قلته إذن ؟

لأن الذكريات صورة لصاحبها ، لا يكفي فيها أن يعرض أحداث حياته ، بل صورة نفسه : خلائقه وعاداته ، والحياة طريق طويل ، مليء بالمفاجآت ، وبالمصائب التي لا تتوقعها ، ولا تحسب حسابها ، فكيف يكون موقفك أمامها إن واجهتها ؟

فلسفة الخوف

الموقف الذي تقفه عفوا بلا تفكير ، هذا الذي يسمى برد الفعل ، «رفلكس» . فمن الناس من إذا واجه الخطر جمد فكره وجسده فلا يصنع شيئا ، ومنهم من يقابل الخطر بالهرب ، ومنهم من يواجهه بالهجوم . وأنا من النوع المهاجم .

وكل إنسان يتردد لحظات قد تطول أو تقصر قبل أن يقرر ماذا يصنع ، وكلما كان وقت التردد أقصر ، كان الرجل أجرأ ، وكان أقرب الى الظفر . وأنا أنتقل في أقل من لحظة ، من حالة الهدوء الى حالة الغضب ، أي من السكون الى الحركة .

يكون نبضي عاديا ، ففي هذه اللحظة تسرع ضرباته وأكون كمحرك السيارة الذي يشتغل ويدور من لمسة واحدة يلمسها السائق بمفتاحه . ومن السيارات ما هو أقوى وأسرع ، ولكن محركه لا يحمى ولا يتحرك إلا بعد مدة أطول .

الذي يقدم في لحظة التردد قبل أن يتنبه خصمه منها ينجح غالبا ، وربما جاءته مرة من المرات وجد فيها أمامه من هو أسرع منه قرارا وأشد قوة فينهزم .

ولا تحسبوا هذا الهجوم جرأة وشجاعة ، بل هو تعبير عن الخوف .

الخوف إما أن يدفعك إلى الأمام فتهجم ، أو إلى الوراء فتنهزم . كلاهما مظهر له وتعبير عنه ، حتى أن وليم جيمس يبالغ فيقول بأن الذي يواجهه الخطر يهرب أو يهجم ثم يخاف . أي أن الخوف إذا خلا من هذه المظاهر الجسدية لا يكون خوفا .

وفي هذا رد على من يقول بأن الايمان في القلب ، فيزعم أن قلبه ممتلىء بالايمان ولكنه لا يصلي ولا يصوم ، ولا يقوم بعمل من الأعمال التي يستلزمها الايمان ويقتضيها ، والتي هي نتيجة له . كالعاشق المتيم ، يدخل عليه محبوبه فلا تزداد نبضات قلبه ، ولا يتغير لون وجهه ، ولا يتحرك من مكانه ، هل يصدق أحد أنه عاشق ؟

ولكن مالي ؟ تركت سرد ذكرياتي وقعدت أتفلسف ؟ سامحوني فلعل في هذه الفلسفة شيئا من التسرية عني ، والمنفعة لكم .

دعاوى النفقة

كانت أكثر قضايا المحكمة الشرعية هينة ، دعاوى نفقة تطالب بها المرأة ، فيدفعها الرجل بدعوى المتابعة . وأكثر دعاوى النفقة لا تريد المرأة منها النفقة بذاتها ، ولكنها تعبير عن ضيقها بالحياة الزوجية ، وألمها منها وشكواها من معاملة الزوج فلا تجد أمامها إلا واحدا من طريقين : دعوى النفقة ، أو إذا يئست فدعوى التفريق . وكنت لا أكتفي بمنطوق الدعوى ، وإنما أحاول البحث عن أسباب إقامتها . وفي كثير من الحالات كنت أوفق إلى الاصلاح بين الزوجين وأول شروط الاصلاح أن أرفع أيدي الأهل عن الزوجين ، كنت أجد الزوج يدخل ومعه جماعة من أهله ومن أقربائه (فزعة ، يفزعون له) ، وتدخل المرأة ومعها فزعة من أهلها ، هؤلاء الذين يوقدون نار الخلاف كلما أوشكت أن تنطفىء ، مع أن الله قد جعل بين الزوجين مودة ورحمة ، فإذا انفردا تصالحا .

فكنت أصنع شيئا عجيبا ، أؤخر الدعوى ساعة أو نصف ساعة ، وأدخل الزوجين إلى غرفة منفردة وأدعهما ينتظران موعد المحاكمة والنداء عليهما باسميهما . فإذا انفردا بدأ بالخلاف والسباب ، ثم تدرجا إلى العتاب ، ثم اقتربا من المصالحة ، فلا يخرجان غالبا إلا وهما مصطلحان .

فأنا أنصح القراء ، ثمرة لتجاربي الطويلة في المحكمة ، وتجاربي التي هي أطول منها في الحياة ، ألا يدخل أهل الزوج وأهل الزوجة بينهما إلا في حالات الخلاف الشديد ، أو لدفع ظلم لا يجوز السكوت عن مثله .

تستحق المرأة النفقة نقدا إذا لم يقدم لها الزوج حاجتها من الطعام اللائق بأمثاله ، واللباس الذي تلبسه زوجات أمثاله ، والمسكن الذي يسكن فيه من هو مثله في مورده المالي ومنزلته الاجتماعية .

فإذا ادعت النفقة تحققنا أولا من قبضها معجل مهرها ، ثم من صلاح المسكن الذي أعده لها ، فإذا كانت قد استوفت معجل مهرها ، وكان المسكن هو من اللائق بأمثاله من الناس أجبرت على المتابعة .

كنا قديما في الشام نصنع ما كانوا يصنعونه في مصر الى عهد قريب ، أي أنهم يكرهون الزوجة إكراها ، عن طريق الشرطة ، إلى دخول المسكن الشرعي (بيت الطاعة) ، ثم وجدنا من أكثر من خمسين سنة أنها طريقة عقيمة لا فائدة منها .

تصوروا لو أن الزوجة دخلت المسكن الشرعي بإكراه الشرطة ، فمن الذي يمنعها أن تخرج منه ؟ إما أن نغلقه عليها فيكون مسكن الزوجية سجنا ، والمرأة ليست مجرمة ليحكم عليها بالسجن ، أو أن نقيم على كل مسكن زوجي شرطيا يحرمها من الخروج ، وكلاهما غير ممكن . فلم يبق إذن من ثمرة للحكم عليها بالمتابعة إلا حرمانها النفقة واعتبارها ناشزة .

وقد كان بعض القضاة هنا يعتبرون المرأة ناشزة مدة هم يحددونها ، وهذا لا أصل له في الشرع ولا في القانون . فالنشوز هو أن تترك المرأة دار الزوجية بعد صلاحها (صلاح الدار) وبعد قبضها معجل مهرها ، وبيدها هي وحدها أن تنهي النشوز ، وأن تعود الى دار الزوجية . يلي دعاوى النفقة في أهميتها وفي كثرتها ، دعاوى الحضانة ، ثم دعاوى النسب ، ثم الدعاوى المالية التي تكون أحيانا على مبالغ كبيرة جدا ، ويحضرها كبار المحامين من دمشق ، وهي دعاوى الارث ، ودعاوى الأوقاف (قبل أن يلغي حسني الزعيم الأوقاف الذرية ، المسماة في مصر الأهلية) ودعاوى الحجر ، وفك الحجر ، وأنواع أخرى كثيرة من الدعاوى التي تدخل في اختصاص المحكمة الشرعية . وربما عدت خلال هذه الأحاديث الى الاشارة اليها وبيان طرف من أخبارها . والحديث طويل وستأتي بقيته إن شاء الله في الحلقات الآتية .

مواقيت الصلاة

الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٤	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥١	٨,٢١
المدينة المنورة	٤,٣٣	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٦	٨,٢٦
القدس الشريف	٣,٢٢	٤,٠٣	١١,٠٣	٣,٣٠	٦,٢٨	٧,٥٥
الرياض	٤,٠٣	٥,٢٨	١١,٥٧	٣,٢٥	٦,٢٧	٧,٥٧
القاهرة	٣,٤٩	٥,٢٦	١١,٥٩	٣,٣٦	٦,٣٦	٧,٥٩
الخرطوم	٤,١٦	٥,٣٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٨	٧,٢٥
الرباط	٤,٣٤	٦,١٢	١,٣٧	٥,١٤	٨,٢٠	٩,٥١
ابوظبي	٤,١٢	٥,٤٠	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٨	٨,٣٨
لندن	٣,٤٦	٥,٥٠	١,٠٤	٤,٤٢	٨,٢١	٩,٤٧
باريس	٤,٣٦	٦,٤٤	١,٠٦	٥,٥٣	٩,٠٩	١١,٠٧
روما	٤,٢٦	٦,٠٩	١٢,١٤	٤,٠٤	٧,٠٩	٨,٣٤
بروكسل	٤,٤١	٦,٣١	١,٤٧	٥,٤٥	٩,٠٢	١٠,٥١
نيقوسيا	٣,٥٠	٥,٢٩	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٣٥	٧,٥٠
جنيف	٤,٣٢	٦,٢٠	١,٤٠	٥,٣٤	٨,٤٤	١٠,١٩
مدريد	٦,٠٣	٧,٣٣	٢,١٩	٦,٠٨	٩,١١	١٠,٣٤
برلين	٣,٤٩	٥,٣٣	١,١١	٥,١٠	٨,٣٠	١٠,٢٦
اسطنبول	٣,٥٠	٥,٢٤	١٢,٠٨	٣,٥٨	٧,٠٢	٨,٢٦
فرانكفورت	٤,٢٠	٦,٠٦	١,٠٦	٥,٠٥	٨,٢٦	١٠,٠٠

دعاء اليوم

اللهم تقبل صلاتي وصومي ، واجعل غدي أفضل من يومي ، واحفظني في يقظتي ونومي ، وأعزني في عشيرتي وقومي . اللهم بارك لي فيما أعطيتني واجعلني لنعمتك عارفا ، ولكرمك شاكرا يا رب العالمين .

الحج وحكمة مشروعيته

بقلم
صلاح الدين أحمد الطنوبي

قال الله جل ثناؤه : «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين» (آية ٩٧ ـ آل عمران) .

وقال الله جلت قدرته : «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ، فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق» . (الآيات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ـ الحج)

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا» (متفق عليه) .

وقال صلى الله عليه وسلم : «يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» (رواه مسلم والنسائي) .

والحج لغة : القصد إلى معظم ، وهو في الشريعة : قصد البيت الحرام (الكعبة المشرفة) ، لأداء ركن من أركان الدين هو الطواف والوقوف بعرفة بما يلابسهما من إحرام وسعي ، وما إلى ذلك من بقية الأعمال المكملة للحج .

وقد أوجب الله تبارك وتعالى الحج على المسلمين الأحرار العقلاء البالغين الأصحاء ، القادرين على الزاد والراحلة ، متى كانت تلك المقدرة بعد أداء ما لا بد لهم منه لنفقة عيالهم ومساكنهم .. وكان الطريق إلى البيت الحرام مأمونا .

وقد فرضه الله تعالى على كل مسلم ، على الوصف الذي سبق ، في العمر مرة .

وفي الحج يجتمع المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها في مكان واحد ، فيتشاورون فيما فيه مصلحتهم ، وفيما يعود عليهم بالنفع العام ، ويحقق لهم التقدم والرقي الذي ينشدونه .

وفيه يشاهد المسلم الأماكن المقدسة التي شهدت انتصار الاسلام في أيامه الأولى ، ويرى مواطن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويعيش فترة من الوقت ، في نفس الأماكن التي عاش فيها الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم أجمعين فيستيقظ شعوره الاسلامي ، ليدفعه هذا الشعور المتحفز للسير في نفس الطريق الذي سلكه هؤلاء الأبطال الصناديد لرفع كلمة الله تعالى خفاقة على ربوع العالمين .

والحج تدريب النفس البشرية على العبادة الحقة والطاعة الصادقة ، لأن الحاج يترك ماله وبيته وأهله وعشيرته ، ويذهب إلى مكة لأداء مناسك قد لا يدرك عقله سر حكمتها ، ولكنه يفعلها تقربا إلى الله عز وجل وامتثالا لأمره ولذلك يرجع من حجه طاهرا من الذنوب كيوم ولدته أمه .

قال الله تبارك وتعالى : **«الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب»** (آية ١٩٧ ـ البقرة) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» (متفق عليه) .

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي لكرة اليد يتكفل بنفقات ١٤ فريقاً في بطولة الأندية العربية التاسعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تحدث عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد عن استعدادات السعودية لاستضافة بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد فقال :

«لقد اقفل باب الاشتراك يوم اول من امس الثلاثاء واعتمد ١٤ فريقا لحضور الدورة التي ستبدأ يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل وتنتهي يوم ٢٤ من الشهر نفسه .. والفرق الـ ١٤ هي :

فريق نادي الخليج من السعودية وفريق نادي الوصل من الامارات وفريق النادي الاهلي من البحرين وفريق نادي القادسية من الكويت وفريق نادي الجيش من العراق وفريق نادي الجماهير من سوريا وفريق نادي مولودية نفط وهران من الجزائر وفريق نادي مولودية نفط الجزائر من الجزائر وفريق غزة من فلسطين وفريق شباب السجانة من السودان وفريق نادي الاتحاد من ليبيا وفريق نادي الضاحية من لبنان وفريق النادي العربي من الاردن الى جانب بطل الصومال .

واضاف نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد ان اللجان التي تشكلت ستبدأ ممارسة عملها تحت اشراف المكتب التنفيذي وذلك تأكيدا منها لاهمية هذا اللقاء العربي الكبير الذي تستضيفه السعودية في كرة اليد لاول مرة .. وذكر ان كافة الامور الفنية التي تخص الدورة اوكلت مهمتها للجنة خاصة برئاسة محمد أبل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد وتضم في عضويتها رجب معيوف وهادي المزيني وحمد النعمان .

وأوضح الفدا ان الاتحاد السعودي لكرة اليد سيتكفل بجميع مصاريف الفرق الاربعة عشر المشاركة في الدورة بغير استثناء .. وان اقامتها ستكون في بيوت الشباب في الدمام واحد اكبر الفنادق القريبة .

وأجاب الفدا على سؤال من «الشرق الاوسط» حول اختيار حكام الدورة فقال : «بالفعل حددنا اسماء ١٠ حكام دوليين عرب من خمس دول هي السعودية والبحرين والعراق والجزائر وتونس .. كما أن الاتحاد السعودي لكرة اليد سيقدم اسماء عدد من حكامه للمساعدة في ادارة الدورة حسب التقليد الذي يسير عليه الاتحاد العربي بفتح المجال لحكام الدورة المنظمة لاكتساب الخبرة» .

واختتم عبد الرحمن الفدا تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله : «لقد وفرنا كافة الامكانات لنادي الخليج ممثلنا في الدورة الذي يقيم معسكره حاليا في المانيا الغربية ونرجو ان يظهر بالصورة التي تعكس حقيقة تطور كرة اليد السعودية» .


عبد الرحمن الفدا

فريق كرة اليد بنادي الخليج

الامير منصور بن سعود يلحق بمعسكر فريق النصر بهولندا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يصل اليوم الخميس الى هولندا الأمير منصور بن سعود نائب رئيس نادي النصر وذلك للالتحاق بمعسكر فريق كرة القدم بالنادي الذي يقيم معسكره هناك حاليا ..

هذا وذكر الأمير ممدوح بن سعود مدير كرة القدم بالنادي الذي يرأس بعثة الفريق هناك، ان فريقه لعب اول من امس مباراته التجريبية الثامنة امام سابع الدوري الهولندي انتهت بالتعادل وسيلعب الفريق مباراته التاسعة مساء اليوم الخميس وسيستمر الفريق في أداء مبارياته التجريبية وعددها ١٥ مباراة حسب الجدول الموضوع سابقا بالتنسيق مع شركة الخطوط الهولندية .. والمباريات المذكورة يلعبها نادي النصر بفريقين مختلفين احدهما من لاعبي الدرجة الاولى، والآخر من لاعبي درجة الشباب .

شباب السجانة في البطولة العربية لكرة اليد بالدمام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الاتحاد السوداني لكرة اليد ان يكون شباب السجانة بطل دوري كرة اليد هو الفريق الذي يشارك في البطولة العربية التاسعة للاندية الابطال التي ستقام بمدينة الدمام بالسعودية في الفترة من ١٠ سبتمبر (ايلول) الى يوم ٢٥ من نفس الشهر المقبل .

فريق شباب السجانة هو اول فريق سوداني يشارك في بطولة عربية لكرة اليد حائز على كل بطولات الخرطوم فاز ببطولة الدوري ٨٣/ ٨٤ وببطولة تحديد الدرجات في الموسم الماضي واحتكر دورات كأس المحافظ الأربع بينما كسب كأس الدورة التنشيطية ثلاث مرات .

بدأ شباب السجانة الاعداد الفني للبطولة العربية منذ ٧ يوليو (تموز) الماضي واختار المدرب عبد الله محمد ٢٠ لاعبا ترتفع قدراتهم يوما بعد يوم ومن بين افراد الفريق سبعة لاعبين مثلوا السودان في الدورة العربية المدرسية بالصومال سنة ١٩٧٩ هم : عادل عبد الله عوض باب الله وعيسى ميرغني وكمال سعد ومعاذ كجور وعبد المجيد صالح ومحمد خضر وهي المرة الأولى والاخيرة التي تظهر فيها كرة اليد السودانية في المنافسات الخارجية ولكن السجانة كانت قد لاقت فريق جامعة الملك عبد العزيز بالخرطوم وبعدها فريق جامعة الامام سنة ١٩٨٣ .

رسالة السودان الرياضية

دوري السودان في المرحلة قبل النهائية خروج الموردة ودخول الهلال لاول مرة

الخرطوم .مكتب «الشرق الاوسط» :

دخلت بطولة دوري السودان لكرة القدم مرحلتها قبل النهائية بعد ان تأهلت لها ستة فرق هي التي تصدرت المجموعات الخمس واضيف اليها فريق نادي الهلال بطل الموسم الماضي الذي يشارك في هذه المرحلة بنص قانون المنافسة ولكن كيف كانت المرحلة الثانية التي خاضها الـ١٥ فريقا .

في مدينة وادمدني واجه فريق النادي الاهلي موقفا صعبا ، فبعد ان كان قد فاز على فريق التاكا بثلاثة اهداف دون مقابل في المباراة الاولى للمجموعة ولكن فريق العباسية فاز ايضا على التاكا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. ولذا اصبح موقف الاهلي افضل من العباسية قبل ان يلعبا المباراة الاخيرة اذ كان امام الاهلي فرصتان لتصدر المجموعة .. الفوز او التعادل . الا ان العباسية لعب مباراة قوية وهو يعلم ان امله في الوصول الى المرحلة الثالثة يعتمد على الفوز فقط ولذا دفع بكل ما لديه وهاجم مرمى الاهلي وكان قريبا من الفوز في اي لحظة من زمن المباراة .

ولكن ومن هجمة مرتدة في آخر دقيقة من عمر المباراة تمكن الاهلي من احراز هدف المباراة الوحيد الشيء الذي اوصله الى الدور قبل النهائي .

ونفس هذه الظروف حدثت في مجموعة بورتسودان فريق حي العرب انتصر في المباراة الاولى على فريق موردة الفاشر بنصف دستة من الاهداف نظيفة ثم حقق فريق موردة الخرطوم نصرا اقل حجما على موردة الفاشر باربعة اهداف دون مقابل .

ومرة ثانية يصبح لقاء حي العرب والموردة الاخير يحمل نفس معنى مباراة مدني الاخيرة وهو التعادل والفوز لحي العرب وللموردة فرصة واحدة هي الفوز ومباراة تحمل هذا المعنى كان لها الاثر على اداء لاعبي الموردة وشدت اعصابهم كثيرا بينما كان اداء حي العرب احسن ، ولولا يقظة حارس الموردة من المنافسة وتأهل حي العرب للمرحلة المقبلة بعد ان تصدر المجموعة ومن هذا يتضح أن فرق المدينة المضيفة هي التي تتأهل الا ان العكس حدث في الابيض اذ لم يستطع فريق الموردة الابيض ان يستفيد من مساندة جماهير المدينة والارض اذ تعادل سلبيا مع مريخ كوستي في المباراة الاولى بينما فاز فريق التحرير العاصمي على المريخ بهدف دون مقابل . ولذا بقيت المباراة الثالثة والاخيرة وفرصتان للتحرير واحدة فقط للموردة وهي الفوز ولا شيء غيره ومرة اخرى تنتهي المباراة بالتعادل السلبي ويعود التحرير الى الخرطوم لينضم الى الفرق التي ستشارك في المرحلة قبل النهائية ويترك فريق الموردة في مكانه ويبقى الفريق الاول الذي خرج من المنافسة وهو يلعب على ارضه .

مدينة الدامر كانت شبيهة للابيض وذلك في خروج فريقها الرابطة من المنافسة بعد هزيمتين من اتحاد مدني ٢/ ٤ ومن هلال الابيض صفر/١ وبفارق الاهداف تصدر الاتحاد المجموعة بعد ان كان قد تعادل مع الهلال بهدف لكل منهما . ولكن هذا ما كان متوقعا في هذه المجموعة ولذا تواصل وادمدني المشوار بفريقيها الاهلي والاتحاد بعد وصولهما الى المرحلة الثالثة .

في الخرطوم كانت المعركة حامية للغاية تعرض فيها فريق المريخ العاصمي لتجربة قاسية خاصة وهو يشارك في المنافسة لاول مرة اذ انه ثاني البطولة السابقة وهذا ما نص عليه القانون .

لعب المريخ مباراته الاولى مع فريق رابطة كوستي وتميز الاخير باللياقة العالية والانقضاض القوي الشيء الذي عجز امامه المريخ عن الوصول الى شباك ضيوفه وظل الوضع على ما هو عليه الى ان جاء هدف المباراة الوحيد الذي احرزه دحدوح للمريخ في منتصف الشوط الثاني ، الرابطة كاد ان يعادله الا ان حارس المريخ حامد بريمة كان يقظا وحال دون محاولات الهجوم المتكررة لتنتهي المباراة بفوز المريخ .

اللقاء الثاني كان بين الرابطة وهلال بورتسودان .

وكانت هذه المباراة مليئة بالفرص الضائعة خاصة من جانب الرابطة وذلك في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل دون اهداف . وفي الشوط الثاني بكر فريق الرابطة باحراز الهدف الاول الا ان ذلك لم يستمر طويلا ليحقق الهلال التعادل ثم ينال الهدف الثاني وضاعت منه سوانح اسهل من التي احرز منها وخرج منتصرا ٢/ ١.

مباراة المريخ والهلال الاخيرة مرة ثالثة كانت تعني ان التعادل لصالح الهلال ناهيك عن الفوز ، ودخل المريخ الى الملعب وهو يستعجل الفوز ولذا كانت صفوفه مهزوزة وهجماته ينقصها التركيز والهلال لعب بطريقة دفاعية ٥/٣/٢ مما سد الطريق امام هجمات المريخ. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق احرز دحدوح هدف المريخ الوحيد من كرة لعبها اليه سامي من ضربة غير مباشرة على رأس منطقة الجزاء .

احتج لاعبو الهلال على الهدف بحجة ان دحدوح كان في وضع تسلل بالاضافة الى ان الحكم كان يحاول ان يرجع حائط الهلال البشري الى الخلف عندما مرر سامي الكرة الى دحدوح . وحدث شغب شديد وتعرض الحكم الى الاعتداء من بعض لاعبي الهلال الشيء الذي اوقف المباراة لاكثر من عشر دقائق .

وعندما استؤنف اللعب كان الهلال قد فقد اثنين من لاعبيه طردهما الحكم بعد اعتدائهما عليه وهما حامد كوبر وكرشه وخرج المريخ منتصرا وتأهل للمرحلة قبل الاخيرة .

هذا وقد قامت لجنة المنافسة بوضع برنامج مباريات المرحلة الثالثة وقبل الاخيرة بعد ان قسمت الفرق الستة الى مجموعتين على ان يلعب الفريقان الاول والثاني من المجموعتين المرحلة النهائية

فريق الهلال

من يفوز في اعنف انتخابات لنادي الزمالك إجراءات دقيقة لضمان حياد الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المرشحون لرئاسة وعضوية مجلس ادارة نادي الزمالك المصري اجتماعا في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس يحضره المرشحون الثلاثة للرئاسة وهم محمد حسن حلمي وحسن عامر ونور الدالي وكذلك المرشحون لعضوية مجلس الادارة البالغ عددهم ٣١ مرشحا بعد تنازل محمود بدرالدين ، بالاضافة الى محمد قصلة مدير الشباب والرياضة بالجيزة وذلك للاتفاق على كيفية اجراء الانتخابات وعدد اللجان التي سيتوزع الاعضاء عليها عند الادلاء بأصواتهم وكذلك عملية فرز الأصوات ومنع الدخول لغير الأعضاء العاملين الذين لهم حق حضور الجمعية العمومية .

هذا وكانت قد جرت اتصالات مكثفة لتقليل عدد المرشحين وكذلك محاولة اقناع المرشحين لكي يحسم امر منصب الرئاسة بالتزكية ولكن جميع المحاولات المبذولة لاقناع المهندس محمد حسن حلمي بالعدول عن ترشيحه فشلت وان كان قد اشترط عبد اللطيف ابو رجيلة وتنازل حسن عامر ونور الدالي ولكن الاخيرين لم يقتنعا بوجهة النظر .

من ناحية اخرى باءت بالفشل ايضا محاولات المنافسين لحلمي في التوفيق بين حسن عامر ونور الدالي واختيار احدهما لخوض معركة الرئاسة حتى تكون فرصته اكبر في تحقيق حلم المناصرين لهما فالمهندس حسن عامر يرى انه كان رئيسا لمجلس ادارة نادي الزمالك مدة خمس سنوات متصلة حقق خلالها الكثير من الانجازات بينما نور الدالي يؤكد رغبته في التغيير من اجل بناء جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية وان ينتهي مسلسل الزمالك تناوب حسن حلمي وحسن عامر على رئاسته مدى الحياة .

من جهة ثانية تفرغ عبد اللطيف ابو رجيله بعد تنازله الى تأييد المهندس محمد حسن حلمي معلقا ضياع المليون جنيه التي كان ينوي التبرع بها الى النادي على عدم تنازل حسن عامر ونور الدالي له وتكوين مجلس الرئاسة الذي اقترحه كما جاء في البيان الذي وزع داخل جدران الزمالك .

من يفوز في انتخابات الزمالك ؟

معركة يوم الجمعة اذن ستكون اعنف معركة انتخابية في تاريخ نادي الزمالك لانتخاب رئيس وستة اعضاء لمجلس الادارة الجديد لأربع سنوات مقبلة من ٣٤ مرشحا من بينهم ثلاثة للرئاسة وهي المعركة الانتخابية الحقيقية .

معركة الرئاسة هي المعركة الرئيسية وقد تقدم لها كما اشرنا وهم المهندس محمد حسن حلمي رئيس مجلس الادارة الحالي والرئيس ولمدة ١٦ سنة منها ٨ سنوات متصلة وتاريخه المشرف ليس بحاجة لتعريف او شرح والمهندس حسن عامر رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم وهو الرئيس الاسبق للزمالك في عصره «الذهبي» في الفترة من ٦٢ الى ١٩٦٧ ، اما الثالث اي المهندس نور الدالي فهو نجم الزمالك و«كابتن» مصر السابق لكرة القدم وكانت بعض الاسماء تريد ان تدفع باللواء عبد العزيز قابيل للترشيح للرئاسة لشخصيته المحببة بين الاعضاء وكذلك جورج سعد لشعبيته ولكنهما اعتذرا معللين ذلك بأنه من يريد خدمة الزمالك يمكنه تقديمها من أي موقع .

يبدأ فتح باب القيد للأعضاء المسددين اشتراكاتهم والذين لهم حق حضور الجمعية العمومية منذ الواحدة والنصف من بعد صلاة الجمعة وعددهم ١٦ الف عضو عامل والمطلوب حضور ٥٠ بالمائة زائد ١ او الأغلبية المطلقة وهذا مستبعد وعلى ذلك يتم التأجيل لمدة ساعة .

ويعاد القيد مرة ثانية من الرابعة وحتى الخامسة والمطلوب حضور ٢٥٪ او ١٥٠٠ عضو ـ أيهما اقل لاكتمال النصاب القانوني لبدأ عقد الجمعية لمناقشة جدول اعمالها واعتماد الحساب الختامي وخطة النشاط وانتخاب مجلس ادارة مكون من رئيس وستة اعضاء .

واذا لم يكتمل النصاب القانوني للجمعية حتى الخامسة مساء تلغى الانتخابات ويصدر قرار بتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام مكون من رئيس و١٢ عضوا يمثلون كافة فئات النادي شيوخا وشبانا وسيدات وقد يأتي في قرار التعيين اسماء بعض المرشحين كأعضاء ولكن من المستبعد تعيين الرئيسين بين احد المرشحين حتى لا يسبب ذلك حزازات بين انصار المرشحين الآخرين .

معركة الرئاسة

يؤخذ على مرشحي الرئاسة انهم سمحوا لأنصارهم باستخدام اساليب غير مشروعة تسيء الى منافسيهم وهذا مبدأ مرفوض وقد ينعكس على الجمعية العمومية مع أن ترشيح ثلاثة لرئاسة الزمالك ظاهرة طيبة والمستفيد منها في النهاية هو الزمالك لأن انصار كل مرشح يحاولون اظهار عيوب المنافسين

محمد حسن حلمي

حسن عامر

رسالة الأردن الرياضية

فوز الكويت على الوحدات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي الكويت لكرة القدم فوزه الثاني في الأردن ضمن الجولة التي يجريها بدعوة من مركز شباب الوحدات في سياق استعداداته المكثفة للمشاركة في موسم الكرة الكويتي المقبل. الكويت فاز على مضيفه الوحدات ٢ ـ ١ في المباراة التي انتهت بين الفريقين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على استاد عمان الدولي بحضور أكثر من ١٠ الاف متفرج، انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني تقدم الكويت بهدفين سجلهما راشد الحساوي في الدقيقتين ١٦ و٤٣ فيما سجل وليد قنديل هدف الوحدات الوحيد في الثواني الأخيرة.

فوز شباب الرمثا

هذا وكان فريق شباب الكويت الذي يزور الأردن أيضا قد خسر مباراته الأولى في مدينة اربد أمام فريق شباب نادي الرمثا بهدف وحيد سجله لاعب الرمثا أحمد عايش.

وسيختتم فريق نادي الكويت الأول مبارياته بالاردن بلقاء مع فريق الرمثا في اربد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس (بالتوقيت المحلي).

تأجيل دورة الرمثا العربية

● صرح السيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا لـ «الشرق الأوسط» ان النادي قرر تأجيل بطولة الرمثا العربية الأولى التي كان مقررا اقامتها في عمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس (آب) الحالي بمشاركة فرق نادي الزمالك أو غزل دمياط من مصر، والطلبة العراقي والوحدات والرمثا من الاردن، وسيحدد موعد آخر لاقامة البطولة.

جاء قرار التأجيل بسبب التحاق عدد وافر من لاعبي الوحدات والرمثا بمنتخب الاردن المشارك في تصفيات اسيا بالاضافة لانشغال الاردن بالبطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة.

الرياضة في سطور

منتخب اشبال الكويت لكرة اليد يصل إلى الدوحة

● الدوحة: توجه منتخب اشبال الكويت لكرة اليد (تحت ١٥ سنة) إلى الدوحة للمشاركة في البطولة الثانية لمنتخبات الاشبال لدول الخليج العربية لكرة اليد التي ستقام في الفترة من ١٨ ـ ٢٤ اغسطس (آب) الحالي.

يرأس الوفد علي حسين الراشد ويضم ١٦ لاعبا مع صلاح سويدان مدربا وجاسم اشكتاني مساعدا للمدرس وعباس الدشتي مديرا للفريق، وخلف العنزي وعبد اللطيف العروج حكمين مرافقين.

وسوف يلتقي في مباراة الافتتاح منتخبا قطر والسعودية تليها مباراة البحرين والامارات.

دورة دولية لمدربي كرة السلة في البحرين

● المنامة: تبدأ يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل دورة الدراسات الدولية لمدربي كرة السلة التي ينظمها الاتحاد البحريني بالتعاون مع الاتحاد الدولي للعبة ويشارك فيها عدد كبير من مدربي أسيا. وسيحاضر فيها أساتذة ومتخصصون في فنون اللعبة من الولايات المتحدة الامريكية. وتستمر الدورة حتى يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.

دعوة الريان القطري لبطولة كروية في الهند

● الدوحة: وجه الاتحاد الهندي لكرة القدم الدعوة لنظيره القطري لمشاركة بطل الدوري في قطر في بطولة خاصة في الهند تضم بعض ابطال الدوري في آسيا، وقد حول الاتحاد القطري الدعوة لنادي الريان بصفته بطل دوري قطر في الموسم الماضي. كما تلقى اتحاد قطر دعوة مماثلة لاقامة بطولة اخرى في تايوان.

الوحدة البحريني الى القاهرة

● المنامة: يغادر وفد نادي الوحدة البحريني لكرة اليد البحرين متوجها الى القاهرة يوم ٢١ اغسطس (آب) الحالي للمشاركة في بطولة الصداقة الدولية التي ستبدأ يوم ٢٣ اغسطس (آب) وتستمر لمدة اسبوع.

حكام عراقيون في دورة الصقل

● بغداد: رشح الاتحاد العراقي لكرة السلة خمسة حكام للمشاركة في دورة صقل الحكام العرب التي سينظمها الاتحاد العربي في الاردن.

منتخب الكويت لكرة الماء.. في يوغوسلافيا

● بلغراد (يوغوسلافيا): يبدأ منتخب الكويت لكرة الماء الذي يعسكر حاليا في يوغوسلافيا لقاءاته التجريبية اليوم مع أحد الفرق اليوغوسلافية، كما سيلتقي مع المنتخبين الوطني والشباب اليوغوسلافية خلال الاسبوع المقبل وذلك استعدادا لبطولة الخليج الثالثة لكرة الماء.

اللجنة الاولمبية الدولية تبحث اقتراح اقامة الاولمبياد في اليونان

● اثينا: جاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية اليونانية يوم الثلاثاء ان اللجنة الدولية الاولمبية قررت بالاجماع بحث الاقتراح اليوناني الخاص بتنظيم الالعاب الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

واضاف البيان ان اليونان ستقدم دراسة فنية ومالية كاملة، بهذا الشأن، وان اللجنة الدولية الاولمبية على استعداد لايفاد مستشارين فنيين للمساعدة في اجراء هذه الدراسة اذا ما طلب الجانب اليوناني ذلك.

وقد استقبل الرئيس اليوناني قسطنطين كارامانليس يوم اول من امس نيكوس نيسيوتيس ونيكوس فيلاريتوس عضوي اللجنة الاولمبية الدولية فأطلعاه على قرارات الاجتماع الأخير للجنة في لوس انجيليس الذي نوقش خلاله اقتراح كارامانليس الخاص باقامة الالعاب الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

ويذكر ان كارامانليس كان قد جدد اقتراحه عقب الاعلان عن المقاطعة السوفياتية لالعاب لوس انجيليس.

استبعاد منصور مفتاح

● الدوحة: لأول مرة استبعد منصور مفتاح نجم منتخب قطر لكرة القدم عن المنتخب الوطني دون اصابة او اعتذار.

وجاء هذا القرار بناء على طلب ايفاريستو مدرب الفريق.

الذهب الاولمبي.. إلى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوقع أن يكون قد وصل مساء الاربعاء الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء باقي افراد البعثة الاولمبية المغربية من لوس انجيليس.

وبين هؤلاء البطلان الاولمبيان نوال المتوكل وسعيد عويطة اللذان أهديا الرياضة العربية ميداليتين ذهبيتين.

هذا وينتظر ان تخصص الدار البيضاء استقبالا حافلا للنجمين الاولمبيين تحضره شخصيات رسمية ورياضية وجماهير غفيرة.

استعدادا ..الرجبي المغربي

● استعدادا للموسم الرياضي الجديد ينظم الاتحاد المغربي للكرة المستطيلة (الرجبي) في مطلع الشهر المقبل دورة تدريبية للكوادر الفنية والحكام يستمر اسبوعا ويستفيد منه ٤٠ رياضيا.

العماري.. في الرجاء البيضاوي

علمت «الشرق الأوسط» ان نادي الرجاء البيضاوي تعاقد مع المدرب الكروي المغربي محمد العماري اللاعب الدولي السابق الذي سبق له ان تولى الادارة التقنية لكل من النادي القنيطري والمولودية الوجدية واتحاد تواركة والمنتخب الوطني المغربي.

العماري سيتولى مهامه خلال الاسبوع الجاري خلفا للمدرب السابق حمان جرير.

صورة وخبر



ريجان فخور برياضيي امريكا

واشنطن ـ ي.ب.ا : احتفى الرئيس الامريكي رونالد ريجان بابطال الولايات المتحدة الاولمبية بعد انتهاء مناقشات العاب لوس انجيليس الاولمبية .. في حفل اقيم بهذه المناسبة في فندق سنتشوري بلازا بلوس انجيليس .

الرئيس ريجان قال للرياضيين الذين قادوا الولايات المتحدة الى المركز الاول على قائمة الميداليات بتأثر « نحن فخورون بكم ..» ثم عانق بعض الرياضيين الذين تحلقوا حوله وحول قرينته نانسي .

وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس الامريكي مع بطلة الجمباز واصغر اعضاء الفريق ماري لو ريتون .

الكرة المصرية

نجوم الكرة المصريون بعد عودتهم من لوس أنجيليس

كرتنا متخلفة والسبب... أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

وصل يوم الثلاثاء الفوج الأخير من البعثة الاولمبية المصرية بعد اشتراكها في اولمبياد لوس انجيليس، التي عادت منها بميدالية فضية واحدة.. وكان الفوج الأول قد عاد قبل ٢٤ ساعة وضم ٢٠ رياضيا بينهم ٨ لاعبين من منتخب كرة القدم.

هذا وقد تحدث مصطفى عبده (كابتن) منتخب مصر لكرة القدم، الذي كان في حالة نفسية غير مرضية، لـ «الشرق الأوسط» وصارحنا بأنه يفكر في الاعتذار عن عدم الاستمرار في اللعب دوليا مع المنتخب، احتجاجا على تجاهله خلال الدورة الاولمبية من قبل الجهاز الفني، الذي لم يكن يشركه إلا في ظروف اضطرارية.. وكان نتيجة ذلك ان ظهر بمستوى فني غير لائق برغم انه كان يعد نفسه لتحقيق انجاز اولمبي يختتم به حياته في الملاعب.

افكر في الاعتذار

مصطفى عبده قال: «لاعبو الفريق المصري ادوا واجبهم في حدود امكاناتهم الفنية والبدنية.. وكانوا يستطيعون الوصول إلى الدور النهائي لو حالفنا التوفيق في مباراة فرنسا. التي اشادت بها الصحافة الامريكية ووصفتها بأنها كانت سجالا بين الفريقين، ولكن الفرنسيين نشلوا الهدفين بطريقة تؤكد قلة خبرة لاعبي مصر».

هوة واسعة

وتحدث ابراهيم يوسف قلب دفاع المنتخب فقال: «لقد كشفت المباريات الاربع التي لعبناها ضمن الدورة الاولمبية ان الكرة المصرية لم ترتق بعد الى مستوى الكرة الحديثة الشاملة، التي تلعب بها كل المنتخبات الكبيرة في العالم.. والسبب في هذا راجع لانحصار نشاط المنتخب المصري في الاحتكاك بالفرق الافريقية، التي يأتي معظمها في ترتيب متأخر بالنسبة لنا، وبالتالي لا تتحقق للكرة المصرية اي استفادة، بل من الممكن ان يهبط مستواها بصفة عامة».

واضاف ابراهيم يوسف، الذي لفت انظار مشاهدي الدورة بادائه الرفيع في الدفاع: «اننا يجب أن نجتاز الهوة بين الكرة المصرية والحديثة، بالانفتاح الواسع على البلاد الأوروبية التي تقدم كرة قدم حقيقية، وبهذا الفارق استطاع المنتخب الفرنسي ان يحقق الفوز علينا في دور الثمانية مع ان الكرة كانت في اقدامنا اكثر ولكن بفعالية اقل.. وها هم الفرنسيون قد حققوا الفوز على البرازيل بالطريقة الحديثة نفسها ونالوا الميدالية الذهبية التي يستحقونها..».

اما محمود الخطيب نجم هجوم الفريق فقال: «كانت الظروف التي مر بها المنتخب في دورة لوس انجيليس اسوأ ما تكون، رغم اننا استعددنا لها نفسيا وفنيا لكي نحقق شيئا يذكر لجماهير مصر».

«ولكن ان يطرد ثلاثة من لاعبينا في أول مباراة لنا مع «الجزارين» الايطاليين، وان تمتد العقوبات لمباريات أخرى، فيضطر الجهاز الفني لاشراك المصابين ومن بينهم انا، فهذا بالتأكيد حظ عاثر. لقد حاولنا قدر استطاعتنا، ولكن وسط هذه المنافسة القوية، فان اي نقص فني في اي فريق يؤدي حتما الى الخسارة خصوصا امام فريق متكامل».

اما فتحي نصير مساعد المدرب، فأكد «ان الجهاز الفني بقيادة «الكابتن» عبده صالح الوحش، سيعيد تنظيم صفوف الفريق، على ضوء الاداء في مباريات الدورة.. ولكنني لا اشير بالمرة الى ان هذا التنظيم يعني تغييرات جذرية في الفريق، لأن هذا سيخل حتما بدرجة التماسك التي حققها اللاعبون فيما بينهم».

وتعقيبا على الانتقاد القائل بان اداء اللاعبين المصريين اتسم بالبطء في لوس انجيليس، قال فتحي نصير: «ان (الكابتن) الوحش مقتنع تماما بأن الفترة المقبلة لابد أن تكون انفتاح على الكرة الاوروبية لاكساب اللاعبين مهارة اللعب السريع الشامل الذي واجهناه مع فرنسا وامريكا، وتطوير الجانب الهجومي للفريق استعدادا لاشتراكه في تصفيات كأس العالم، مع احتمال تأهلنا للنهائيات التي ستقام بالمكسيك.. لذلك فقد اتفق «الكابتن» الوحش مع مديري منتخبات ايطاليا وكندا وفرنسا للعب في القاهرة، ورد الزيارة لهم في بلادهم».



مصطفى عبده



ابراهيم يوسف



محمود الخطيب

غداً يفتتح معسكر اعداد المنتخب الأول

يبدأ ظهر غد الجمعة معسكر اعداد المنتخب المصري استعدادا للقاء الأول امام زيمبابوي والذي سيقام في القاهرة يوم ٢٨ اغسطس (اب) الجاري وسيدير هذا اللقاء طاقم حكام من اثيوبيا، وستجري مباراة الاياب في زيمبابوي يوم ٩/٣٠.

وبالنسبة لتشكيل المنتخب قرر الجهاز الفني برئاسة الوحش ضم خمسة لاعبين جدد إلى مجموعة اللاعبين الـ ١٧ الذين شاركوا في اولمبياد لوس انجيليس وهم: ربيع السيد (من المنيا) وعادل عبد المنعم (من المصري) وعلاء ميهوب ومحمود صالح (من الاهلي) وطارق يحيى (من الزمالك).

منتخب الناشئين يستعد للمغرب

اما بالنسبة لاعداد منتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة)، فقد وضع هاني مصطفى مدرب الفريق برنامجا اعداديا يبدأ في القاهرة اعتبارا من ٢٠ ـ ٣٠ اغسطس (أب) الجاري ثم يستأنف في المانيا الغربية استعدادا للقاء منتخب المغرب في تصفيات كأس العالم للناشئين.. وسوف يقام لقاء مصر والمغرب خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واختار له هاني مصطفى ١٦ لاعبا بعد الرحلة التي قام بها الفريق وشارك في بطولة «سور الصين العظيم» وهم:

ايهاب جلال وخالد مصطفى وابراهيم حسن وأحمد جمال ومحمد سند وضياء عبد الرحمن ومحمد امام ورضا محمود وحسام حسن (الاهلي) واسماعيل أحمد ووفائي فرج وأشرف قاسم وخالد مصطفى وخالد عبد الرحمن وأحمد راضي (الزمالك) ومجدي حميدو (طلعت حرب).

رياضة ذهنية

● افقيا

١ ـ حرف موسيقي ـ بدن (معكوسة) ـ حرف نصب
٢ ـ الخراب ـ متشابهان
٣ ـ امشي ـ من العلوم
٤ ـ حرامي ـ اتمرن
٥ ـ جسر ـ مطار في فلسطين المحتلة
٦ ـ من الأحرف (معكوسة)
٧ ـ شهر ميلادي ـ قنوط
٨ ـ اسكت ـ ربطهم
٩ ـ اطلق سراح ـ آلة طرب

● عموديا

١ ـ منحط ـ حد
٢ ـ يخصني (معكوسة) ـ جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٣ ـ وضع قلسة ـ حصل
٤ ـ مدينة مصرية ـ هوى
٥ ـ فيلسوف وكاتب فرنسي راحل ـ للتمني
٦ ـ بين يديك ـ رن
٧ ـ سهل (معكوسة)
٨ ـ مأوى الدواب ـ ابسط
٩ ـ قرابة ـ جزيرة في ابوظبي

جز فوز افضل
طراز سعي عصا
يتألف تفكك توتر
سرب انعكاس قم
جو خطوة
قارب هموم
سوابق ظل
ضد يم
حاسم موقف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

امیركا

وكالة انباء عالمية

ممدوح خفاجه مدربا لنادي المنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعاقد ممدوح خفاجة مع نادي المنيا على تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى (أ) خلفا للمدرب عزيز جرجس الذي سافر الى المانيا الغربية للحصول على دراسات تدريبية.

عزيز جرجس كان قد تولى مسؤولية مدير الكرة مع خفاجة، الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل فترة الاعداد للموسم الجديد.. وقد وافقت ادارة النادي على قيام الفريق برحلة الى فرنسا لمدة اسبوعين ضمن برنامج الاعداد للارتقاء بالنواحي البدنية والفنية للفريق حتى يصار الى تأهيله ليكون من فرق المقدمة في الدوري المصري.

مؤتمر صحفي لدون ريفي فور وصوله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد دون ريفي المدرب الكروي الانجليزي الشهير، مؤتمرا صحفيا بالنادي الأهلي في القاهرة يوم السبت يتولى فيه شرح مهمته مع فرق كرة القدم بالاهلي بعد أن تعاقد مع صالح سليم لتولي مهمة المدير الفني خلفا للمدرب الجوهري.

ومن المقرر ان يصل ريفي الى القاهرة مساء غد الجمعة، وبرفقته صالح سليم رئيس النادي الاهلي ليبدأ مهمته الجديدة.

وكان فريق كرة القدم بالاهلي قد عاد اخيرا الى القاهرة آتيا من اليونان بعد أن أمضى هناك ١٠ ايام امضاها اللاعبون في تدريبات ترويحية لازالة ارهاق الموسم الماضي.

الاندية تستعد للدوري

● في اطار استعداد الاندية المصرية للدوري العام لكرة القدم حصلت بعض الاندية على موافقة الاتحاد المصري لكرة القدم على تسفير فرقها الى الخارج لاقامة معسكرات تدريبية. من هذه الاندية الاسماعيلي والذي يسافر فريقه إلى رومانيا من ١ ـ ٩/٣٠، والمنيا الذي سيسافر فريقه الى فرنسا من ١٥ إلى ٨/٢٥ والاولمبي الذي سيسافر فريقه الى اسبانيا وايطاليا من ٨/٠٥ الى ٩/٣.

رأي رياضي

انتهت الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرون بخيرها وشرها، بعد أن خلفت لنا من العبر ما تستلزم دراسته شهورا وشهورا.

فالجهود المالية والبشرية التي استنزفها اعداد الوفود العربية لاولمبياد لوس انجيليس ٨٤ لم تكن «رمزية» في مستوى مشاركة هذه الوفود، أو لنقل ان النتائج الحاصلة عليها لم تكن في حجم الجهود المبذولة.

ولعل اكثر الاسئلة الحاحا غداة الاولمبياد، هو كيف نستفيد من هذا الأمس القليل الاشراق، لنضمن مستقبلا اكثر اشراقا، وحضورا اكثر فعالية يمكن معه للرياضيين العرب تجاوز المشاركة في حفلي الافتتاح والاختتام، والوصول إلى منصة الشرف الاولمبية والحصول على نصيب من ميداليات الذهب والفضة.

قد تختلف طريقة التعامل مع السؤال باختلاف الأجوبة الممكنة، لكن الأمر المؤكد والذي لا جدال حوله، أن الاستعداد للاولمبياد الرابع والعشرين يبدأ من الآن، ويجب أن ينطلق على أساس خطة واضحة تستمر أربع سنوات، يستفيد منها ممثلونا في سيوول عام ١٩٨٨.

إن استعدادات الساعات الأخيرة، كالشهور الأخيرة، «خبط عشواء» لا يعقبها غير حصاد الخيبة الذي يسمى مجاملة بالمشاركة الرمزية.

محمد الراوي ـ الرباط

فوز كروي طلابي سعودي في الولايات المتحدة



فريق الطلبة السعوديين

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

حصل فريق الطلبة السعوديين على كأس بطولة جامعة غرب ميشيجان بمدينة كلامازو بولاية ميشيجان الامريكية لكرة القدم وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق طلبة ماليزيا بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وسجل الاهداف كل من: صالح الطاسان (هدف واحد) وهشام الطاسان (هدفان).

وقد مثل فريق الطلبة السعودي في هذه الدورة كل من: محمد ابراهيم الطاسان وهشام ابراهيم الطاسان وعبد الله عقيلي وحمد القحطاني وهنيدي الرايغي وصالح ابراهيم الطاسان. وكان نجم المباراة صالح الطاسان.

نعي

أمل وسمير أحمد قنديل
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الفقيدة الغالية
والدتهم
التي انتقلت إلى جوار الله بالقاهرة يوم
الأحد ١٥ ذي القعدة ١٤٠٤هـ
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي برقياً على العنوان التالي:
سكولو
جدة: ص. ب ٨٢٥٠
أمل وسمير قنديل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مرافئ

من يكتب عنهم؟

حسان عطوان

مولع بتكوين «ارشيف» ثقافي خاص بي، وهذا الولع يستهويني ويستبد بوقتي، منذ ان نشأت تلك المودة بيني وبين «الكتابة» في سنوات التفتح الأولى على الحياة.

قد يسألني سائل: وما فائدتك من هذا «الارشيف» والزمان يجري؟

فأقول: هذا «الارشيف» يقدم لي خدمة ثقافية غير محدودة، ومتعة شخصية، حيث ارصد من خلاله «اتجاهات الثقافة العربية والعالمية، واحتفظ لكل كاتب يشدني بملف خاص به، لتتبع تطوره الفكري، ومجالات إهتمامه، واصارحكم انني اهتديت إلى اساليب شتى (الترتيب) هذا الارشيف، وتبويبه، وتحسينه، وتجديده».

(كنت) (وهو) نتمشى على (الخليج)، وهواء البحر ينعش المساء، نزجي وقتاً تعودنا عليه، نحرك مفاصلنا التي يخشبها طول مكوثنا وراء مكاتبنا ـ بحكم حرفة الكتابة وتعاطي (نعمة) او ـ علة ـ القراءة لا فرق.. ففي هذا الزمن اصبح الابيض كالاسود، كالأخضر، والرمادي هو الغالب.

ـ قال: قرأت اليوم حواراً مع الشاعر «....» في الصحيفة (الفلانية).

ـ قلت: عجيب، ومنذ يومين قرأت له حواراً في المجلة (الفلانية)!

ـ قال: ويشهد الله انني منذ اسبوعين قرأت له في الصحيفة والمجلة (الفلانيتين) واللتين تصدران من عاصمتين غربيتين حوارين آخرين.

ـ قلت: وهناك وعد من «الأدبية الفلانية» بنشر مذكراته، على حلقات.

ـ قال: دعهم يعيشون، ما شأننا بحسد الناس «وعين الحسود تبلى بالعمى».

ـ قلت ضاحكاً: تعرف انني مولع «بأرشيفي» الثقافي، واحرص على ان انفق عليه ولا ابخل بمال.

ـ قال: صحيح.

ـ قلت: منذ عام تقريباً وانا ارصد حركة هذا (الشاعر) على الساحة الثقافية، هل تعرف كم من الحوارات اجريت معه خلال هذا العام؟

ـ لا.

ـ (٤٢) حواراً!

وفغر صاحبي كمن مسه جان.

ـ قلت: ما بك؟!

ـ قال: ومن اين له الوقت كي يدلي بكل هذه (الحوارات) ويصرح بكل هذه (الافكار)؟!

ـ قلت: اسمع ـ يا رعاك الله ـ فقد صدرت ثلاث مجلات اسبوعية ـ والله على ما اقول وكيل ـ وعلى غلاف كل واحدة صورته (بالالوان)، وفي اسبوع واحد!

ـ قال: يبدو ان (الثقافة) اصبحت كالتجارة (سلعة) وتحتاج الى اعلانات!

ـ قلت: المشكلة ليست هنا، المشكلة في تأثير هذا الأسلوب في (الانسان العادي) او (القارىء) الذي تأخذه هذه (البهرجات) وتصرفه عن فهم الثقافة في اطارها الجاد. والمشكلة الأكثر ايلاماً، ان هؤلاء السادة الأجلاء، خنقوا المواهب الجديدة، وسدوا عليها مجالات التفتح، والأمر المؤسف انك تجد «من يروج لهؤلاء بضاعتهم» بأرخص الوسائل، في غيبة الوازع والضمير. منذ ربع قرن او يزيد ونحن ـ ليس لنا شغل ـ إلا حرق البخور «لزيد» او «عمرو» من الكتاب وكأن هذه الأمة عقمت ان تنجب امثالهم.

يا زملاءنا الصحفيين، ومحرري الصفحات الثقافية، هناك عشرات الاسماء الابداعية الجديدة والأصيلة، والجادة، تحتاج لمن يكتب عنها ويفسح الطريق امامها لتتفتح في جو صحي وملائم.. تسألون اين هي؟!

ابحثوا عنها في الظلال، وكفاكم حرق بخور في محراب «زيد» او «عمرو» فقد شبع هؤلاء السادة شهرة، وانتشاراً، وذيوعاً، وتكريساً، وتجوالاً في اقطار الارض. وما عادوا بحاجة لمن يزيدهم على ما هم عليه. وبلا عتب او مؤاخذة فالصحافة شرف، والكلمة شرف، والنقد شرف، والأجيال أمانة.

فمن يكتب عن هؤلاء المبدعين الطالعين بلا نقاد.. المتفتحين كزهر البراري.. ورياحين الأنهار الوحشية؟!

اللهم لا شماتة، فقطع الأعناق ولا قطع الأرزاق!

خلجة

● وتسائلني
عن خلجة
واحاول أن
أجيب
لكن الجرح
يرفض ان يندمل
فقد ادمن
العذاب
واضطهاد
الخلجات
وقهرها
وعرفت
الجرح على
حقيقته:
سجان
سادي
هوايته
التلذذ
باعتقال الحب
بأمر عرفي
ومنع تجول
الخلجات
وتعذيب
القلوب في
زنازينه الحمراء
الدامية
وفي
الغياهب اسمع
وشوشة طرية
تهمس في
اذني
الخلجة
ستعود
الخلجة ستعود
واعرف ان
الحب
سيكسر
القيود!

● عرفان

النَّجْمُ البَعِيدُ!

عمر أبو ريشة

مَلاكُ المَوْتِ طَافَ بِيَ الأَعَالِي
وَشَقَّ بِهَا غَيَاهِبَ كُلِّ تِيهِ
وَأَبْرَزَ لِي النُّجومَ وَكُلُّ نَجْمٍ
يَتِيهُ بِمَا لَدَيْهِ على أَخِيهِ
وَقَالَ لِيَ انْتَقِ المَأْوَى فَإِنِّي
أُرِيدُكَ تَنْتَقِي مَا تَشْتَهِيهِ
فأنتَ شَقِيتَ في دُنْيَاكَ مِمَّا
بَلَوْتَ بِهَا مِنَ العَيْشِ الكَرِيهِ
وانتَ طَوَيْتَ عُمْرَكَ بالتَّغَنِّي
بِفِرْدَوْسِ الجَمَالِ وسَاكِنِيهِ
فأيْنَ تُرِيدُ أنْ تَحْيَا بَعِيدًا
عَنِ القَلَقِ المَرِيرِ وعَنْ بَنِيهِ ؟

●●●

ولاحَ إليَّ نجْمٌ مِنْ بَعِيدٍ
تَقَلَّتَ مِنْ مَوَاكِبِ رَاصِدِيهِ
تَوَشَّحَ بِالغُيوبِ فَكَانَ بِدْعًا
يَتِيمَ النِّدِّ مُنْفَرِدَ الشَّبِيهِ
فقلتُ هُنَاكَ : قالَ بِكلِّ رِفْقٍ
هُوَ النَّجْمُ الذي قَدْمُتُّ فِيهِ

سهير البابلي .. وحكاية عمر مع المسرح الفن الآن .. لا احترامَ ولا صدقَ فيه!

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

«سهير البابلي» ممثلة مسرحية قديرة ، اثبتت جدارتها على المسرح منذ الستينات ، وارست مع بعض الفنانين الجادين في مصر اسس حركة مسرحية جادة . ولها اعتراضات على الحركة المسرحية هذه الأيام ، وترى ان الفن ينحدر لأن الفنانين فقدوا الحماس للاجتهاد وتقديم الأفضل ، في الدوحة التقيناها وكان هذا الحوار :

● هل هناك مواصفات للفنان المسرحي تختلف عن الفنون الاخرى ؟

ـ وانا صغيرة كنت ارى فنانات المسرح لهن هيبة وحضور ، وهذا الواقع ، فالسينما مقياسها جمالي ولا ينطبق هذا على المسرح .. الفنانة المسرحية تعرف من حركاتها ، فيها نغمة خاصة في صوتها ، مثقفة في تفكيرها ، لبقة في كلامها ، وهي عميقة لا تشدها أي حاجة بسهولة .

● هل يستطيع الفنان الوصول بطريق ملتو ؟

ـ دون شك ، وهذه الظاهرة متفشية ، ولكنها لا تعيش طويلا لأنهم كالفقاعات .

● من اين ابتدأت فنيا ؟

ـ بدأت مع السينما ، ومن المعهد العالي للتمثيل انتقلت الى المسرح فمثلت واشتهرت وتركت السينما ، لأنني وجدت نفسي في المسرح ، فخشبة المسرح تشدني للناس فأعرف طعم النجاح أو السقوط مباشرة .

● الم يكن هناك طريق آخر امامك غير الفن ؟

ـ الفنان لا يختار طريقه لأنه موهوب والموهبة من الله .

● من قدوتك ؟

ـ العمل الجاد والنظام والمواعيد والالتزام والأخلاق لأنها نصف الفن .

● ما رايك في الجيل المسرحي السابق ؟

ـ كل جيل له وقته وناسه ، والجيل السابق كان اكثر راحة ، واكثر تضحية مما يؤكد جدارة هذا الجيل بكل الاحترام ، وجيلنا اكثر قلقا ، ولكن يجب ان نستمر في الحياة .

● ما هو سبب هذا القلق ؟

ـ هناك فنانون ممتازون جدا جعلهم الخوف على مستقبلهم يقبلون أي دور فخسروا أنفسهم .

● الوسط الفني اليوم ما شكله وما توجهاته ؟

ـ الجيل الفني السابق كان يحترم بعضه ، وجيلي أنا جيل الستينات ، يتعامل افراده باحترام ، اما الان فلم يعد هناك احترام او صدق في الفن ، الفن اصبح جمع مال فقط ، ولذلك نحن الذين نسقط المسرح بأيدينا .

● الا يوجد من الفنانين العرب من يمكن تسميته بالفنان الشامل ؟

ـ هناك «دريد لحام» فهو يعجبني جدا ، فهو يضحكك ويبكيك في آن واحد ، وإن كنت لم أبك بعد ، له أسلوب فريد في أدائه ، ولكن لا يمكن اعتباره فنانا شاملا بالمعنى الدقيق ، ولا اعتقد انه يوجد في العالم العربي فنان شامل بالمعنى الأكاديمي والدقيق للكلمة .

● وانت الست فنانة شاملة ؟

ـ انا درست في معهدي الموسيقى والتمثيل ، وأمتلك خبرة عن المسرح الشامل ، ولكني لست مثل «نيللي» الان وكان يجب ان اقوم بذلك لو أستطعت وعمري لا يتجاوز ١٩ عاما .

الفنان الشامل مثل «اللورد لورنس اوليفييه» فهو شامل في التراجيديات ، ويجب ان يكون دارسا للتمثيل والغناء والرقص المسرحي ، ويمتلك ثقافة واسعة ودراية ، «نيللي» قريبة من الفنانة الشاملة فهي ملكة الاستعراض وممثلة وشكلها جميل . اما انا فقد اجرب القيام بعمل كوميدي ويتقبلني الناس ، ولا يتقبلونني في عمل تراجيدي .

● ما هو دور الفنان الشامل في المسرح ؟

ـ يجب ان يوجد اولا المسرح الشامل .

● هل يصح الافتراض بان المسرح المصري قد سقط بعد تألقه المعروف ؟

ـ المسرح يتأثر بالحالة الاقتصادية والسياسية ، وأسباب هبوط المسرح ترتبط بمجمل الظروف التي تؤدي الى ذلك ، ونحن الان نعيد أيام الستينات .

● هل اثرت هجرة المثقفين المصريين في الحركة الفنية ؟

ـ فعلا ، ولكن ماذا نفعل للفنان اوالمثقف الذي يهاجر اعتناقا لمذهب فكري ، إن مصر مفتوحة لكل المثقفين ، وكما أنجبت هؤلاء الكبار ، فهي قادرة على إنجاب امثالهم ومن يتجاوزهم .

● ماذا عن ازمة النص ؟

ـ السينما والتلفزيون والمسرح تعاني من أزمة النص لأن المنتجين يهمهم الكسب بسرعة ولو على حساب النص ، الرواية تتحول من ١٣ حلقة الى ٣٠ حلقة لتصبح دجاجة تبيض لهم ذهبا .

● ما الحل برايك ؟

ـ لا بد من وضع الامور في نصابها ، والمسلسلات في حدودها ، والمطلوب ان يتعب الكاتب على النص ، وأن يبقى كل فنان في حدوده . أنا مثلا لا أقبل كل عام الا مسلسلا واحدا ، وكل خمس سنوات مسرحية ، وهذا ما جعلني بعد ٢٢ عاما ما أزال صامدة .

● ما دور النقد الفني ؟

ـ ليس لدينا الان النقد الفني الصحيح ، إننا نجد الان صحفيين عاديين ومحررين يقولون عبارات لا تعني شيئا ، مجرد كلام في كلام ، أين نقادنا الكبار علي الراعي ومندور ولويس عوض الذين كانوا يبعثون فينا الرعشة عندما يدخلون المسرح . ومع ذلك اقول لا بد للحركة المسرحية والفنية والنقدية من ان تستعيد هيبتها ومكانتها وتألقها .

● حرق الدم

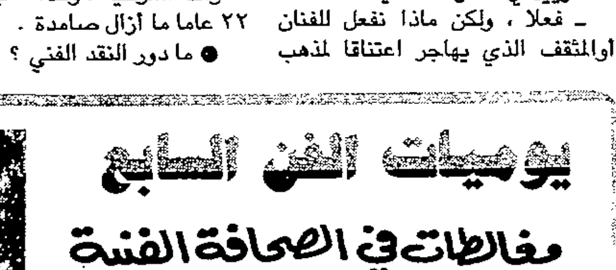
للاسكندرية وقعها الخاص جداً عند الكاتب، لألف سبب، ولأي سبب، وربما السبب الأول انها ليست القاهرة، أي ليست مزدحمة، ونظيفة، واهلها يسارعون بتقديم الخدمات، ولهم حسهم الذوقي والفني، كما ان لمبانيها طابعاً مختلفاً عن كل منشآت المدن المصرية، وهي تلتف لأحول البحر فيسبغ عليها نسيمه واتساعه وبراحه، فيظل للمدينة رونقها وسحرها.

لكن الأمر يختلف حينما تقيم هذه المدينة الفاتنة أمسيات شعرية بمناسبة عيدها القومي، فتقع فيما تقع فيه المدن الاخرى (غير الفاتنة) حيث دعت من العاملين في حقل الثقافة ممن يمكن الإستفادة (منهم)، فاروق شوشة (التليفزيون)، ابراهيم ابو سنة (البرنامج الثاني)، عبد الفتاح البارودي (عمود يومي بجريدة الاخبار)، عبد العال الحمامصي (مجلة اكتوبر)، وفتحي سلامة (الاهرام) ولم نر الوجوه الاخرى التي تمثل تيارات ابداعية راسخة، كالشاعرين الكبيرين احمد عبد المعطي حجازي (المتواجد بالقاهرة الآن) وعفيفي مطر، والروائي فاروق خورشيد وغيرهم من عشرات الشعراء والروائيين، الذين تمتلىء بهم القاهرة والمدن الاخرى، والذي كان من الممكن أن يصنعوا تفاعلاً مصرياً ساخناً في تلك الندوات مع ادباء الاسكندرية، فيصبح المهرجان احتكاكاً حقيقياً يتسامى عن حدود المصلحة الوقتية، يكون كل الوطن ممثلا فيه، كما كان يمكن ان تخرج هذه الأمسيات عن مجرد القاء الشعر إلى شكل آخر اكثر اتساعاً، فقد كنت أود ان اسمع بحثاً عن الاسكندرية في الادب: العربي والعالمي، أو بحثاً عن قضية مكتبة الاسكندرية الشهيرة وظروف احراقها، او علماء الاسكندرية الأقدمين، فيثاغورث وارشميدس، والمسلمين امثال الشاطبي وبشر بن فارس والمرسي ابي العباس، أو بحثاً عن عبد الرحمن شكري صاحب المغامرة المبكرة في الانقلاب الشعري في الثلاثينات، رفيق العقاد والمازني، وغير ذلك من بحوث الجدل والكشف عن القيم الثقافية لمدينة الاسكندرية عند علمائها وشعرائها، او حتى بحثاً عن موقع مدينة الاسكندرية في دراما السينما المصرية والعالمية، وهذا امر كان يمكن أن يحقق اكتشافاً لفروع من المعرفة ليست واضحة على وجه العموم.

اما ما حدث من مجرد قيام شاعر بالقاء شعره، ثم تنتهي الندوة بكلام يدخل في مجالات المجاملة، فان أي ندوة ثقافية محدودة كان يمكن ان تحققه دون أعياد قومية ودون كاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة.

● محمد مستجاب
القاهرة

● حكمة اليوم:
من لا يخاف ولا يفرح ولا يحزن ولا يضحك ولا يفهم ولا يريد.. هو ميت من زمان!!



مغالطات في الصحافة الفنية

تقرأ هذا الخبر وتطالع تلك المقالة وتكتشف من العيوب في كل واحدة ما يصلح لتأليف كتاب. كأن الكتابة صارت من السهولة بمكان بحيث تقارن بأسهل العمليات الحسابية من تحت العشرة. كأن القارىء الممسك بيديه الصحيفة أو المجلة حائط من الباطون المسلح لا يحب أن يؤثر فيه شيء وليس عليه سوى قبول كل من يستظل بظله.

الدقة، الأمانة الصحافية، حب المادة التي أعارها الكاتب قلمه ـ دون قلبه وعقله ـ أمور ما عادت تستوقف معظم المتدافعين لنقل الأخبار وكتابة المقالات في مختلف الشؤون الفنية.

في إحدى المجلات قبل اسبوعين استوقفني خبر أدهشني بالرغم من كل توقعاتي المسبقة:

الممثلتان اللبنانيتان جلاديس ابو جودة ونضال الأشقر في فيلم امريكي. صحيح؟ اعتقدت ان الخبر مادة قديمة عن فيلم تم تصويره قبل اشهر ما بين الاردن واليونان وفلسطين بعنوان «ضاربة الطبلة الصغيرة» جونلي كاريه الجاسوسية والذي كان من المفترض ان تشارك بتمثيل أحد أدواره الثانوية نضال الأشقر، لكني وجدت الخبر ينص على ما يلي:

«لعلها المرة الأولى التي تشارك فيها ممثلتان لبنانيتان في بطولة فيلم امريكي، الى جانب كبار نجوم الشاشة العالمية.. والممثلتان هما: نضال الأشقر وجلاديس أبو جودة. والى جانبهما الممثل جين هاكمان والطفل هنري توماس بطل الفيلم الشهير (اي تي) اضافة الى روبرت ميتشوم.. والفيلم من اخراج جيري تشاتزبيرج بتمويل وانتاج اللبنانيين ادوارد وفردريك دوماني اللذين سبقا وانتجا «نادي القطن». يبقى ان الفيلم يحمل عنوان «سوء التفاهم» والخبر بثته اذاعة «صوت امريكا» بقسميها الانجليزي والعربي».

انتهى الخبر وبدأ التلفيق.

الخبر فيه ثلاث معلومات صحيحة لكنها ليست رئيسية في فحوى الخبر:

● المعلومة الصحيحة الأولى: ان عنوانه هو «سوء تفاهم».

● الثانية: ان جين هاكمان وهنري توماس في بطولته.

● الثالثة هي: ان جيري تشاتزبيرج مخرجه.

اما ما تبقى فهو خلط في خلط..

فالفيلم، الذي انتهى تصويره قبل عام وشاهدته في عرض خاص بعد ذلك بأشهر والذي لم يعرض تجارياً بعد إلا في الولايات المتحدة، يخلو من بطولة نسائية. هناك دوران نسائيان ثانويان فيه الأول ـ دور سكرتيرة ـ ذهب الى الممثلة مورين كيروين، والثاني ـ دور الزوجة التي ماتت في حادثة سيارة ـ ذهب إلى سوزان انسباخ وبالطبع كلاهما ليس اسماً مستعاراً لممثلة لبنانية أو عربية بل شخصيتان حقيقيتان ومعروفتان. ولا يوجد أي ممثلة عربية في الفيلم وأقرب الممثلين العرب الى الظهور تونسي اسمه أحمد صوالحة يلعب دوراً مساندا للأحداث التي تقع ـ وصورت ـ في تونس.

أيضا لا وجود لروبرت ميتشوم على الاطلاق، واعتقد ان الأمر اختلط على الكاتب، أو ربما اذنه لم تلتقط الاسم بوضوح حتى لا نقل انه اختلق الأمر، إذ أن هناك ممثلا اسمه ريب تورن، علما بأن نغم هذا الاسم مختلف مائة مرة عن نغم اسم روبرت متشوم. أخيراً منتج الفيلم ليس سوى التونسي طارق بن عمار، والأدهى انه لا وجود للبنانيين باسم أدوار وفردريك دوماني (ودوماني بالايطالية يعني غداً) لا في هذا الفيلم ولا في «نادي القطن» الذي انتجه راي ستارك. وبالطبع نشك ان «صوت امريكا» اذاعت نبأ مختلفاً فدواعيها لذلك، من المفترض، معدومة والأقرب الى الظن ان الكاتب بعدما انتهى من التأليف اراد التوثيق. والضحية هي القارىء.

● محمد رضا



● جين هاكمان في «سوء تفاهم» بين هنري توماس (اليمين) وهكلبري فوكس

● تحقيق في التليفزيون المصري!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب المخرج المصري فتحي عبد الستار مدير عام منوعات القناة الثانية من سامية صادق رئيسة تليفزيون القاهرة اجراء تحقيق عاجل حول الأسباب التي ادت الى مسح شريطين مسجل عليهما بالصوت والصورة لحن للموسيقار محمد عبد الوهاب «مصريتنا حماها الله» التي يغنيها المطرب محمد ثروت ويضعها التليفزيون يومياً بين فقرات خريطة برامجه المختلفة.

وكان المخرج قد اكتشف بالمصادفة خلال احتفال التليفزيون بأعياد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ان الشرائط المسجل عليها الاغنية قد مسحت وسجلت عليها مواد أخرى، ثم انقذ الموقف بنسخة ثالثة كان قد سجلها المخرج واحتفظ بها ضمن شرائط مكتبته الخاصة.

من عيون الشعر

أَراضٍ جَدْبَاءُ

شعر: ميخائيل نعيمة

أَخِي ! إِنْ عَادَ يَحْرُثُ أَرْضَهُ الفَلَّاحُ أَوْ يَزْرَعْ
وَيَبْنِي بَعْدَ طُولِ الهَجْرِ كُوخًا هَدَّهُ المِدْفَعْ
فَقَدْ جَفَّتْ سَوَاقِينَا وَهَدَّ الذُّلُّ مَأْوَانَا
وَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا الأَعْدَاءُ غَرْسًا في أَرَاضِينَا
سِوَى أَجْثَاثِ مَوْتَانَا
أَخِي ! مَنْ نَحْنُ ؟ لَا وَطَنٌ وَلَا أَهْلٌ وَلَا جَارُ
إِذَا نِمْنَا ، إِذَا قُمْنَا رِدَانَا الخِزْيُ وَالعَارُ
فَهَاتِ الرَّفْشَ وَاتْبَعْنِي لِنَحْفِرَ خَنْدَقًا آخَرْ
نُوَارِي فِيهِ مَوْتَانَا

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ل ا ق ك د م خ ا م ت م ب ت
ن ب ا م ا و ل ت د ا ن ن ي ا

البيت السابق

يخدّم لفؤادي نسبة عجب كلاهما ابدا يدمى من النظر

رسالة اليوم

من : الدكتور مصطفى القصاص

الشباب بريء .. فمن الجاني ؟!

أن يجد الانسان نفسه غريبا في وطنه، امر يبعث في النفس المرارة ومشاعر الاحباط ومن ثم السقوط في هاوية اللامبالاة ، وتتحول الناس الى كتل هلامية عاجزة. ويصبح المواطن عالة ويغدو كائنا طفيليا، لا قيمة له، ولا دور. ومن هنا ينتابه اليأس، ويصبح من اليسير على الفكر الوافد ان يضلله ويدفعه الى العنف احيانا والمخدرات وكلها مظاهر للضياع والانتحار الجماعي .

يعوزنا كي نعيد صياغة المواطن قدر هائل من شجاعة النفس، ونقاء الضمير، والشعور بالمسؤولية. وهذا يتطلب في الحقيقة ثورة تربوية تبدأ بالناشئة، لان من شب على شيء شاب عليه ..

وينشأ ناشئ الفتيان منا ـ على ما كان عوده أبوه.

حدثني احد المغتربين انه قلق على اولاده من المجتمع الغربي وانه يود العودة لموطنه حتى لا ينشأ الولد والبنت في مجتمع الغرب المتحرر كما يقول! اذا كان الامر كذلك فلدينا في مجتمعنا الشرقي كل الاساسيات لبناء الفرد الصالح، وعندنا التقاليد والمبادىء الصالحة لتكوين المواطن ولكننا نتجاهلها بل واحيانا نحتقرها ونعتبرها السبب في تخلفنا عن الركب الحضاري. اليس في ذلك ما يدعو للعجب ؟

فاخطر ما يتعرض له الشاب ان لا يجد القدوة الحسنة في اسرته. ويلي ذلك المدرس، والمسؤول.. فالقدوة بالنسبة للناشىء عامل اساسي في تكوينه التربوي. والتربية ليست الانفاق فقط ، بل التكوين الذاتي للابناء. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت.. ويقول ايضا: كلكم راع ومسؤول عن رعيته. والرعاية تكون بالتربية السليمة، والتطهر من الفساد، والالتزام بالخلق السليم.

ان الكبار هم الذين خططوا للحروب، ودفعوا بالشباب ليكتووا بنارها، ويقتلوا رفاقهم في البشرية بلا مبرر، وكنا في الماضي نشترك في اجتماعات الشباب العالمي، فنلمس تعاطف القادمين من الغرب مع القادمين من الشرق، لان هذه السن تخلو من الحقد، وتزيد فيها مشاعر المحبة والعواطف، وفي حلقات الرياضة البدنية ترتفع رايات الود بين الجميع.. ان الشباب بدافع حب البقاء ـ يميل الى البناء.. والعنف ليس من صفة القلب الشاب. وانما العنف يترسب في النفس من تأثير القهر والظلم والاضطهاد..

حين نتهم الشباب بالعنف واللامبالاة والاغتراب والانحراف فنحن نظلم هؤلاء الذين هم ـ بالتأكيد ـ ضحايا لكبار، والمسؤولية الجنائية تقع على الجاني، وليس على المجنى عليه، ولقد ادرك المسؤولون في بعض البلدان هذه الحقيقة، فشرعوا في التركيز على التربية السليمة، والاهتمام بالقدوة، وتوفير السبل الضرورية لبناء الشباب بعيدا عن العقد النفسية وهذا من اخطر المهام التي يجب ان ترعاها الحكومات المسئولة.

مسلمات.. على قمة التاريخ

لقد طاف بخاطري وانا انظر الى شاشة التلفزيون في اليوم العالمي للمراة عدد كبير من مآثر المسلمات الخالدات في تاريخنا الاسلامي الطويل العريض وقلت في نفسي انه لمن العجب العجاب ان لا نذكر اولئك اللاتي ملأن التاريخ كله علما وحكمة، وبل وتعلم على ايديهن عباقرة فاض الزمان بعلمهم واستنارت العقول من ظلمات الجهل بمعارفهم.

فلقد قامت نساء الاسلام بادوار في غاية الاهمية في تاريخ المسلمين مما جعل التاريخ يسجل افعالهن بمداد من نور، قلما يشاهده الا من كان في عقله نور .

فقد كن ينظمن الشعر، ويحفظنه، ويتعلمن الاداب ويسجلنه، ويرافقن الرجال الى ساحة القتال، ويطببن الجرحى، ويداوين المرضى، كل ذلك يتعلمنه فطرة وسليقة، ويتعلمنه منذ نعومة أظفارهن، بوازع الاسلام واوامره وتعاليمه، فأين نساء هذا العصر من نساء عصورهن.. كن عالمات بجميع امور دينهن، وعالمات بجميع شؤون حياتهن، حتى برز منهن من سجلهن التاريخ في قمته فهذه زينب بنت ابي القاسم العالمة الكبيرة، التي جمعت من العلوم والمعارف ما جعلها موضع العزة والفخار، فتتلمذ على يدها عدد كبير من علماء عصرها، ومن اشهرهم قاضي القضاة شهاب الدين بن خلكان المؤرخ المشهور الذي لا يخفى على احد. وقد اجازها واعترف بفضل علمها وغزارة معارفها العلامة: الزمخشري وهو صاحب التفسير المعروف للجميع وهذه ام عبد الواحد العالمة الجليلة التي كانت من أحفظ اهل عصرها بمذهب الامام الشافعي. كما كانت تحفظ القرآن عن ظهر قلب وكانت محدثة باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأخذ عنها كثير من العلماء، وهي بعد ذلك كله كانت ممن يشار اليها بانواع العلوم وانواع المعارف مع ادب جم واخلاق فاضلة كريمة، وظلت هكذا حتى توفيت في رمضان عان ٣٠٧ من الهجرة المباركة .

وهذه كريمة بنت محمد بن حاتم المرزوية، وقد كانت نابغة اهل زمانها في قوة الذهن ونباهة العقل، مما جعل العلماء يتهافتون عليها لتزودهم بالمعارف والعلوم، وقد مكثت في مكة المكرمة مجاورة، وهنالك كانت تروي صحيح البخاري عن الكشمهيني . وظلت هكذا دائرة معارف حتى اتاها اجلها المحتوم سنة ٤٦٣هـ من الهجرة بعد أن بلغت من العمر مائة عام .

وهذه زبيدة زوجة هارون الرشيد، ومن منا يجهلها وكذلك ابنة حسان بن زيد الثقفي، وام عمر، فقد كانت ثلاثتهن من اهل العلم والحديث وهن ممن اخذ الحديث عنهن، امامنا الجليل احمد بن حنبل واذا علمنا من هو الامام احمد بن حنبل كفاهن هذا علما، وأدبا وفخرا وثقة، وهكذا نجد ماضي المسلمات فلقد كان من حق التاريخ على الناس ان يصاغ من جديد. حتى تعرف مواضع الاقدام على حقيقتها فتزال منها تشويهات الاعداء وتضليلاتهم .

هذا ولقد كان من بينهن من طفرن بعيدا عن دائرة فطرتهن السليمة، واصبحن في موضوع لا يناسبهن. الا انهن قد اظهرن براعة واحتمالا فكن موضع الفخر لرصيفاتهن. وسرن في طريقهن حتى سلمن الملك والسلطان لمن بعدهن .

فهذه غازية ابنة السلطان الملك محمد بن المالك ابي بكر بن ايوب ووالدة الملك المنصور صاحب (حماة) حفظت الملك في سيرة حسنة وسياسة حكيمة، لولدها المنصور حتى كبر فسلمته اليه وهذه الملكة ضيفة والدة الملك العزيز، ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز، وتصرفت في الملك ببراعة وحنكة فائقين وتصرفت بحزم ولا عجب فقد كن كذلك وحتى في ساحات القتال، فهذه الزرقاء بنت عدي في حرب صفين وهي مع علي تقول: ايها الحرب، قدمنا غير ناكصين، ولا متشاكسين .

علي يوسف علي

سلمت عيونك

اذن الهوى فتبسمت شفتاك
وتنقلت عيناك في بحر الهوى
فصبرت حتى هدأت لفتاتها
ونشرت أشرعة الوصال لعلني
فاذا بأمواج الخضم تلفني
ووجدتني بالقاع أهوى غارقا
واذا بطوق للنجاة يشدني
فنذرت ما عاش الفؤاد وهبته
وسألت عينيك الحقيقة تنبئني
صمتت تعبر عن شجون محبة
قالت عيون المرء تفضح قلبه
سلمت عيونك ماخلقن لأدمع

وتدللت صوب المحب خطاك
حيرى تفكر في مصير هواك
وتعلقت بمتيم عيناك
في السبق احظى حلوتي بلقاك
حين التقيت بلحظك الفتاك
متسائلا هل نلت بعض رضاك
نحو العميق وجدته يمناك
وفاء دين متيم يهواك
لمن العيون فضمها جفناك
ويحارها نطقت بفيض جواك
فاستفت قلبك في المحب الباكي
فليبك كل متيم .. إلاك

احمد محمد سليمان ـ الاسكندرية

ردود سريعة

● الاخ ـ علي الفضل الخليفة ـ الرياض:
ـ مرحبا بك على صفحات «الشرق الاوسط» اما محاولتك تحت عنوان «أنين وجراح» فهي تفتقر الى مكونات القصيدة قديمة او حديثة، واصبحت اقرب الى السجع النثري. حاول مرة اخرى .

● الاخ ـ محمد فضل ابراهيم :
ـ هل كتابة قصة عن شخص معين، تعني ضمنا انه نموذج للشعب الذي ينتمي اليه؟ لا داعي لهذه الحساسية يا اخ محمد لانها بلا مبرر .

● الاخت ـ خلاف صبرية ـ المغرب:
ـ اهلا بك في جريد العرب الدولية. ونشكرك على رسالتك اللطيفة وننتظر اسهاماتك.

● الاخ ـ يحيى المعلمي ـ الرياض :
ـ شكرا على اهتمامك.. ولعل الخطأ الذي اشرت اليه جاء على سبيل السهو او النسيان.

● الاخت ـ هويدا السيد عبد الحميد فرهود :
ـ سبق ان نشرنا رسالتك بعنوان «حبك» وربما فاتتك قراءتها في الجريدة .

● الاخت ـ منصوري لمياء ـ الجزائر :
ـ اكتبي الى اي هيئة اسلامية في الجزائر، وهي يمكن ان ترسل لك الكتاب الذي اشرت اليه وواصلي الكتابة الينا .

● الاخ خالد احمد عز الدين ـ جدة :
ـ مرحبا برسائلك الينا. وكنا نود نشر رسالتك بعنوان «استيقظوا يا مسلمين» لكنها تكرار لعشرات الرسائل التي نشرناها حول هذا الموضوع. ننتظر منك افكارا جديدة .

برقيات

● قلم التلزيون الجند في اسرائيل ببتر أيدي وسيقان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «الفارعة» بنابلس وسمعنا وزير دفاع العدو الاسرائيلي يهدد في واشنطن بشن هجمات على ليبيا وسوريا وعدن والعراق هل كان يمكن ان يحدث ذلك كله، لو كنا مجتمعين حول كلمة واحدة وهدف واحد ؟!

عبد ربه البدراوي

●●●

● هناك ظاهرة خطيرة بدأت تبرز ملامحها في صحافتنا ووسائل اعلامنا وهي ظاهرة المقارنة بين لاعبين او رياضيين ينتمون الى اقطار عربية شقيقة. ومثل هذه المقارنات لا تنطلق من نوايا حسنة ولا يقصد بها وجه الحقيقة او مصلحة الرياضة العربية. بل ان مثل هذه الافكار تزيد التحزب والتعصب وتقضي على آخر ما تبقى من الروح الرياضية في ملاعبنا .

فوزي شعبان عبده ـ الرياض

●●●

● تعاني مجتمعاتنا الحديثة من ظاهرة الرشوة والفساد ولا يكفي ان تسن القوانين الرادعة على امل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة. فقد اثبتت التجارب ان الرادع الداخلي المتمثل في الضمير هو العلاج الحقيقي لامراضنا الاجتماعية .

فاذا كان الشخص مؤمنا، يبقى ايمانه وازعا ضد الشر، وتمنعه اخلاقه ووطنيته من الكسب الحرام على حساب اخوته في الدين والوطن .

عبد الحميد الريح احمد

العربي في بلاد الغربة !

لا يخفى على احد ما يلاقيه المواطن العربي في بعض الدول الاوروبية من انواع الاضطهاد والاهانة واصناف التحقير والظلم اينما حل وارتحل وعمل ووظف وذهب وقصد لا لشيء سوى لانه عربي. واذا سألت مواطنا اوربيا عن سبب ذلك سيجيبك على الفور بأن العرب استولوا على الوظائف الشاغرة وتركوا السكان الاصليين عرضة للبطالة. واذا اخذنا مثلا عدد المغاربة المغتربين لوجدنا ستين الفا من المغاربة في هولندا واربعين الفا في المانيا الغربية ومائة وثلاثين الفا في بلجيكا واضعاف اضعاف هذه الاعداد في فرنسا وحدها .

ترى ماذا حصد المهاجرون من بلاد الغربة؟ ابدا .. والله لم يحصدوا سوى اعباء الاشجان وثقل الهموم وحمل الاحزان. انني ادعو كل عربي يشعر بامتهان كرامته في بلاد الغربة ان يعود الى وطنه مهما كانت ظروف الحياة اليومية .

بنيس عادل
الرباط ـ المغرب

لو تأتي أيام طفولتنا

اتحامل فوق جروحي واغني ....
يطرب من حولي .. فأرى طيف رفيقة عمري...

وتمر ببالي ذكرى ايام طفولتنا...
ايام ذهبنا للحقل....

وقطفنا حبة ليمون.. وهربنا..
لاحقنا ناطور الحقل البدوي ..

اذكره الآن.. ذو وجه اسمر...
القيت بجسدي في شلال جاف...

واتاني صوتك.. اهرب انت ودعني ..
ناديت الناطور بأعلى صوتي.. (انا من اخذ الليمون)..

عاد وأمسكني وهو يزمجر غيظا (يالص) ..
وهربت الى البيت ..

●●●

لو نرجع أطفالا نلهو..
ويعود العمر الى الخلف قليلا ...

آه.. ماذا لو نسيتنا الطاحونة .. وبقينا نلعب في حقل القرية..

لكن الزمن يصر على الركض.. واقصائي عنك مسافات ..

لا اقدر على قول مزيد.. والبرد القارص يلسعني..
لكني ساكون صبورا .. واكمل رحلة سنوات..

كي نرتاح قليلا من ركض العمر ..
يجمعنا سقف واحد.. ونجدد أيام طفولتنا ..

سعيد الخواجة
الرياض

إلى أمي

اماه..
في البعد.. اشعر بالصقيع
فهنا يا اماه.
بعيداً عنك نشعر بالاغتراب
اهيم في الطرقات
ويشدني منظر طفل على صدر امه
فاشتاق الى الحنان..
لا احد هنا يحس بي
منزو وحدي دونما رفيق
تلفحني ريح الاغتراب عنك
آه ما اقسى البعاد يا اماه
عندها تكون الدنيا .. بلا قلب

مصطفى فاضل الخولي
مصري مغترب

حنين الى وجه طفلتي

بيني وبين وجهك غابات تتشابك أعضائها ، وتتعانق سيقانها في تناسق بديع ، وصورتك وهج براق يتلألأ في امتدادات الليالي المظلمة ، أتشبع حتى اللحظة بضحكاتك ،

تلك الطفولية التي تمور بالبراءة وحب الحياة ، حتى شقاوتك يا ابنتي مازلت أحن اليها، وأعيشها كوجود يوقد مشاعل الفرح في داخلي . كانت تدهشني لا مبالاتك الطفولية حين اكون انا غارقا في النوم لحظة القيلولة ، وتأتين أنت كالطله في وسط نهارات صيفنا الحارق .

كنت لا تتحرجين من الصياح والبكاء بل والزغاريد والغناء احيانا . وان لم يجد كل هذا في ايقاظي ، كنت تلجئين الى اسلوب اشد فاعلية يجعلني اهب من نومي فزعا وعلى وجهي براكين الغضب تثور ، وما نلبث ان تهدأ تلك البراكين حين اراك تبتسمين وتدسين يدك الصغيرة في جيوبي الفارغة وتتساءلين وعلى وجهك تلك البراءة المعهودة «وين الحلاوة ؟؟» ، فاضمك الى صدري . ونسري معا في ضحكة طويلة وعميقة . وكأن شيئا لم يحدث .

كم افتقدك يا صغيرتي الان حيث اصبح النوم خياري الوحيد لقتل الأيام الطوال المشحونة بالصمت والنسيان ، كم انا احتاج اليك يا شقيقتي الحلوة ، يا طفلتي الندية لتقتلي سأمي وتزرعي الأمل في جدب أيامي .

د. معتصم عثمان الندر

طلال

● دائما .. يبحث المرء عن الوسائل الكفيلة بتقريب المسافات في عالمه هذا الذي يتسع أو «ينتفخ»، أو يتمدد !

والمسافات تعني : الصلات بين الناس .. مما تقوم على الوشائج والأرومة والقربى، كما تقوم على الصداقات، والمحبة، ووحدة التفكير، وتوحد الأرواح !

والمسافات تعني : الخطوات والمواصلات، والدروب !

والمسافات تعني كذلك : المعاني في داخل النفس والى الآخرين، والأماني التي تراود مخيلة الانسان وتضيئها تارة، وتبهت فيها تارة أخرى !

ومن أجل هذا البحث الذي يبدو صحيحا وعنيدا، فان الانسان ـ كخطوة تالية ـ يخضع أشياء كثيرة، فيه، او في معايشته ومعاناته ليجعلها ممكنة، طوع امره وأداة مرنة وواضحة .. يقرب بها مسافة البعيد الذي يريده، او يشرئب اليه !

وفي طباع البشر .. ان البعيد عن متناول الانسان ورؤيته وعنعناته ايضا، يبدو رغبة ساخنة، وربما حارقة .. يتوفر فيها الاصرار على الامتلاك والاستحواذ والاحتواء، وفي الأرق والأهدأ والأنبل .. يتوفر فيها التوق والحنين !

والأشياء البعيدة .. هي دائما معرضة للتحديق من الانسان، وللرصد، وللمتابعة .. حتى بلوغها واكتشافها، ومعرفة جوانبها، ومتح عطائها وطاقتها .. مهما كانت تلك الأشياء بعيدة، سواء كانت عناصر ملموسة وفعالة في نبض الحياة، أو كانت ذات معاني تؤثر في كيان الانسان ورغائبه !

وهناك ـ عبر المسافات البعيدة ـ وجد الانسان اشياء هامة .. استفاد منها، واغترف منها، وطور بها اسلوب الحياة والمعاش، واطلق بتحسيناته من فكره نهضة وتطورا، وقد كانت قبل رؤيته الداخلية، وقبل اكتشافها بعدا وهدفا ومسيرة: شيئا مجهولا !

ولكن الانسان ما يلبث بعد ان يأخذ، ويستحوذ، ويمتلك، ويحقق .. أن يتغير فيصبح ضد ما تمناه، أو ضد ما حققه واكتشفه.. فنحن نبني العمارات الشامخة ولا نحرص على صيانتها، ونمدد الطرق ونسفلتها ونعمد الى تكسيرها وتحفيرها، ونقيم المصنع ثم لا نوفر له قطع الغيار، ولا نؤمن للعمل فيه الكفاءات المتخصصة !

ونحن اذا احببنا اصابنا السأم والملل .. وليس ذلك من عدم الوفاء عند الاغلبية من الناس، بل هو الشبع الذي يخلف البطر، ويمكننا في عصرنا المادي ان نوجد الانسجام بين المشاعر والرغبات أو الماديات، ونفسية هذا العصر لا تدعنا نفرق بين المشاعر والرغائب، ولا بين الحب والجنس، ولا بين الصداقة والمصلحة .. بل نحن نركض في اتجاه شيء كالسديم، نحصد في نهايته الارتطام ، أو كثافة الظلال !

والانسان في واقع هذا الانسجام. أو انعدام التفريق بين المشاعر والرغائب، وبين المعاني والماديات .. يريد ان يتحصل على مطلبه بدون مسافة، وبدون جري .. فكأنه يقطع الزمن والأحاسيس من منتصفها بلا معايشة تحفل بالمعاناة وبالتجربة وبالاكتشاف وبالوهج !

وفي الماضي .. فكر الانسان في اختراعات كثيرة ليقلص المسافات، فاخترع السيارة والقطار والطائرة والسفينة .. ليقطع المسافات الكبيرة، ويقتحم المسافات المجهولة، ويطوف الدنيا ويطوف داخل نفوس البشر ايضا، فيصل الى بغيته، أو ينال منه التعب .. فكان اختراع الانسان لكل هذه الوسائل من اجل تقريب المسافات، ومن اجل كسب المزيد من الوقت !

وبقيت النفوس بعيدة عن هذا اللهاث فترة طويلة .. بمعنى ان الحب كان باقيا، والوفاء والأماني، والراحة النفسية .. صفات ومشاعر كانت باقية، حتى اندلعت حرائق الرغبة، فأكلت هناءة النفس !

حتى بلغ العالم مرحلة اكتشاف الصاروخ .. ليتصلب عنقه الى اعلى دون ان يبصر شيئا محددا، الا أن يكون ذلك التحديد مكثفا في الانتصار العلمي، ليتطور معنى هذا الانتصار فيصبح تفوقا للقوة التي تبطش فوق الأرض، وتلغي المشاعر والصفات الانسانية، وتتشبث بالتعلق من طرف القمر، او «الزهرة» .. أو تبقى في منطقة انعدام الوزن التي تحدث عنها رواد الفضاء !

فالانسان الحديث الذي اختصر المسافات بالكيلومترات .. فوق الطرق البرية، وعبر اجواز الفضاء .. هو نفسه هذا الانسان الذي وسع الشقة، وباعد في المسافات النفسية، والمسافات الانسانية، والمسافات الفكرية، والمسافات العاطفية .. ليكون الركض الحقيقي واللهاث المضني نابعا من اعماق النفس الانسانية التي تهدد اليوم من اشياء عديدة باحداث هوة غائرة في النفس، كما تهدد بصنع مسافات عاطفية اطول بكثير من مسافات الأميال والخطوات التي تغلبوا عليها بالوسائل الحديثة !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ كانت أقصر مسافة .. هي الخطوة الى الحب، فأصبحت اليوم اكبر واعقد مسافة يعاني منها الانسان !!

عبد الله الجفري

اكتشاف الحلقة المفقودة لملحمة جلجامش بالعراق

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قلسم السماوي :

عثر بلحث وعالم آثار عراقي يعمل استاذا بجامعة بغداد على المقدمة المفقودة لملحمة جلجامش التي تعتبر من اقدم آثار الملاحم العالمية ..

وكان الدكتور خالد الأعظمي المتخصص في الخط المسماري من جامعة بيرمنجهام البريطانية على رأس بعثة آثار تنقب في مدينة «سبار» الأثرية الواقعة بين بغداد وبابل عندما اكتشف رقيم طيني يعود للعهد البابلي ويحتوي على ٢٤ سطرا مكتوبة بالخط المسماري ظهر انها تمثل الجزء المفقود من الملحمة الشهيرة .

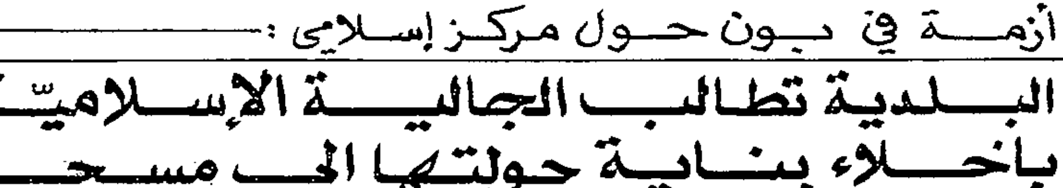
ويقول الدكتور خالد الأعظمي انه رغم النصوص الكثيرة التي وصلت الى ايدي العلماء والدراسات المستفيضة التي كتبت عنها ، الا ان ملحمة جلجامش ظلت تبحث عن مقدمتها التي عثر عليها الان في سبار .

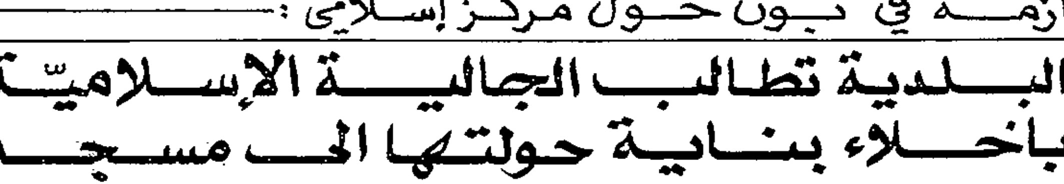
وقال ان اللوح الذي لم يبق منه سالما سوى ١٦ سطرا يشكل جزءا مهما كان مفقودا من الملحمة .

...ويجري الآن مسح شامل للبحر الاحمر...

ما تتكلميش في السياسة... وخليك في المسح اللي انت فيه !!

أزمة في بون حول مركز إسلامي :





البلدية تطالب الجالية الإسلامية باخلاء بناية حولتها الى مسجد

بون ـ كونا : اثارت الخلافات الدائرة حول احد المساجد الاسلامية في عاصمة المانيا الاتحادية ضجة ضخمة بلغت حد اللجوء للقضاء بعد ان رفض ممثلو الحزبين المسيحي الديمقراطي والديمقراطي الحر السماح للجالية الاسلامية باستخدام الطابق العلوي من احدى بنايات العاصمة كبيت للعبادة ومركز اسلامي رغم استعداد ممثلها لمراعاة القوانين والتعهد بعدم بناء مئذنة للمسجد .

وكانت قصة هذا المسجد قد بدأت قبل نحو ٤ سنوات عندما استأجرت الجالية الاسلامية في المانيا الاتحادية طابقا في بناء بشارع ماكسميليان بالقرب من محطة القطار بوسط بون لتسهيل وصول الراغبين في الصلاة من المسلمين .

ولكن شركة «شتاد انتيكلونج» التي تساهم البلدية في ٥٠ في المائة من اسهمها انذرت جمعية المسجد بوجوب اخلاء البناية لانها تعتزم تحديثها واعادة بنائها وفقا لقوانين حماية الآثار .

وعندما رفض ممثلو الجالية الاسلامية معلنين استعدادهم لتنفيذ جميع الانشاءات اللازمة ومراعاة القوانين عرضت عليهم ادارة المدينة شراء البناية الا انها عادت وسحبت العرض بعد ان وافقت جمعية المسجد على ذلك .

واتهم الدكتور مراد بيرق رئيس الجمعية وعضو مجلس النواب التركي السابق مجلس ادارة المدينة بانه لم يكن جادا في عرض البيع بل كان يعتقد انه ليست لدى الجمعية مبالغ كافية لشرائها .

وامام اصرار ممثلي الجالية الاسلامية على عدم اخلاء البناية وصل الامر الى القضاء ، ولكن المحكمة اصدرت قرارها لصالح البلدية فلجأ الدكتور بيرق الى سفارات الدول الاسلامية التي احتجت لدى وزارة الخارجية الالمانية الغربية .

وطالبت الخارجية بلدية بون باعادة النظر في الموضوع خاصة وان الجالية الاسلامية ابدت استعدادها لتحمل جميع الخسائر المادية التي قد تلحق بالشركة من جراء نقص الايجار نتيجة لعدم انشاء متاجر طبقا لخطط الشركة .

ورغم استجابة البلدية لالتماس وزارة الخارجية ورفعت قرارها الى مجلس ادارة الحي للموافقة عليه ، الا ان الاغلبية من ممثلي الحزبين المسيحي الديمقراطي والديمقراطي الحر في المجلس اصرت على رفض القرار بدعوة ضرورة اخلاء المبنى لاعادة تنظيم الشارع وبناء مركز تجاري .

واثيرت القضية من جديد وان كان المتوقع انه لن يكون بوسع بلدية بون تجاهل الجانب السياسي في الازمة بعد ان تبنتها سفارات الدول الاسلامية التي اصبحت طبقا لرأي جمعية المسجد محكا لمعرفة مدى التسامح الديني في المانيا الغربية .

ويقول الدكتور مراد بيرق ان الجمعية تستند في موقفها على الدستور الالماني الذي يكفل ظاهريا حرية العبادة .

٣ مستشفيات جديدة بدء اقامتها في السعودية

الرياض ـ واس : وقع الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الصحة السعودي بالنيابة امس عقدا مع احدى الشركات لتنفيذ ٣ مستشفيات في كل من الخفجي ودومة الجندل ورفحا بلغت تكاليفها الاجمالية ٣٦٢ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا ، وسعة كل مستشفى ١١٠ أسرة ..

وسيقام كل مستشفى على مساحة ٩٥ الف متر مربع ويحوي ٤ غرف للعمليات وغرفا للعناية المركزة بالاضافة الى اقسام للاشعة والمختبر وبنك الدم . كما ستوجد بكل مستشفى عيادات خارجية لجميع التخصصات .

وتأتي اقامة هذه المستشفيات الثلاثة بناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية .

رسوم جديدة بالكويت على الخدمات الصحية للوافدين

الكويت ـ كونا: اعلن الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي في تصريح له امس ان الكويت ستطبق رسوما جديدة على بعض الخدمات الصحية التي تقدمها للزائرين والوافدين اعتبارا من أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال ان بعض الرسوم ستختلف تبعا لنوع الشخص الذي يتلقى العلاج وبعضها فرض على الزائرين الذين يقصدون الكويت للعلاج فقط وهم الفئة الثالثة فيما اعتبر الكويتيون فئة أولى تنالهم أجور مخفضة أو لا يتوجب عليهم سداد أية أجور .

افتتاح مهرجان جرش اليوم بحضور ١٦ دولة عربية وأجنبية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يفتتح مساء اليوم تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن والملكة نور مهرجان جرش السنوي للثقافة والفنون والذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي وذلك في الساحة الرئيسية بمدينة جرش الاثرية حيث تقدم نشاطات وفعاليات ثقافية متنوعة تشترك فيها الى جانب الاردن مجموعة من الاقطار العربية وبعض الدول الاجنبية ، بالاضافة الى ٢٥ فرقة محلية تمثل كافة محافظات المملكة و٤ فرق عربية .

والدول العربية المشاركة في المهرجان هي مصر والسودان وتونس والسعودية والعراق ولبنان والمغرب بالاضافة الى ١٢ فرقة اجنبية من كل من فرنسا وبلغاريا وسيراليون وكولومبيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا .

ويهدف المهرجان الذي ترأس لجنته الوطنية العليا الملكة نور ـ وهي ايضا صاحبة فكرة المهرجان ـ الى احياء الحياة الثقافية والفنية في الاردن وانعاش الفولكلور الاردني وتدعيم اواصر الثقافة والاتصال بين ابناء العالم العربي وتدعيم الاقتصاد الوطني .

وصرح السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون ورئيس لجنة الشعر في المهرجان بأن ١٠ شعراء عرب سيشاركون في المهرجان وهم : طلال حيدر من لبنان وعبد الله الطيب ومحمد المكي ابراهيم من السودان وعبد الرحمن صالح العشماوي وعلي العسيري من السعودية وراضي مهدي ورعد البندر من العراق والمنصف المرغني من تونس وأحمد عبد المعطي حجازي والشاعرة ملك عبد العزيز من مصر ، بالاضافة الى ٣٩ شاعرا اردنيا في مقدمتهم حيدر محمود وعبد الرحيم عمر وسعيد العيسى وفهد الريماوي ووليد سيف . ومن ضمن الفعاليات الشعرية قراءات شعرية للاطفال .

اما على صعيد المسرح فسيقدم المهرجان عددا من المسرحيات المحلية بالاضافة الى ٤ مسرحيات للأطفال .

ويشتمل المهرجان على عدة معارض منها معارض الفنون التشكيلية ومعرض الكتاب الذي يضم جناحا لاحدث المطبوعات والمنشورات باللغتين العربية والانجليزية ومعرض الحرف والصناعات اليدوية ومعرض كتب الاطفال وعروض فنية متنوعة تشتمل على فقرات للعزف المنفرد على الالات

وصرح الدكتور احمد سركس مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية الاردنية ومدير معرض الكتاب بان اهم فعاليات المهرجان الثقافية ستكون خيمة النور التي ستشتمل على العديد من البرامج الثقافية المتنوعة وعرض خاص للاطفال .

عرب و عجم

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر استقبل أمس أحمد الطيب الكردفاني سفير السودان لدى دولة قطر بمناسبة توليه مهام منصبه.

●●●

● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يعود غدا الجمعة الى جدة قادما من الخارج بعد اجازة خاصة.

●●●

● وزارة الخارجية البريطانية اقامت مأدبة غداء تكريمية لوداع السفير حسن ابو سعدة سفير مصر في لندن لمناسبة قرب عودته الى القاهرة. حضر المأدبة ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد كبير من الدبلوماسيين واركان الوزارة والسفارة. كما أقام عميد السلك الدبلوماسي الأجنبي وسفراء عدة دول عربية ومنظمة الملاحة حفلات مماثلة لوداع السفير ابو سعدة.

●●●

● الدكتور عبد الله الجاسر مدير الادارة الاعلامية في مجلس التعاون الخليجي يقوم بزيارة الى باريس هذه الأيام في مهمة رسمية.

●●●

● محمد الخالدي رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض بعد اجازة صيفية قضاها مع العائلة في ربوع بريطانيا وأسبانيا.

●●●

● فيصل قاسم علوي السكرتير الثالث في السفارة السعودية بالرباط احتفل بعقد قرانه بجدة في حفل اقتصر على افراد عائلتي العروسين.

●●●

● اسماعيل طه، الزميل الصحفي ـ الاذاعي السوداني أدخل الى مستشفى جايز قرب لندن بريدج إثر وعكة صحية استلزمت إجراء فحوص طبية عاجلة. نتمنى له الشفاء العاجل.

●●●

● الزميل داود الشريان الصحفي السعودي رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (محمد).

● عبد الله الخشرمي رئيس تحرير مجلة «الغرفة التجارية» بجدة وصل من الولايات المتحدة الامريكية بعد انهاء دورة دراسية.

●●●

● الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة غادر لندن بعد أن حضر مؤتمرا طبيا لمدة اسبوع تركزت بحوثه حول أحدث العقاقير الطبية لعلاج الأمراض النفسية والفارماكولوجيا النفسية. كما عرض المؤتمر بحوثا جديدة عن عقاقير اكتشفت اخيرا.

●●●

● الفنان السوداني محمد وردي الموجود حاليا في المملكة العربية السعودية يقيم الأسبوع الحالي حفلا غنائيا ثانيا في دار رعاية الشباب بمدينة أبها بعد الحفل الذي اقامه يوم الخميس الماضي. ثم يسافر بعد ذلك إلى الطائف والدمام وجدة ليقيم حفلا غنائيا في كل منها قبل توجهه إلى الرياض حيث يقيم حفلا في فندق الانتركونتيننتال يطير بعده الى الاسكندرية.

●●●

● الدكتور عبد الغني بكري رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه «محمد» وتمت الولادة في مستشفى الدمام.

●●●

● التون جون المطرب البريطاني غادر لندن الى الولايات المتحدة في جولة فنية بعواصم الولايات الأمريكية.

مثل اليوم



الولد ولد ولو حكم بلد

موسكو تمنع دخول المطبوعات الدينية وتعاقب الجمارك حاملها باعتباره مجرما

لندن ـ ي.ب.ا : في تقرير مثير نقلته وكالة «يونايتد برس» الأمريكية قالت ان المطبوعات الدينية تعتبر من الممنوعات التي توقع السوفياتي العائد الى موسكو في ازمة مع سلطات الجمارك لا تقل حدة عن ازمة من يرتكب سلوكا اجراميا او يحاول تهريب ممنوعات اخرى.

ويقول التقرير انه لدى عودة المواطن السوفياتي الى بلاده من الخارج يتعين عليه ملء اقرار العودة لدى هيئة الجمارك. ومن بين «الخانات» التي يملؤها خانة تقول : «هل تحمل مطبوعات دينية؟».

والسبب كما يقول خبراء الشؤون السوفياتية في الولايات المتحدة هو ان النظام الشيوعي في الكرملين لم يتراجع عن عدائه تجاه الدين والمتدينين، فهو يعتبر ان الالحاد هو نمط الحياة المثالي وان التدين ليس اكثر من مرض اجتماعي يعادل «الانحراف» و «السلوك الاجرامي».

ومع ذلك لا يتردد الكرملين في «استخدام» الكنيسة الارثوذكسية السوفياتية كراس حربة في الحملة الدعائية المطالبة بنزع السلاح النووي بشروطه، خاصة فيما يتعلق بصواريخ كروز وبيرشينج الامريكية الجاري توزيعها في أوروبا الغربية.

مجمع لخدمات الاتصالات بمدينة ضباء السعودية

جدة ـ واس : تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف حاليا بتنفيذ مشروع مجمع خدمات الاتصالات السعودية بمدينة ضباء بتكاليف تبلغ مليونين و ٨٠٠ الف ريال.

وصرح السيد محمد احمد ابو زبيب مدير مركز الاتصالات السعودية بضباء بأن المجمع يتكون من دورين ويحتوي على عدة كبائن للمكالمات الداخلية والخارجية وقسم للاشتراكات واستقبال البرقيات وتحصيل الفواتير وعدد من المرافق الأخرى المساندة.

وقال انه سيتم قريبا تركيب عدد من هواتف العملة في الميادين الرئيسية بالمدينة.

وأشار الى ان عدد الخطوط الهاتفية العاملة حاليا في ضباء بلغت ١٢٠٠ خط والخطوط التلكسية ٢٤ خطا.

وعن المشاريع الهاتفية الجديدة بالمنطقة ذكر أبو زبيب ان ادارة الاتصالات السعودية بضباء ستقوم قريبا بايصال الخدمات الهاتفية لكل من منطقة الخريبة والمويلح وشواق.

معهد أبها الصناعي يساهم في تطوير القدرات السعودية

أبها ـ «الشرق الأوسط»:

● في اطار تنمية القدرات البشرية السعودية تجيء المدارس والمعاهد والمراكز المهنية والفنية المتخصصة في مقدمة العوامل الأساسية التي ساهمت في عمليات التطوير والبناء في خطط التنمية الثلاث ويعد المعهد الثانوي الصناعي في أبها احد هذه المراكز الهامة. ويقول علي شفيع مدير المعهد، الذي افتتح عام ١٩٧٥ كمدرسة مهنية ثانوية لتدريب الطلاب على كافة المهن الفنية، ان عدد الطلاب المتخرجين من المعهد حتى الآن يصل الى ١٩٦ طالبا في تخصصات أربعة هي: ميكانيكا الآلات والكهرباء والسيارات والمعادن واللحام.

وتتوافر لخريجي المعهد الثانوي الصناعي بأبها فرص الالتحاق بالكلية التقنية في الرياض حتى يستكمل الطالب تخصصه على مستوى عال، كما تفتح امام المتخرج أبواب العمل في القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية مع منحه قرض يصل الى ٢٠٠ الف ريال سعودي (حوالي ٧٠ الف دولار امريكي) وذلك لتمكين المتخرج من بدء مشروع صناعي خاص به.

والمعهد شأن المعاهد والمراكز الفنية والهيئة السعودية مدعم بكافة الامكانيات العلمية والتكنولوجية الحديثة كما تتوفر فيه المختبرات وقاعات الألعاب الرياضية وصالات الطعام.

أبيض وأسود

النفط اليمني

حضر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح احتفالا شعبيا ورسميا بمناسبة افتتاح اول بئر للنفط في الجمهورية العربية اليمنية تنتج حوالي عشرة آلاف برميل يوميا مع الغاز المرافق وينتظر ان يتضاعف الانتاج نتيجة حفر آبار أخرى لأن الشركة الامريكية التي تقوم بالتنقيب متفائلة بالعثور على المزيد ليصبح بالامكان الاستمرار في الانتاج بطريقة اقتصادية ولتغطية ما تحتاج اليه وهو الذي يكلفها حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا في الوقت الحاضر حسب ما ذكر الدكتور حسن مكي مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية .

وبدا الدكتور مكي شديد التفاؤل بامكانية رفع الانتاج الى المستوى المطلوب لتوفير العملات الصعبة التي تصدر الآن في سبيل استيراد النفط والغاز وتساءل في جلسة بلندن ضمت عددا من اليمنيين المرموقين في السياسة والاقتصاد والقانون فيما اذا كان النفط اليمني سيحدث تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد .

ولما كنت افضل في اغلب الاحيان طرح السؤال بدلا من ابداء الراي سارعت الى الاستفادة من علمه وخبرته لأجمع من المادة ما تكفي للكتابة عن موضوع اليمن والنفط القادم من مصدر مطلع عليم مسؤول كالدكتور مكي بحضور المستشار محمد سالم باسندوة، والسيد علي ابراهيم صابونة رئيس عام الجمارك اليمنية والاستاذ عبدالله عوض احمد نائب المستشار القانوني للرئاسة وعضو مجلس الشعب والدكتور عبدالله محمد مقطري الاستاذ الجامعي واحد كبار الحقوقيين في البلاد والاستاذ محمد سالم علي وهو من ابرز رجالات الرعيل اليمني الجنوبي الذين ناضلوا في سبيل الاستقلال من الاستعمار البريطاني في الخمسينات والستينات .

وكان موجز الراي ان المردودات الاجتماعية والاقتصادية للنفط تعتمد كثيرا على كمية الناتج النفطي في المحصلة النهائية اي ان الكمية المطلوبة يجب ان تتجاوز الاحتياجات المحلية بكثير حتى يتسنى للحكومة تصدير الفائض وتأمين دخل لا يستهان به من العملات الصعبة النفطية لتغطية وارداتها وتمويل المشاريع والمخططات لاعادة بناء البلاد .

وهذا لن يحدث اذا ما تحدد الانتاج دون ذلك اي في حدود متطلبات السوق وقد لا تظهر فوائد تصدير النفط جلية الا اذا تجاوز الانتاج مائة الف برميل يوميا بسرعة في الوقت الذي تواصل فيه الشركات التنقيب في مناطق اخرى بما في ذلك الاراضي المغمورة والبحار حتى تستمر أرقام الانتاج في الارتفاع الى ربع مليون برميل كما حدث في الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان اما المملكة العربية السعودية فهي تسبح وحدها بما حباها الله من مخزون نفطي ليس له مثيل في العالم حتى الآن لأن قدرتها على الانتاج تجاوزت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتجعل منها اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وحتى القرن القادم ان شاء الله .

وستحتاج اليمن الى مبالغ كبيرة لتهيئة التجهيزات الاساسية للنفط من انابيب وصهاريج وشاحنات للتوزيع والتسويق وهذه المبالغ قد تؤمن دوليا عندما يتأكد سوق المال من وجود النفط اليمني بغزارة .

انني على يقين بان اليمن تتباهى بعدد كبير من المواهب الاقتصادية التي تستطيع تقديم المشورة في الاستفادة القصوى من عائدات النفط ويمكنها ايضا الاستعانة بالاشقاء في الدول المجاورة للمساعدة في التخطيط العلمي السليم ضمانا للمنافع التي اكتسبوها بحكم الخبرة .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	١١	١٧	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	١٤	٣٠	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٦	٢٤	صاف
امستردام	٢٥	٣٠	صاف	مدريد	١٥	٣٣	صاف
اثينا	٢٤	٣٥	صاف	مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صاف	مونتريال	١٨	٢٩	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	موسكو	١١	١٦	غائم
بيروت	٢٣	٣٠	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٥	صاف
برلين	١٠	٢٥	صاف	نيويورك	٢٣	٢٨	غائم
بروكسل	١٥	٢٦	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٩	ممطر	باريس	١٦	٢٤	غائم
القاهرة	٢١	٣٦	صاف	روما	١٦	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٤	صاف	سنغافورة	٩	١٧	غائم
دبلن	١٠	١٨	غائم	استوكهولم	١٣	٢١	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٤	صاف	سيدني	٩	١٧	غائم
جنيف	١٦	٢٤	صاف	طوكيو	٢٦	٣٤	صاف
				فيينا	١٦	٢٢	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٦/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٨
London-Thursday, 16 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2088

النجم الجديد . قصيدة للشاعر عمر أبو ريشة (ص ١٣)
الاتحاد السعودي لكرة اليد يتحمل نفقات ١٤ فريقاً عربياً (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
سهير البابلي وحكاية عمر مع المسرح (ص ١٣)
أزمة في بون حول مركز إسلامي (ص ١٥)

هرمونات لإنقاص الوزن وعلاج السكري دون آثار جانبية!

بارهاربور (ولاية مين الامريكية) - ي ب ا: توصل فريق من العلماء الامريكيين الى انتاج مجموعة من المواد الكيميائية الشبيهة ببعض افرازات الجسم البشري الهرمونية ويقال انها قادرة على انقاص الوزن بمقدار عشرين رطلا في الاسبوع دون اثار جانبية. كما قد تستخدم علاجا للحيلولة دون الاصابة بمرض السكر.

فقد صرح دوجلاس كولمان. كبير العلماء في مختبر جاكسون الامريكي، بقوله ان المواد الكيميائية المذكورة تشبه الهرمونات الجنسية لدى الانسان.

ومضى كولمان يقول ان المختبر قام بتجربة هذه المواد الكيميائية مع الفئران فاتضح انها قادرة على انقاص الوزن بما يعادل - لدى الانسان - عشرين رطلا في الاسبوع الواحد دون اي اثر جانبي ملحوظ.

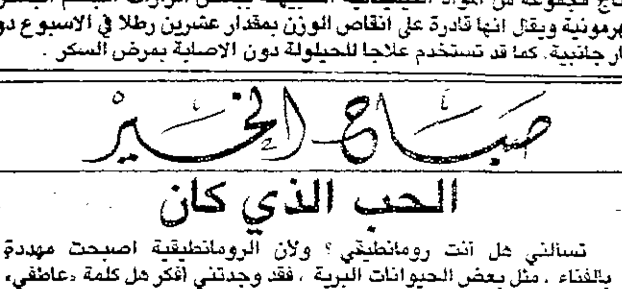
ويقول كبير العلماء الامريكيين ان هذه المواد الكيميائية قادرة على منع الاصابة بالسكري لدى الفئران، وقادرة ايضا على وقف الاصابة بعد بدئها. ويبدو انها اكثر من غيرها فاعلية في حفز جسم الفأر على انتاج الانسولين بشكل دائم. والمعلوم ان عجز الجسم عن انتاج الانسولين هو السبب المباشر لمرض السكري.

ويذكر ايضا ان هناك نوعين من مرض السكري احدهما هو تلك الحالة التي تصيب الكبار، وتعرف بسكري الكبار. اما النوع الآخر فهو سكري الاطفال.

ويؤكد كولمان ان الاكتشاف الذي توصل اليه العلماء الامريكيون سيفيد بالدرجة الاولى مرضى سكري الكبار، اضافة الى البدناء. اما فيما يتعلق بسكري الاطفال فيرى كبير العلماء الامريكيين ان المواد الجديدة «قد تكون مفيدة جدا».

واضاف موضحا ان المختبر اجرى تجاربه على الطلاب بعد اختبار المواد على مختلف انواع الفئران، وقد بات المختبر جاهزا لاختبار المواد مع الانسان.

ويشرح الدكتور كولمان طبيعة هذه المواد بقوله انها تماثل الهرمونات الجنسية المعروفة لدى الاطباء بالاختصار: «د.هـ.اي.ايه.» ويفرزها الجسم بكميات كبيرة جدا لانتاج الايستروجين (هرمونات الانوثة) والتيستوستيرون (هرمونات الذكورة).



الحب الذي كان

تسالني هل انت رومانطيقي؟ ولان الرومانطيقية اصبحت مهددة بالفناء. مثل بعض الحيوانات البرية. فقد وجدتني افكر هل كلمة «عاطفي» العربية تعطي معناها تماما، وهل نكتب رومانطيقي بالطاء والقاف. فنلبسها حلة عربية. أو بالتاء والكاف فنحفظ لها جذورها اللاتينية.

ويتضح مما سبق انني - في هذه الايام - رومانطيقي مثل اسعار البورصة. غير ان الذنب ليس ذنبي، او حتى ذنب العمر، وانما ذنب العصر. والعلم الذي قتل الحب او رده الى عناصره الاصلية.

مضى وقت كنا نرى فيه الحب كما يراه العاشقون، ثم تعلمنا وتثقفنا وتبحرنا في امور كنا بغنى عن معرفتها فتبين لنا ان المختبرات الطبية اثبتت ان الحب هو خلل في الهرمونات. ليس إلا. وبدات تبحث عن «برشامة» تشفي منه ولا تزال.

وهكذا، وبجرة معرفة، لا قلم، تراجع قيس بن الملوح وروميو ودون جوان. وكل العاشقين الى مرتبة مرضى كان يجب ان يقفوا بباب صيدلية لا بشباك الحبيبة او خيمتها.

وكان القمر صنوا للحب، اوحى للشعراء منذ بدء الكلمة المكتوبة، ثم صعد الانسان اليه فوجده صخرة صماء طعنها بالاعلام، وترك وراءه فيها تنكات الكولا الفارغة. وقضي على القمر نهائيا كرمز للحب والرومانطيقية.

وحتى وقت قريب كانت الرسائل العاطفية تجمع فتصبح تراثا ادبيا، كما في رسائل مي زيادة وجبران خليل جبران، اللذين لايزال بعض معاصريهما الادباء احياء يرزقون. غير ان رسائل الحب اصبحت اليوم تكتب على طابعات كومبيوتر ذات ذاكرة. فاذا لم ترد «حبيبتي فلانة» على الرسالة، فانه يكفي ان نغير العنوان الى «حبيبتي فليتانة» ونرسل اليها الرسالة نفسها. وتذكرني «برمجة» الحب هذه بمشهد من مسرحية للأخوين رحباني. فالعاشق سبع يمسك بوردة يقطع اوراقها وهو يقول مع ورقة «بتحبني»، ومع ورقة اخرى «ما بتحبني»، و«بتجوز»، «ما بتجوز» ويقطع آخر ورقة فتطلع سلبية ويقول «ستين عمرها ما تحبني».

فاذا لم ترد «فليتانة» على الرسالة، فاننا نقول ما قال سبع ونغير العنوان فورا الى «حبيبتي علانة»، ونرسل الرسالة مرة ثالثة وعاشرة ومئة حتى يصيب الكومبيوتر.

واكاد اسمع قارئة تقول انه ليس كل الناس يكتبون رسائل الحب على طابعة كومبيوتر، واقول نعم، ولكن حتى ما بقي من رسائل الحب الاصلية المضمخة بالعطر يمر الان على جهاز للتاكد من عدم احتوائها على متفجرات في دنيا الارهاب، لا الحب، التي نعيشها.

وكانت هناك الاحلام، حتى جاء سيغموند فرويد، وهو يهودي نمساوي مارس صنعته في فيينا في مطلع القرن، وقرر ان الاحلام، بما فيها احلام العذارى، لا تعدو ان تكون نبضات العقل الباطن، وانها تعكس صراعا مع العقل الظاهر، ورغبة في البروز الى السطح سببها احتلال العلاقة بين الحالم وامه واسرته والمجتمع عموما.

وتركني العلم افكر كيف ان الحلم تحول هذه المرة من اسراء في دنيا الحب الى حالة مرضية، وكيف ان للناس عقلين باطن وظاهر، مع انني كنت واثقا ان كثيرين لا يملكون عقلا واحدا.

وامس فقط قرات مقالا طبيا هو نهاية في العلم، واللؤم، زايد على فرويد نفسه فقال ان الاحلام فضلات او نفايات عقلية. وعلمت حين العلم لا يجدي الفتى ان «فتاة احلامي» ليست عبارة رومانطيقية بل شتيمة قبيحة.

جهاد الخازن

ابنة ريجان تتزوج في حفل خاص بسيط

لوس انجيليس - ر: تزوجت باتي ابنة الرئيس ريجان التي تعمل ممثلة من بول جريلي مدرب اليوجا في حفل خاص بسيط امس الاول.

وذكرت شيلا تيت السكرتيرة الصحفية لابنة ريجان ان الرئيس وقرينته نانسي حضرا الحفل الذي اقيم في فندق بلوس انجيليس مع ١٣٠ ضيفا.

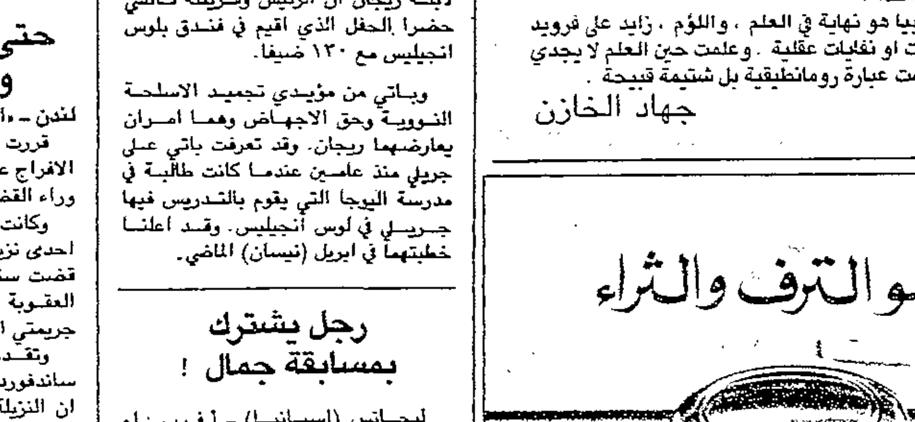
وباتي من مؤيدي تجميد الاسلحة النووية وحق الاجهاض وهما امران يعارضهما ريجان. وقد تعرفت باتي على جريلي منذ عامين عندما كانت طالبة في مدرسة اليوجا التي يقوم بالتدريس فيها جريلي في لوس انجيليس. وقد اعلنا خطبتهما في ابريل (نيسان) الماضي.

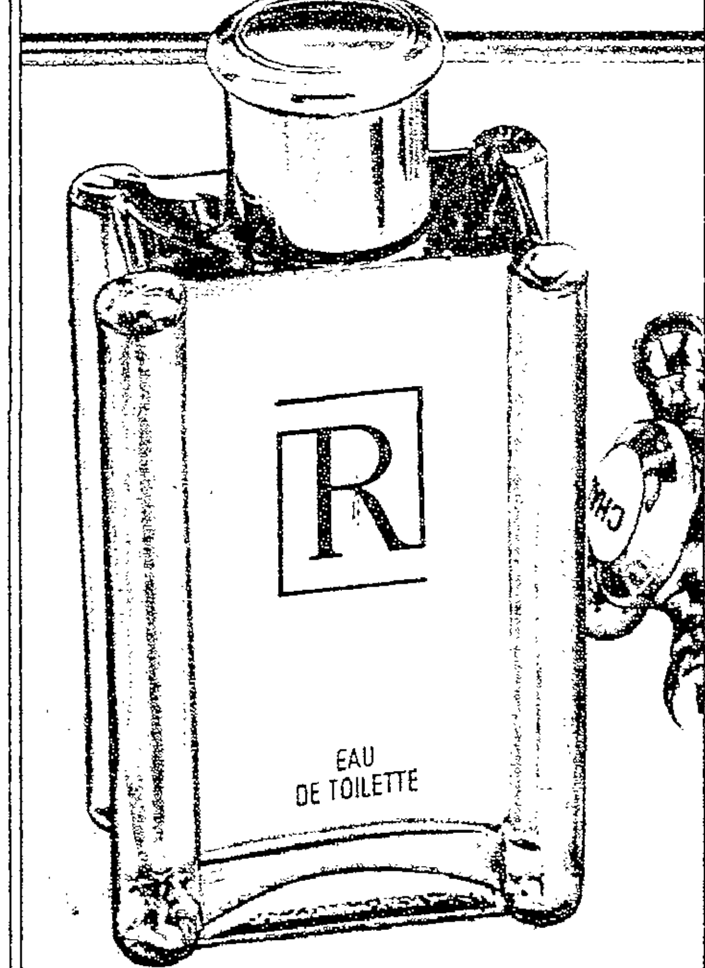
رجل يشترك بمسابقة جمال !

ليجانس (اسبانيا) - أ ف ب: لم يصدق الحكام المكلفون باختيار ملكة جمال مدينة ليجانس بجنوب مدريد انظارهم حينما تبينوا ان واحدة من وصيفات الشرف الثلاث اللواتي تم اختيارهن من بين عشرات المتنافسات في هذه المسابقة ليست في واقع الامر سوى «وصيف شرف».

فقد تعرف احد مفتشي البوليس على هذا الرجل المتنكر المعروف في القرية بشذوذه وابلغ عن الفور حكام المسابقة الذين شعروا بالحرج امام هذا الخطأ.

بيد انه لحسن الحظ تم اكتشاف هذه الخدعة قبل ان يطبع الحكام القبلتين التقليديتين على وجنات الفائزات وتسليمهن اوشحة الفوز في المسابقة.





سلن خوزية (كاليفورنيا) - وكالات الانباء: ادانت محكمة امريكية زوجة في السادسة والثلاثين قتلت زوجها رميا بالرصاص ثم شوت جثته على الفحم - بعد تقطيعها كما يفعل الكبابجي - ثم اكلت من ذراعه قضمة !!

فبعد مداولات استغرقت يومين ونصف اليوم قررت هيئة المحلفين في المحكمة العليا لمقاطعة سانتا كلارا ادانة الزوجة ديان فيلمان، التي تعمل حلاقة في بلدة لوس جاتوس، بقتل زوجها ايلروي فيلمان (٣٩ سنة) رميا بالرصاص في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣.

وجاء في وقائع المحاكمة ان الزوجة استخدمت منشار جزارين لتقطيع جثة الزوج ثم شيها على شواية الكباب.

واضافت الوقائع تقول ان الزوجة قضمت قطعة من ذراع الزوج المشوي واكلتها، وبعد ذلك دفنت بقايا الجثة والجمجمة في حديقة المنزل.

وافتضح امر المراة حين انبعثت الرائحة الكريهة من الحديقة واشتكى جارها. لكنها حاولت تضليل البوليس بقولها انها كانت تحرق اوراق الشجر الذابلة.

ويبدو ان الكذبة انطوت على البوليس حتى هطلت امطار غزيرة في غيبة المراة فكشفت عن الجمجمة والعظام المدفونة.

ولم تكن دوافع الجريمة اقل بشاعة من الجريمة ذاتها. فلدى سؤالها لماذا قتلت زوجك؟ ردت المراة القاتلة بقولها ان الزوج كان مصابا بحالة تكلس العظام، ولم تكن تريد العناية به !!

الشرطي الشجاع زرع القنبلة ليعثر عليها !

اراد ان يكون «بطلا» فزرع بنفسه القنبلة ليعثر هو عليها !! هذه صورة من الارشيف لضابط البوليس الامريكي، جيمي وايد بيرسون الذي قال انه عثر على قنبلة زرعت في الباص المخصص لحمل امتعة اللاعبين الاتراك في اوليمبياد لوس انجيليس.

اكتشاف القنبلة احدث ضجة وفزعا كبيرين. وبعد التحقيق مع الرجل الذي «اكتشفها» تقرر القاء القبض عليه. فقد اعترف انه هو الذي زرع القنبلة لكي يتولى اكتشافها ويكون بذلك قد حقق عملا بطوليا يستحق عليه التقدير والثناء.

حتى لا يوضع الوليد وراء القضبان!

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت احدى محاكم الاستئناف في لندن الافراج عن سيدة حامل حتى لا تضع ابنها وراء القضبان.

وكانت السيدة كيم دانسي (٢٤ سنة)، احدى نزيلات سجن هولوواي في لندن، قد قضت ستة اشهر من ١٥ شهرا هي مدة العقوبة التي حكمت بها بعد ارتكابها جريمتي السرقة وتزوير شيكات.

وتقدم محامي النزيلة، سايمون ساندفورد، بالتماس الى القضاء اوضح فيه ان النزيلة كانت قد اضطرت الى سرقة وتزوير شيكات لشراء حاجياتها من محل سوبر ماركت لانها لم تكن قد دفعت ايجار الشقة التي تسكنها لعدة اشهر. واكد المحامي وقوع الجريمة التي تقرر بناء عليها الحكم بالسجن، لكنه دفع في مرافعته بمبدأ الرافة بالطفل وليس بالأم.

واقتنع القضاة بوجوب الافراج عن الام الحامل حتى لا تضع مولودها داخل السجن ويظل الطفل طول حياته رهينة لواقعة ليست من صنعه.

وجاء في حيثيات الحكم قول رئيس المحكمة: ربما كانت البهجة التي ستحصل عليها من اطفالها مدخلا يعلمها الامانة. ويجدر بالذكر ان النزيلة كيم ام لبنتين في الخامسة والرابعة، وكانت قد تركتهما في رعاية الجدين اثناء وجودها في السجن.




بون: الزواج يقل .. والطلاق يزيد

بون - ي ب ا: عبر وزير العدل الالماني الغربي عن انزعاجه لان عدد الزيجات اخذ في الهبوط فيما يتزايد عدد حالات الطلاق بين الالمان.

وكان الوزير، هانز انجلهارد، يدلي ببيان يوم الثلاثاء تضمن احصاءات عن الواقع الاجتماعي في المانيا الغربية وقال ان عدد حالات الطلاق سجل زيادة من ٥٨٧٢٨ عام ١٩٦٥ الى ١٢١٣١٧ عام ١٩٨٣. اما عدد الزيجات عن الفترة ذاتها فهبط من ٤٩٢١٨ الى ٣٦٩٦٢٨.

ومضى الوزير الالماني يقول ان النتيجة التي ترتبت على هذه الظاهرة هي هبوط عدد المواليد من ١٠٤٤٣٢٨ عام ١٩٦٥ الى ٦٢١١٧٣ عام ١٩٨٣.

مذكرات بلنت في قبو متين

لندن - «الشرق الاوسط»:

مذكرات الجاسوس انتوني بلنت، الذي كان مستشارا للملكة بريطانيا وجاسوسا للسوفيات، ادخلت الى قبو محكم متين في احد سراديب المكتبة البريطانية جنبا الى جنب والنسخة الاولى من «الميثاق الاعظم» ومخطوط اعمال شكسبير و«انجيل جوتنبرغ».

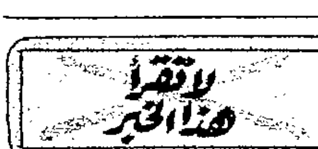
المعروف ان القبو الكائن تحت المكتبة البريطانية مخصص لحفظ ما تعتز به بريطانيا من اعمال ووثائق تمثل علامات طريق في تاريخها ويسهر على حراسة القبو ليلا ونهارا حراس اشداء مدربون على اليقظة خوفا على تراث بريطانيا.

وقد جاء قرار اضافة مذكرات بلنت الى مجموعة الوثائق المحفوظة بناء على نصيحة جماعة من «اصدقاء» بلنت الذين لم يكشف النقاب عن هوياتهم، لكن نسب اليهم انهم اصروا على ابقاء هذه الوثائق طي الكتمان والا تذاع محتوياتها قبل عام ٢٠١٥.

المعلوم ان انتوني بلنت اكثر من ذاع صيتهم بين خونة بريطانيا في السنوات الاخيرة وكان يحمل لقب «سير» وهو يعمل مستشارا فنيا للملكة اليزابيث الثانية.

وقد كشفت التحقيقات وروايات الشهود وقت افتضاح اسره النقاب عن شخصية مضطربة لها ماض يزدحم بالمئات من الاعمال غير الاخلاقية.

بلنت توفي يوم ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٣.



روما - كونا: اعتقلت الشرطة الايطالية في مدينة شارا بجزيرة صقلية الجنوبية كارميلو دي اموري (٤٩ سنة) وابنه ميكيلي (٢٠ سنة) بتهمة بشعة وهي الاعتداء على ابنته اورسولا (١٩ سنة) واحتجازها كرهينة رغما عنها لمدة سبعة اشهر.

وقال ناطق باسم الشرطة ان اورسولا دي اموري يتيمة الام منذ سبع سنوات قد عاشت مع والدها واخويها منذ وفاة والدتها الى ان اعتدى الاب عليها ثم انضم اليه الاخ الاكبر في هذه الجريمة، وقاما بارغام الفتاة على الصمت وتهديدها بأوخم عقاب ان تكلمت.

والفتاة الان حامل في الشهر السادس وقامت الشرطة باطلاق سراحها من منزلها الذي تحول الى سجن لها وتسليمها الى اقارب والدتها واعتقلت الاب وابنه واطلق سراح الابن الثاني مؤقتا الى حين بلوغه سن الثامنة عشرة بعد ايام ووجهت اليه نفس «التهمة» الخطيرة التي يعاقب عليها القانون بشدة.

وانكر الاب التهمة الموجهة اليه بينما اعترف اخ الفتاة امام الشرطة بجريمته البشعة.

ومن مفارقات الموقف ان اسم العائلة دي اموري يعني حرفيا المحبة والتي تحولت من محبة عائلية الى جريمة لا تجد لها وصفا لغويا مناسبا لبشاعتها وخطورتها.

كشف اكبر عصابتين للمخدرات في ايطاليا

روما - كونا: اعتقلت قوات الامن في مدينة جنوة الشمالية افراد عصابتين لتهريب وترويج المخدرات تعداد افرادهما ١٦ شخصا بعد تحقيقات متواصلة استمرت عدة اشهر.

والعصابة الاولى مكونة من تسعة افراد معظمهم من مواليد الجنوب الايطالي قاموا بتهريب كميات ضخمة من الهيروين من صقلية الى هذه المدينة.

وقال ناطق باسم قوات الامن ان افراد العصابة الثانية وعددهم سبعة اشخاص كانوا يعملون تحت امرة اجنبي يدعى جوزيف المصري ومعظمه من الفتيات وقد تم القاء القبض على المصري المذكور وعمره ٣٤ عاما وهو من مواليد القاهرة.

وتركز عمل العصابتين في جنوة كونها احد الموانيء الرئيسية في ايطاليا ومحطة دائمة للاجانب والسياح المحليين.

لندن: سرقة منزل هيث تكشف ثغرة في حماية السياسيين

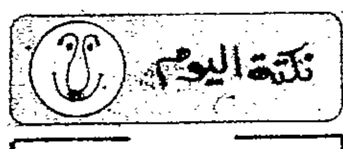
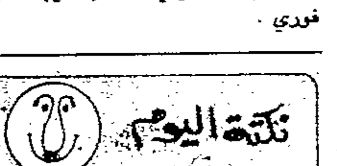
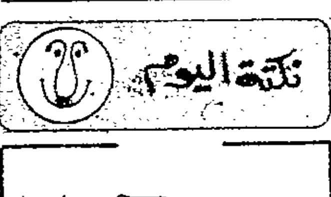
لندن - كونا: قرر مسؤولو شرطة اسكتلنديارد اعادة النظر في نظام الانذار المستخدم لحماية المنازل والمؤسسات الحكومية اثر تعرض منزل رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث المزود بوسائل انذار ضد السطو للسرقة من قبل لصوص محترفين.

واستبعدت اسكتلنديارد ان يكون اللصوص من الارهابيين لعدم قيامهم بوضع متفجرات واكتفائهم بالسرقة.

وقالت ان المنزل الذي تم بناؤه بطريقة حديثة مقاومة للانفجارات تعرض في السابق لمحاولات قصف وتفجير من قبل ارهابيين من الجيش الجمهوري الايرلندي وكشفت النقاب عن اختفاء اوسمة فضية وكؤوس رياضية واشياء ثمينة اخرى بعد عملية السطو.

ويأتي هذا الحادث بعد ان سحبت الشرطة طاقم الحراسة حول منزل هيث اثر مغادرته لبريطانيا الاسبوع الماضي.

وكان رئيس الوزراء السابق الذي مازال عضوا في البرلمان هدفا مستمرا لعمليات ارهابية مما حدا بالسلطات البريطانية لتزويد منزله بجميع وسائل الوقاية ضد السطو والقصف والانفجارات. الا أن عملية السطو الاخيرة كشفت عن ثغرة كبيرة في وسائل الحماية ومسببت قلقا شديدا لدى مسؤولي اسكتلنديارد التي دعت الى استنفار في اقسامها لايجاد حل فوري.



تراهن بخيلان على أن يغوصا في البحر ومن يخرج قبل الآخر يدفع ١٠٠ ريال.. وحتى الآن لم يخرج أحد منهما.

من القارىء:
عرفان أسد الله
جده

مع قهوة الصباح

قد يكون العلاج عدم العلاج!

اصبحت اساءة استعمال العقاقير مشكلة في كثير من اقطار العالم الثالث. ولا يعود ذلك - كما يظن البعض - الى الادمان.. بل ان ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى السياسات الطبية التي تبيح استخدام الادوية المختلفة دون استشارة الطبيب او لان الطبيب نفسه يسرف في وصف الادوية.

وهناك مثلان واضحان لاساءة استعمال الادوية.. هما زيادة مقادير الوصفات الطبية للعقاقير غير الضرورية.. واستعمال العقاقير غير المؤثرة التي تنتجها شركات معروفة عالمية ومشهورة بعلاقاتها بالهيئات الطبية في بعض الدول.

وقد جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية.. ان عددا من الاقطار الافريقية تقوم الان بنجاح بتنفيذ وسائل تخفيض حالات اساءة استعمال الادوية والعقاقير الطبية وقد تمكنت بصورة خاصة من تخفيض عدد العقاقير التي ترسلها عادة في كل شهر الى الموظفين الصحيين في المناطق الريفية. ومن بين هذه العقاقير الاسبرين والأملاح التي تعمل على مقاومة الاسهال وتتناول عن طريق الفم. ومراهم العيون والعقاقير المضادة للملاريا والديدان وقد حققت كينيا وفرا بتحديدها للعقاقير مما اسفر عن تقديم الادوية لمستحقيها فقط.

وبالاضافة الى تنظيم سياستها الخاصة بالعقاقير بدأت كينيا ايضا في تنفيذ برامج تدريبية واسعة النطاق للموظفين الصحيين في البلاد وتشمل الشعارات التي تروج لها شعار يقول: «افضل علاج على الاطلاق قد يكون عدم الحاجة الى اي علاج».

وآخر يقول: «اذا كان دواء واحد يكفي.. فلا تعطه اثنين». وقد اثبت برنامج كينيا نجاحا رائعا دفع تنزانيا الى اعتزام البدء في تطبيق برنامج مشابه خاص بها في هذا العام.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان اقطارا اخرى في افريقيا تعتزم الاخذ بسياسات طبية مشابهة تستهدف استعمال المواد بصورة افضل.. اليست بعض الاقطار العربية تحتاج الى نفس السياسة الطبية؟

عبد الله باجبير